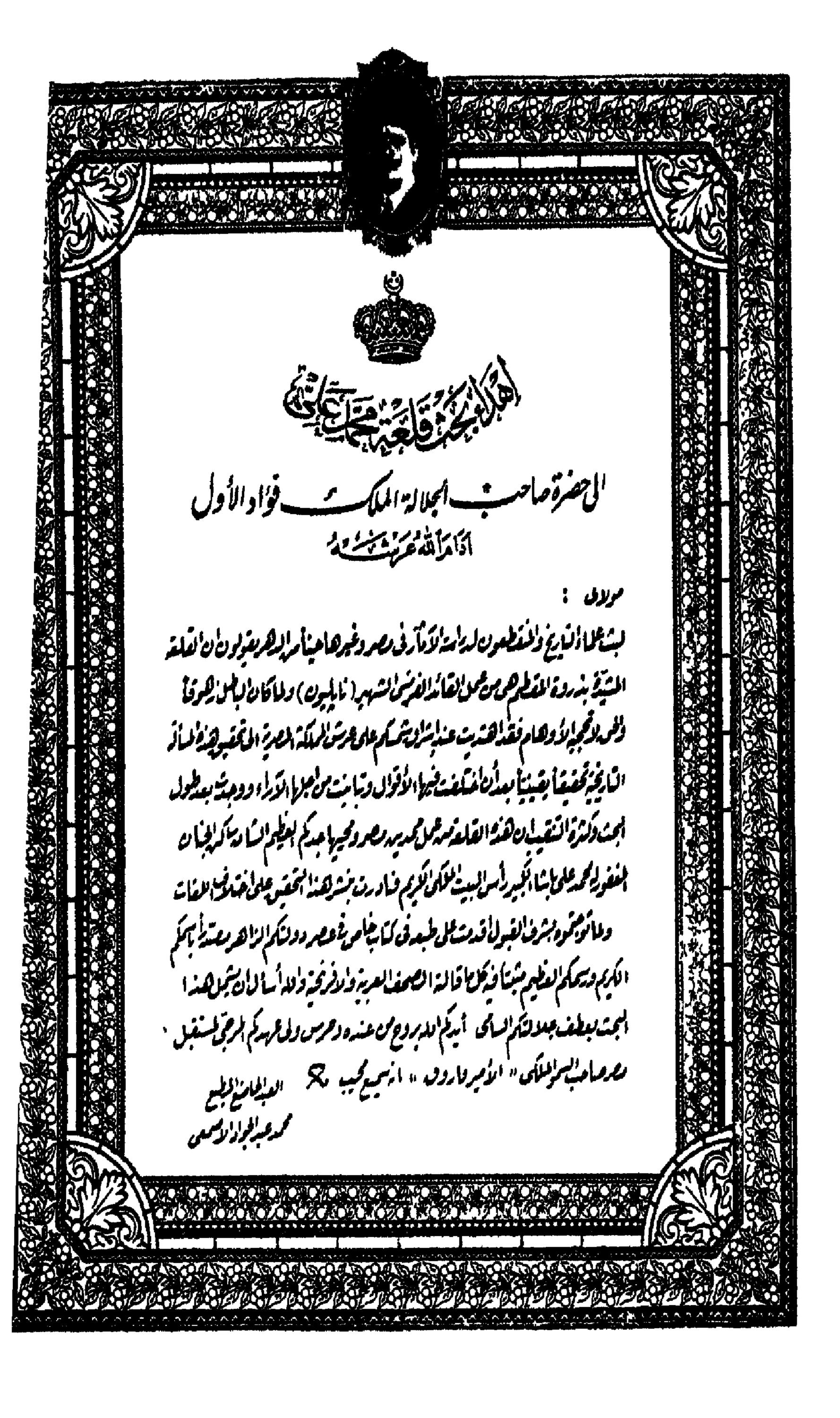
بحيث المنافقة المنافق عادانان بدار الكتب المصرية

محلّی بنبذة ناریخیسة ممتعة عن المدارس الحربیسة والمعسامل العسكریة وحالة الجیش المصری (البری والبحری) فی عهد دو محمد علی ²²

بقسلم حضرة صاحب السمق الأمير الجليل ^{دو ع}مر طوسون "

مطبعة وارالكت المصربة بالقاهرة

أنظر فهرس المحتويات في آنحر الكتاب



تبارك لديا أي المائي مركب طوائب على المائية الثان



[أحدث صورة لجلالة الملك المعظم، تصوير المسيو هنرلمان مصوّر البيت الملكي السامي]



 هـذا ومحمد كم بنى من وقاعة "
ماد المحمد المرا والماء كم بنى من والعاهم المرينسية



رئيس الحكومة الجليل ورعبم الأمه المفدّى ذو الرياس حصره صاحب الدوله وعبر المعد وغلول باشب عصره صاحب الدوله معد وغلول باشب معمد وغلول باشب معمد

دى مرالمستود مدرام ر سور لعائله الملكية الصحمه

بنيد

"ألحمد لله الذي هدانا لهنذا وما حسكنا لنهندي لولا أن هدانا الله" (و بعد) ففي الجهة الشرقية لمدينة القاهرة، خلف قلعة صلاح الدين الأيوبي يوجد بقمة جبل والمقطم، بالقرب من مسجد والجيوشي، : قلعة باذخة الأركان، شامخة البنيان، لبث علماء التاريخ، والمنقطعون لدراســـة الآثار في مصر، وغيرها، حينا من الدهر، يقولون: إنها من عمل عظيم الفرنسيس وونايليون، (Naproleum) وقد قامت بشأنها في سنة ١٣٣٦ ه (١٩١٧ م) ضجة عظيمة على صفحات الجرائد العربية : بين يومية وأسسبوعية، •ن طلبة المدارس الثانوية والعالية، ومحتى إحياء الآثار المصرية ، لمعرفة حقيقة هـذه التسمية ، ولمـاذا سُمّيت القلعة بهذا الآسم ؟ فطلبوا من لجنة حفظ الآثار العربية . وصاحب العزة الشيخ مجمد الخضرى بك وكيل مدرسة القضاء الشرعي، وأستاذ التاريخ بالجامعة المصرية يومئذ: أن يرشداهم إلى تلك الحديقه التي عمبت عليهم. خصوصاً لشهرة الأستاذ بكثرة طوافه في ذلك الحين مع طلبة الحامعة ـ التي هي من كبر المعاهد العامية بمصر ـ حول الآتار العربية والأنية الناخرة المصرية، وأنه من بها عند زيارته لمسجد والجيوشي؟ بصحبة طلبة الجامعة؛ ورسم معهم هناك صورة شمسية في يوم الجمعة، بتساريخ ٢٥ ربيع الأقل سنة ١٣٣٥ ه (١٩ يناير سنة ١٩١٧م) اونى لتى ترى علف عذه الصفحة اولقد أحدثت

ا به در. د. بر. بریخبهٔ حسونوحیهٔ عن هذ الجبل ی رحنند سیره : "الفایهٔ انتحجرهٔ" .

ا تر اور اید. برده دریخیهٔ دارند المسحا ، و حددف لمؤرخین فی تسمیه ، ربیان سمهٔ ذلك ، از در که هد ای رحمهٔ الله تر ،



الجالسون من اليمين إلى اليسار مع حفظ الالفاب: (١)*

- (٢) حسن الدحاني افدى ، (٣) الدكتور عبسد الجيد سامي افيدي ، (٤) *
- (٥) المرحوم الشيح أحمد عماره . (٦) عبد المترس الحكم اصدى . (٧) الدكتور حسن ابراهيم افيدى .
- (٨) محمد زكل الدين السويفي اعدى. (٩) النسم ركم مارك. (١٠) الشيح محمد على المومرى.

الصف الثام من ايمين ل السار: (١) على مطهر افيدن . (٣) المرحوم الشبيح محمد صلاح سند .

(۲) الشرح - سر أمود . (۱) اشمع دبد امد. بحر . (۱) لشيع عد أباقى ابراهيم . (۲) فصيلة الشيع - د المسرى در (۱) عد أمرير ۱- الموس صدر . (۱) مد سادى افدى . (۹) الشيع حس مرة . (۱) الشيع شمى على عد . ۱۱۱) الدكتور أحد البيل فدى .

لصف الثالب من اين الى اليدار: (۱) دهبالة سية سد ايهار عراء . (۲) الأساد سد احميد العبادي ادمن و (۵) الشيخ عبد الماح ، م . (٤) رس المعبادي عدد (۵) الشيخ عبد الماح ، م . (٤) رس المعبادي عدد (۵) الشيخ عبد الماح ، م . (٤) رس المعبادي عدد (۵)

(٦) محمد سام الطو بحل اعدى ٠ ٧) الشيخ عد اد نه (١/ المديم مدد الد اراهيم حدب ٠

*(٩)

مالاحاله - الأرقام التي بجوارها داره السبهة منه الموني الله مدر، أنهم أفر الما .

هذه القلعة لكثرة زوارها، وتعدّد قصادها: رجة كبيرة بين جدران المدارس، ومعاهد العلم، حتى تناقلتها أفواه الطلبة بمدارسهم الثانوية والعالية، وتحدّثوا بذكرها في غرف التدريس أثناء إلقاء الدروس بسؤال معلميهم، وكادوا ينسون بها قلاع: "أنقرس" (Anvers) و "لياج" (Lile) و "لياج" (Namur) و "لياج" (Lile) و "لياج" في الحرب العالمية الكبرى، ولذا تناولتها أقلام التخّاب، وفاضت بها قرائح الشعراء، لسكوت فضيلة "الشيخ الخضرى" عن الجواب مدّة طويلة، ولو أجاب فضيلة المحرت فضيلة "والشيخ الخضرى" عن الجواب مدّة طويلة، ولو أجاب فضيلة أو "ما المسئول بأعلم من السائل!" لما أصابه من وابل أقلام الكتاب: لوم أو عتاب، وآتبع في ذلك ما قاله الإمام محيي الدبن الكافيَجِيّ في كتاب "التيسير في قواعد علم واتبع في ذلك ما قاله الإمام محيي الدبن الكافيَجِيّ في كتاب "التيسير في قواعد علم النفسير" إذ قال: «سئل ابن عمر عن شيء ففال: لا أدرى، ثم قال بعد ذلك: طو بي لابن عمر، سئل عن شيء لا يُذرّى، فقال: «لا أدرى» .

وسئل أبو حنيفة عن الدهر مكرا فيمن حلف لا يكلم زيدا؟ فقال : وسئل أبو حنيفة عن الدهر مكرا فيمن حلف لا يكلم زيدا؟ فقال : ولا أدرى مقداره "فتوقف في الحكم أيضا، لتوقفه في مقدار الدهر منكرا» .

§ إلا أنه نمادى فى السكون، مكان دلك هو الداعى فى إثارة هذه الضجة الكبيرة التى كانت سببا فى آستنهاض هِمَم الباحنير، حتى كُنىف الهناع عن حفيقة مشيد هذه القلعة . [ترى صورتها الشمسية، وصورة الطريق الموصّل إليها حلف هذه الصفعة].

§ فقد آهتدينا بعد طول البعث، وكثرة التقيب: إلى أنها من عمل مُمدّين مصر ومحييها ، ساكن الجنان المغفور له : ومحمد على باشا الكبير" رأس البيت الملكق الكريم، حتى صدق فيه قول من قال :

همم الملوك إذا أرادوا ذكرها * من بعدهم، فيألسُن البنيان، السان! النياب لداء إذا تماظم قدره: أضحى يدل على دغايم السان!

إقلاع مفطف مارس سنة ١١٨٨



طريق قلعة تشجله على



§ ولما كان ظهور هذه الحقيقة التاريخية ، يعد واستكشافا في التاريخ " بادونا بنشرها بين المحبين لمصر، من أهلها ، ومن غيرهم ، في جميع الصحف العربية والإفرنجية ، وقد أثبتنا النص الفرنسي لهذا البحث التاريخي في آخر الكتاب ، مصدرا بكلمة الإهداء باللغة الفرنسية أيضا ،

§ وقد تجلّى هـذا البحث التاريخيّ لللا أجمع ، باختسلاف اللذات ؛ وآهتمت بنشره معظم الصحف والمجلات ؛ وأيدته لجنة حفظ الآثار العربيسة بجوابها الرسمى بتاريخ ٩ جمادى الثانية سسنة ١٩٣٧ هـ (١١ مارس سنة ١٩١٩ م) رقم (٩٠٥) وأمرت بتسجيل هذه القلعة تحت رقم (٤٥٥) ؛ وآعتمدته مصلحة المساحة المصرية بحوابها الرسمى بتاريخ ١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٤١ هـ (٣ يناير سنة ١٩٢٣ م) رقم (٨/١٠٨) ، وأصدر جناب مديرها العام المستر: ل ٠٠٠ ولدن (١٠٤٥ ل. ال. المناحة المسلحة المعلمة .

ولى سطع نوره، وأضاءت شمسه، فى بدء عهد حضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم والملك فؤاد الأول وآرتفائه عرش والمملكة المصرية الدرنا بتقديمه إلى جلالته متوجا برسمه الجليل، وعلى باسمه الكريم، فى كتاب جمع بين دفتيه: مهارة المصرى فى التصوير، وإبداعه فى النفس والتلوين، وجودته فى الخط، وجمال ذوقه فى النجليد، فتشرف بالقبول، وحاز رضاء جلالته، ونال الفخر بحفظه بمكتبة جلالته الخاصة .

ق و المناسبة ظهور هـ ذا البحث التاريخي، عند آرتقاء حضرة صاحب الجلالة مليكا المعظم: عرش الأريكة المصرية، كتبنا هذين البيتين: مليكا المعظم: عرش الأريكة المصرية، كتبنا هذين البيتين: مليك مِصرَ و فَوَادً » وَرِيثُ عَرِش و فَعَمَد »

 مليك مِصرَ و فَوَادً » وَرِيثُ عَرِش و فَعَمَد »

 أَعَادَ عِجَدَ ابيد ، للنّبِل والعَودُ و أَحْمَد »

 أَعَادَ عِجَدَ ابيد ، للنّبِل والعَودُ و أَحْمَد »

 أَعَادَ عِجَدَ ابيد ، للنّبِل والعَودُ و أَحْمَد »

 المَادَ عِجَدَ ابيد ، للنّبِل والعَودُ و أَحْمَد »

 المَادَ عِجَدَ ابيد ، للنّبِل والعَودُ و أَحْمَد »

 المَادَ عِجَدَ ابيد ، للنّبِل والعَودُ و أَحْمَد »

 المَادَ عَبْدُ الْمِدْ الْمِدْ الْمُورِ الْمُورِ و أَحْمَد »

 المَادَ عَبْدُ البِد اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ و الْمُورُ و الْمُورُ و الْمُحْدُ »

 المَادَ عِبْدُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ و الْمُورُ و الْمُحْدُدُ و اللّهِ و الْمُحْدُدُ و الْمُحْدُدُ و الْمُحْدُدُ و الْمُحْدُدُ و الْمُحْدُدُ و الْمُحْدُدُ و اللّهِ و الْمُحْدُدُ و اللّهِ و الْمُحْدُدُ و اللّهِ و اللّهِ و اللّهِ و اللّهِ و اللّهُ و اللّهِ و اللّهُ و

§ ولما رأينا مع الفخر، أنّ همذا البحث نال آستحسان جلالته، وشرفه – أدام الله ملكه – بالقبول، لا سيما وقد آتخذته جميع الصحف والمجلات: فاتحة يُمن لارتقاء جلالته عرش والمملكة المصرية "عزمنا على طبعه في كتاب خاص شامل لجميع ما أمكننا العثور عليه من أقوال الصحف، والمجلات العربية والإفرنجية لهذا البحث؛ اللهم إلا بعض مالم نطلع عليه، ومتضمنا المكاتبات التي دارت بيننا ويين الدوائر الرسمية في هذا الموضوع، وقد حليناه بعدة صور وحرائط، قضينا السنين الطوال في سبيل الحصول عليها، حتى آستوفيناه من كل الوجوه.

§ ولشدة آرتباط هذا البحث التاريخي، بالحالة العسكرية في أيام وومحمد على " اختدمنا صفحاته بنبذة تاريخية ثمينة، دبجها يراع حضرة صاحب السمة الأميرالجليل وعمر طوسون "عن المدارس الحربية والمعامل العسكرية، وحالة الجيش المصرى (البرى والبحرى) في عهد ومحمد على " وقد نشرناها بإذن خاص من سمةه، مشفوعة بكل شكر وإجلال .

و وتذكارا لعيد جلوس مليكا المعظم السعيد، الموافق ٢٨ صفر سنة ١٣٤٢ هـ (٩ اكتو برسنة ١٩٢٣ م) رفعنا أمنية طبع هـ ذا الكتاب إلى جلالته، فورد إلينا من حضرة صاحب المعالى " سعيد ذى الفقار باشا " كبير الأمناء بأنها: وفعت، إلى المسامع العالية الملكية، فنالت القبول، وإلى أبلغكم ذلك مع الشكر السامى » عندئذ بدأنا طبعه بمطبعة "دار الكتب المصرية" بعد أن فضلت اللجنة العلمية بها، وهى التي يرأسها العالم الكبير والجهيذ المفكر: حضرة ماحب العزة الأستاذ " أحمد لطفى السيد بك " مدير دار الكتب المصرية، نبول طبع هذا الكتاب بمطبعة الدار.

§ وإننا نقدمه إلى الأمة المصرية الناهضة ، التؤاقة إلى المجد والعلياء، النزاعة إلى الحرية والاستقلال التي جاهدت جهاد الأبطال، في سبيل نيلهما، وأظهرت من الوطنية الصادقة، ما آستوقف أنظار أهل الأرض قاطبة، وتحدّث بعظمتها وجلالها كل لسان : لأنها صرخت صرختها، فدوّت في الخافقين؛ وقامت قومتها، فلفتت أنظار العالمين : مصممة أن لا تعدل عن سعيها ، حتى تنال ما أمّلت ، أو يكون الموت خيرا لها، فسُجّل في تاريخ مصر بمداد المجد والفخار، ونُقش على سويداوات القلوب بآيات الإعجاب والإكبار: لأننا بهذا البحث التاريخي: رددنا إلى الوطن العزيز و قلعته " التي آغتصبها الأجنبي حينا من الدهر : مصدرا بكلمة الإهداء إلى حضرة صاحب الجللالة مليكنا المعظم و الملك فؤاد الأول "ومتوجا باسمــه الكريم، ومشرفا بصورته الجليلة، فهو ـــ أدام الله ملكه ـــ الذي عمل على رق البلاد وسعادتها وحريتها . وآتفقت ميول جلالته العاليـــة ، مع ما تشتغل به الأمة ــ المتفانية في حبه وإطاعته، الملتفة حول عرشه وسدّته ــ آشتغالا مستمرا، فقد نودى بفضل مساعيه الحميدة بالاستقلال، وإعلان الدستور، ورفع الأحكام العسكرية التي ثقلت وطأتها على كاهل البلاد، وصارت كابوسا على صدور أبنائها . ولا يالو — أيد الله عرضه — جبهذا فيها يعود على البلاد بالسعادة والرفاهية والحير العميم . وآختار رجال وزارته الجليلة التردر من عبطال مصر المجاهدين برياسة الرئيس الجليل والزعيم المفدى ذى الرياستين حضرة صاحب الدولة ووسعد زغلول باشاء حقق الله بهم آمال الأمة وأمانيها القومية، وأيدهم بروح من عنده .

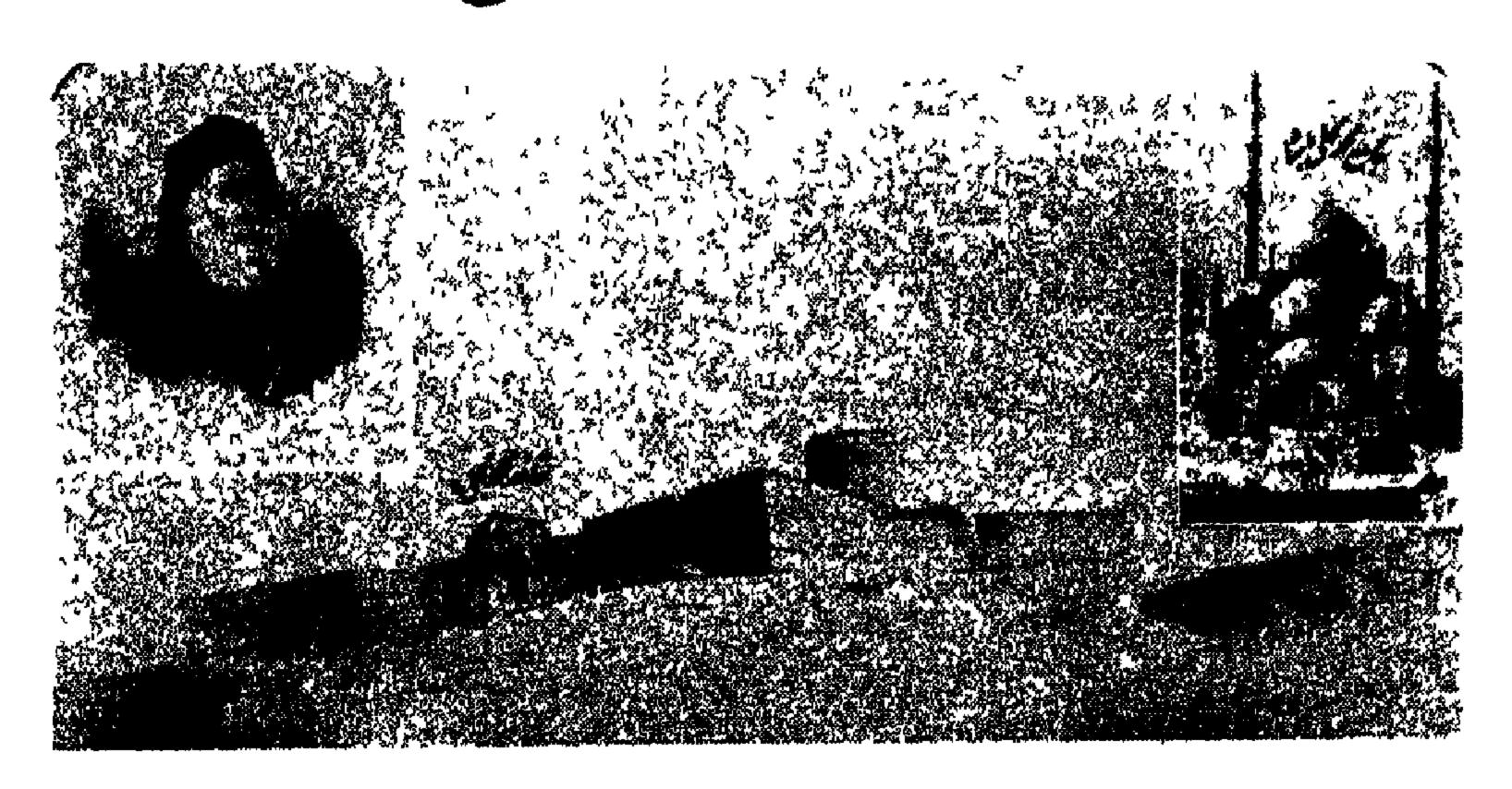
و ونسأله تعالى أن يديم جلالته ، ويؤيده على أريكته التي هي رمن كياننا القومي، ومظهر نهضتنا الوطنية ، ويحفظ ولى عهده حضرة صاحب السمق الملكي و الأمير فاروق " إنه سميع مجيب ما محمولية المراجعة ال

تحريراً بالقاهرة في شعبان سنة ١٣٤٢ هـ (مارس سنة ١٩٢٤ م)



صورة المولف

بيان للحقيقة وللتاريخ



كم بروهب التابريخ بفرادواره والمحق للبخفي بسبب عليان نصب أو والمحق للبخفي بسبب عليان من آتا ره وكذاكس عدالمحصن من آتا ره نستب الرّواه الى «الفِرنس» غربية وكروا « لنايليون » مالم بيب شنه " فانجت معالاً سمى" بناءً « محت."

Cer.

§ لا يعزُب عن الأفكار ما دار حول هده القاءة التي آنبرت فيها أقلام الكتّاب، وفاضت بها قرائح الأثريّين، حتى علت ضجتهم في الصحف: بين يومية وأسبوعية لإظهار الحقيقة جلية لا تشوبها شائبة . وقد أجاب الأستاذ «الحضري» وقتئذ — بعد سكوت طويل ذهبت الظنون في تأويله مذاهب شتّى — بجواب لو ورد في إبّانه، لما أثارت الصحف هذه الحرب الشعواء: لأنهم كانوا يعتقدون أن الأستاذ

(١) قد أثبتنا هذا الجواب كما ورد في الصحف بحروفه وتعليقها عليه في نهاية هذا البحث •

سيوافيهم برقد مفيحم، نتدقق مناهل البحث من أطرافه، ولتجهّل الحقيقة من ثنايا سطوره ويظهر ذكر من شادها من عباراته، حتى يخرجهم من همذه الحيرة ولكن أبي الأساذ إلا أن يجعلها شقيقة ودلزياد بن أبيه " فقال :

«إنى أجهل نسبة هذه القامة إلى من نسبت إليه، ولا أتحقق نسبتها إلى غيره».

ومريد المعلم عليه حقيقتها ، ووقف كواحد منهم : موقف الحائرين الذاهلين .

§ وقد طلبوا ممن ألمّوا بأطراف التاريخ، وساءلوا الربوع الدوارس، فعرفوا كيانها، وكشفوا عن أخبارها، أن يفيدوهم بما يعلمونه عن هذه الفلعة، حتى لا تُضرّب حولها قلعة أخرى من الأوهام، وقد مرت أيام، وتعاقبت شهور، فلم يلبوا الدعاء، ويجيبوا النداء،

ولذا أصبحت هذه المسألة التاريخية ، جديرة بالبحث ، تفاديا من الوقوع في هذا الارتباك، والخبط في أودية التضليل ، الذي وقع فيه بعض من يدعون البحث والتنقيب، فزيم أن مشيدها السلطان وصلاح الدين الأيو بي "! وآستشهد بما قاله والمقريزي "عن وقلعة الجبل" المعروفة في جريع كتب التاريخ ، ويعلمها كل إنسان إ راحع حريدة المراة الصادرة في ١٨ ما يوسة ١٩١٧م ، وآدعي آخرون : أنها بنيت في وعهد الماليك "! والمعروف الآن على ألسنة طلبة العلم ، وأساتذهم من مصريي وفرنجة : أنها من آثار و نابليون " (Napoléon) ! بدون أن يؤيدوا ما يروونه عنها برهال او صحة دايل ، حن بغاوا كي بنيا بالطلاء جملة بالفرنسية ، هذه ترجمتها : وتذكار من الحملة الفرنسية " (ممير من المحمد المورسية) به الفرنسية ، هذه ترجمتها :

وكلُّ يذعى وصلا لليلَّى، وليلَّى لا تُقرَّ لهم بذاكا!

﴿ وَاذَا كَانَتُ هَــَذُهُ الْقُلْعَةُ ، أُصِبَحَتَ مَطْمَعُ الْأَنْظَارُ ، وَمُفْصِدُ الزّوَارِ ، وَمُوضِعُ الإعجابُ والإكارِ ، وأضحت أنرا يؤمّه طلاب العلم، وبقصده محبو الآثار. و عرّبها

كل زائر والغابة المتحجّرة "التي أصبحت رؤيتها، من الفروض الواجبة للدارس المصرية، والمعاهد الدينية، فن العار الكبير أن نجهل حقيقة من شيد أركانها، وأقام إبنيانها؛ بعد أن طال عليها الأمد، وأخنى عليها الذي أخنى على لُبَد .



x المكثف مع لفيف من مقائر وال ما ملجوشى غندزا تحم لمانة لقلع محمدعلى

(على يمين المستكشف: عبدالمجيد محمد النمر افندى مهندس، وأحمد توفيق حافظ افندى. وعلى يساره: المرحوم محمود البابلى افندى، وحمد معمود البابلى افندى، ومحمد معمود البابلى افندى، ومحمد معمود معمد أحمد عباس افندى، والجالسون من اليمين الى اليسار: محمود ربيع افندى، ومحمد زكى عوف افندى، الملحق بإرسالية وزارة المواصلات للتخصص فى الهندسة الكهربائية بجامعة ليفربول بانجلترا، والمرحوم محمد حلمى عوف افندى

§ ولذا وصلنا سواد الليل ببياض النهار لاستيفاء الأبحاث التاريخية، عن الأماكن الأثرية التي مررنا بها في رحلننا، مع فريق من أصدقائنا: من طلبة المدارس الثانوية والعالمية، إلى ووالغابة المتحجرة وكا كا ترى صورت الشمسية بأعلاه ما حتى عانينا بني ذلك كثيرا من المنه عركابدنا من المجهود ه الا بعرفه إلا المشتغلون بمثل بذه الأدور .

§ ولمساكانت هسده القلعة، من الآثار التي وجب علينا البحث عن حقيقتها ، لذكرها ضمن رحلتنا التي ستظهر عما قريب إن شاء الله في عالم المطبوعات ، محلاة بالصور والحرائط بعنوان: "الغابة المتحجرة" لم نترك كتابا مخطوطا ، أو مطبوعا ، في تاريخ مصر ، منذ عهد الدولة الآيو بية : إلى أيام المرحوم ومعمد على باشا" إلا قرأناه، ولا بابا إلا درسناه، حتى وقفنا الله بهداية التحقيق: إلى كتاب مخطوط ، غير معروف للآن ، محفوظ بدار الكتب المصرية ، ضمن كتب التاريخ تحت رقم (٥٨٥) عنوانه : "تاريخ الوزير محمد على باشا" ، ومؤلفه : العلامة المؤرخ الشيخ شخليل بن أحمد الرجبي الشافعي الشاذلي أحد معاصريه ، قال في مقدّمته :

« إن فلك كان في شيخ الإسلام الشيخ مجمدا العروسي أمره بتأليفه ، وأن ذلك كان في سنة ١٢٤٥ هـ » .

أى قبل وفاة منقذ مصر ومحبيها بعسرين سنة .

إن نصفحنا هذا الكتاب التمين ، فادا هو يحدوى على شدرات من ناريخ مصر قبل دخول الفرنسيين إليها، وحالة أمرائها ، وأخلاق ومحمد على باشا" و إخراجه من كان بمصر من الماليك المفسدين، وغيرهم، وتعميره أرض مصر، و إحباء قطرها بالزرع ، ولكنّ الأمر المهم، والتحفه البادرة ، في هذا الكتاب النمبن : هو أن المؤلف عقد فصلا ذكر غبه برض آئار "محمد على": من الأبنية ، والعارات ، وغبر دنك ، حينئذ لاحت لما يوارق الفتوح ، اد ارسما أمه لا بد أن بكون فيه نساء عُلتها ، وأنه سيكون خير مرشد إلى ضالتها المنشردة ،

إنا نحمد الله ، ففد تحقق الطن، إد وجدنا في هدا الأنرالممس ، هاكا نسعى
 وراءه من البيان الصحيح ، والرواية الصادقة ، فيما يتعلى بنبان هده الهامه .



قالما فَلْفِرنا بهذه الغنيمة بعد طول البحث، وكثرة التنقيب: بلغ منا السرور
 كل مبلغ، وعدنا بالغنيمة بعد اليلمة في الطلب، ورأينا أن نعمها على رجال الأدب
 والبحث، ونزقها إلى المحبين لمصر، من أهلها، ومن غيرهم، بلسان الصحف
 العربية، والإفرنجية.

§ وقد تثبتنا من صحة رواية هـذه النسخة ، بمراجعة النسخة الأخرى المحفوظة والمخزانة الزكية " فوجدناها مطابقة لها تمام المطابقة ، وحينئذ ثبت الصبح لذى عينين ، وآنقطع الشك بُحيّا اليقين ، فبادرنا بنشر هـذه الحقيقة التاريخية ، ناصعة بيضاء القراء ، خدمة للحقيقة وللتاريخ ، وإلى العارئ ، اكتبه هـذا المؤرّخ الجليل بألفاظه ، حتى لا يدع مجالا للشك ، ومحلا للريب .

* * *

﴿ قَالَ فَى وَ الْمُقَالَةِ الرَّابِعَةِ ﴾ فى ذكر بعض الآثار: من الأبنية والعارات التى شيدها ساكن الجنان المغفور له: ومحمد على باشا " مؤسس البيت الملكى الكريم ما نصه:

- « ولحضرة أفندينا أبقاه الله من ذلك ؛ ما هو العجب العجاب، »
- « والأمر العظيم الذي ليس في جلالته شك ولا آرتياب؛ فما ثره كثيرة، ومعالم »
- « إبداعه شهيرة ؛ كادت أن لا تحصى ، وقاربت أن تجلّ عن الاستقصا ب »
 - « ولنذكر منها طُرَفا للسامع، وبهجة لمن ينقله فى المجامع »
- « فمن ذلك : والطريق الذي أوصله من باب ووقلعة الجبل ووالطريق ممتدًا »
- « إلى المقطم بإتقان العمل، وكان الطريق قبل ذلك بين القلعة والجبل فاصلا. »
- « ولا يتمكن مَن بالقلعة إلا أن يكون من ذلك الطريق للجبل واصلا ، وهذا الطريق »
- « فى غاية الأتساع، يزيد مقداره عن ألف ذراع ب وربمـــا أنَّ بعض الأعداء »

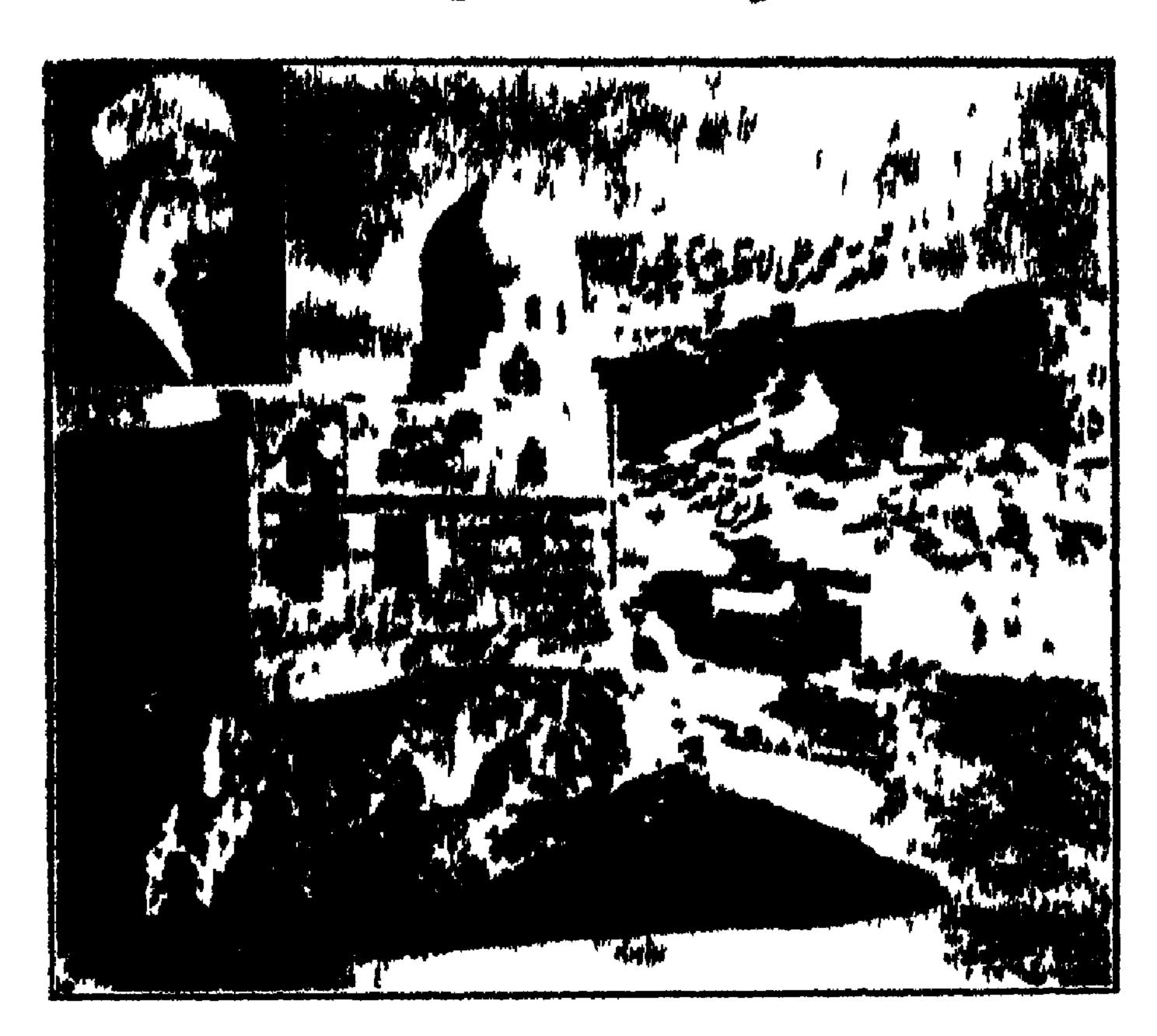
« إذا أتفق له صعود الجبل ، ووقف تجاه القلعة أن يوصل إليها الخلل؛ لأن » « الجبل عالي جدّا ، وسفحه يراه الجالس فيه : فوق القلعة ممتدّا ؛ وقد آتفق » « سابقا صعود العدر بأعلاه ، وأوقع الإيذاء على مَن بالقلعة ووالاه ، »

« فمن تام تدبير حضرة "أفندينا" بناقب فكرته، ومعرفته بعواقب الحوادث » بصادق فراسته ؛ أنه رغب فى أن يجعل القلعة متصلة بأعلى ذلك الجبل ؛ » « حتى لا يخشى أحد منه، ولا يقع فى الوهم منه وجَل ؛ و يحكم ذلك ببناء عجيب ، » « مُتقَن مُهندَس غريب ؛ فأمر بإحضار العمَلة والصنّاع، وجمعهم فى هذه » « المحالّ والبقاع ؛ فحضروا حسب امره، وشرع فيا يُتنى عليه به طول دهره ؛ » « فأمرهم بنحت الأحجار ، وإتقان الصخور المهندمة الكبار ؛ و بإحضار كل » « ما يحتاجونه من جصّ وغيره ، وكل عامل منهم فى شأنه وسيره ؛ فأبتدأوا من » « حذاء باب الجبل تجاهه ، وأحكوا عملهم متانة و بهجة ووجاهه ، و بالغوا فى قوة » « حذاء باب الجبل تجاهه ، وأحكوا عملهم متانة و بهجة ووجاهه ، و بالغوا فى قوة » « البناء وثباته ، وإحكامه مُتقنا فى كل جهاته ؛ ولا زالوا سائرين فى ذلك البناء » « المحكم ؛ حتى التصق بالجبل واستقام واستحكم ، »

« ومن رفقه بالمارة هناك، جعل فيه قناطر للاستدراك؛ يمرّ السائر في ذلك » « الطريق الراكب على الجواد، إذا خرج من باب القاعة مارًا في اطراد؛ لا يزال » « يكرّ في طلق واحد، حتى يصير بأعلى الجبل والديون له تشاهد؛ بحيث يصير » « الواحد والجمع العديد، بلا تعب في ذلك المسلك السديد؛ فبّذا هذا الإختراع » « والتجديد، ونيمًا طالعه الجميل السعيد؛ وقد كان قبل ذلك يصير الصاعد » « في تعب شديد، وقلق بحال جُهد جهيد ، »

⁽١) الطلق محرّكة : الشوط الواحد في جرى الخيل

« و بعد أن فرغوا من الطريق و إيصاله، والتصاقه بالجبل وتمسام اتصاله، » [كا تراه في هذه الصورة]



طربرة المتحميماى والتصافيجيالعظم كما وصفه لرمي وأعلاد لفلعروني والألعامة وفي وله قبة بعقوب شاه المهمندارعلى بيا رابصيا عديد للطربي الحالفالعة المذبورة

« أمر أن يُبنَى بذروه الجبل: قلدة حصيمه، تصدّ بجللها كل وجَل به وأن » يُخذ بها سبيل جليسل، لخزن الماء العذب ليكون مَمّ كالسلسديل به فبنيت » « به القلعة مع إتقان التحصن بالأبراح، وهي هماك: كالكوكب السامي الساطع » « الوهاج به وطهر بهاءه مطهرا جيلا، وأعام به فيما رئاسا وكييًا وكبلا، وتم إحكام » « ذلك السبيل المتين، وآمتلاً من صافي العدب المعين، ثم أعد به أجدد » « ذلك السبيل المتين، وآمتلاً من صافي العدب المعين، ثم أعد به أجدد » « الحواسة، وأمدهم بأسرار الهمة والحماسه، وشحه بالذحائر الكامله، والمدانع » « الحواسة، وأمدهم بأسرار الهمة والحماسه، وشحه بالذحائر الكامله، والمدانع » « الموسة لم أم له بافصار بهحة للماطر، وحمة لإرعام أنف المماطر، وهو العمري! » « من أعظم لوازم حفظ القلعة | يهي تلمة صلاح الدر المعروة: "هله الحر" وأواكبر »

« المنافع لها في القوّة والمَنعة؛ وكانت الأمراء والملوك من السابقين، في خَفْلة عن » « صنع مثله أجمعين؛ ولكن المظاهر أرباب، وللعالى روّاد وطلاب . . . الخ . »

وهي منقولة: من الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية. [وترى شكلها ملم هده الصفحة]

*

إ ولى قرأنا هذا الوصف، بادرنا بالتوجه إلى هـذه القلعة، مع صديق لنا من المهندسين الفنيين، لنتحقق من وجود هذا الصهريج، وصعدنا من هـذا الطريق المدكور، حتى وصانا سفح جبل و المفطم ": القائمة بأعلاه هذه القلعة، ودخلناها، فوجدنا هذا و الصهريج " بوسطها، ثم نزلنا بباطمه؛ وإلى القارئ وصف داخله الفنى من شرح صديقنا المحترم:

« طول الصهريج ١٩ مترا و ٢٠ سنتيمترا، وعرضه ١٠ أمتار و ٢٠ سنتيمترا، »

« والأرتفاع من وسط عقد الصهر يح الهاية الأرضية ٣ أمتار و ٩٠ سنتيمترا، »

« والعمق من جهة الخرزه ه أمتار و ١٠ ستيمترات ، وجميع حوائطه وأراضيه »

« بالخافق، وبه أربع بوائك في الطول، وآمتان في العرض، وبه عمودان »

« من الراط على شكل أسطوانة ، وعمود من الحجر، وعمود الث من الحجر »

« الأحمر على شكل مُثمّن، وله خرزتان لأسستخراج الماء: إحداهما قبلية »

« والأخرى بحرية، وعرض باب الخرزة ٥٢ سنتيمترا، وطولها ٥٥ سنتيمترا » .

§ وقد عثرنا على توقيع العلامة العاضل المؤرّخ و الرجبي " بالجزء الثانى عشر والعشرين من كتاب و عيون التواريخ " للعلامة المؤرّخ المعروف محمد بن شاكر آن أحمد الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤ه . وهما بخط المؤلف ومحفوظان و بخزانة "

القصن بالبراج وي الديالكري الديالية المالية ا

بدون الهاية والصناع وجهم في هذه المحال والناء في واسبام و سنع وياينني عليه به طول و و و المحال والناء و المحال والمحال والناء و المحال والمحال والمحال و المحال و ال

وخصة افنيناابناه الله من ذلاء ماهوليهيا ليهاب والمر الفظيم الذكاليس في الانتشاء والتياب في تره كثيره ومعلم البراعة شهيره كادت الرخصي وقاريتان تجاع الدينه الحالجات وسارية عنالا المنقطم المساوع وبهيان بينه الحالجات وسارية عنالا المانقطم العربي الجير واصلا وهذا الطرق في خاية الانساع الطربي الجيل لان الجيل عال وسفه الاعلاء العربي المحدود الميل ووفق خياه القلمة الد يعمود الهيرة باهاره واوق الليناعليين القلمة وولاه في تنام بريم صفح النياعلين القلمة ومعونه بعواقب العلوات صادق واسنه المنه مغرو الهيرة باهاره واوق الليناعلين القلمة مغرو الميرة المعادة متصادة باهارة المائلة المناهمة مغرو الميرة المعادة متصادة واسنه المناهمة المناهمة والاه غيرا المعادة متصادة واسنه المناهمة المناهمة والمناهمة والمن

رية يجت رقع ٥٨٥ تاريخ المحفوظ بدار العسك يورس الرجي هذه الصفيحات الثلاث المرقومة في الأصل بـ العلامة الباحث الجليسل حضرة صاحب السعادة وو أحمد تيمور باشا عمرها الله ببقاء صاحبها . وفي صحيفتي ٢٧٩ و٢٧٦ من الجزء العشرين، حاشيتان بخط العلامة المؤرّخ وو الرجبي " أيضا ، مما يثبت أنه – رحمه الله – قرأهما حرفيا ، ولعله قرأ الكتاب جميعه، ولم يصل لنا إلا هذان الجزءان .



حضرة صاحب السعادة العلامة الحليل وو أحمد تبمور باشب عنه أحمد أحمد أحمد أحمد المعادة العلامة العلامة المحلوم المساء

§ وقد تفضل — حفظه الله — فأعارنا المجلدين لأخذ صورتى التوقيع والحاشيتين التصويرالشمسي، وإثباتها هنا تخليدا لقيمتها التاريخية [وهي التي ترى فالصفحتين التاليتين] فكان حقا علينا أن نسطر لسعادته آية من الشكر، في ثنايا سطور هذا البحث، مشفوعا بصورته الكريمة؛ لما لسعادته من الأيادي البيضاء، في خدمة العلم والتاريخ، وقد عرفنا المؤرخ و الجبرتي : تاريخ آبتداء العارة في هذا الطريق ثم القلعة،

ولبله زارن وبهاالحبيب فلي شمل به ويجمع النوه ملبته و فورا اعانفه طورا واونف اسكوا البه فابكي وهو ببلنسم وخرا اعانفه طورا واونف اسكوا البه فابكي وهو ببلنسم المطاع وخرا اغام المناسبة وقرد حن مزابا إسعاد المحاسبة علمت من بلن بالمنوم انهم و فقرت نوارا النوم مزعبني فلا عجب اللام والصاد منه عرف و من والمناد منه عرف و من وعلف و زالت ببنتا المعمد و وعلف وزالت ببنتا المعمد و وعلف وزالت ببنتا المعمد و وعلف وزالت ببنتا المعمد و وعلف و زالت ببنتا المعمد و وعلم و زالت ببنتا المعمد و المعمد و المعمد و المعمد و وعلم و زالت ببنتا المعمد و المعم

رادعاربهاالان زهبر افوله واوالسدع رحمهااللدنعار وعفاعهم وعن

أوا استعلت هذه السنه ولبس للناس خليفه وسلطان الدبار المصوب والنابيد المراد المصوب والنابيد المراد الدين المال النام عديد وسلطان الملك الناه عديد والمناف المالك الناه الدين الملك الناه الملك الناه الدين الملك الناه الملك الناه الملك الناه الملك الناه الملك الناه الدين الملك الناه الملك الناه الملك الناه الملك الناه الدين الملك الناه الملك الملك الملك الناه الملك الملك الناه الملك ا

حاشية بخط العلامة المؤرّخ المعروف "الرجي" بإحدى صفحات الجزءالعشرين من "عيون المواريج" للعادمة المؤرّج المعروف "المواديج" بإحدى صفحات الجزءالعشرين من المراد المحدوظ خرالة العادمة المهير محمد بن شاكر بن أحمد الكني بجادله (وهي صفحة ٢٩٠ ر المرادمة الحدوظ خرالة حندرة راحب السعادة العلامة الجليل أحمد تيمور رات، م

تراکسه المان عیش مر شهر النوادیم به عیرالله عالی وعونه وبیلوه بن السره النالئی السره النالئی السره النالئی السره الرابعه و المادیمای عالیده می السنه الرابعه و المادیمای عابیده می در می السره و المانی عن الله عالی عابده می در می الله و می در سیما

المالية المالي

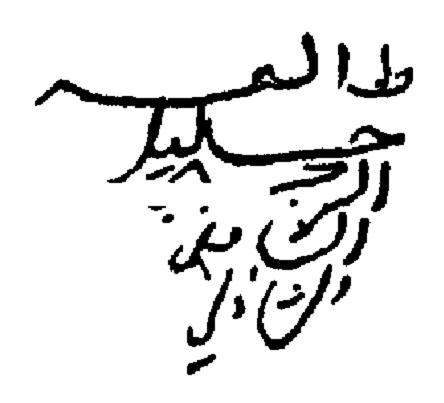
ورعداس) اهدائد

توقيع المؤرّخ " الرجي " بالصفحة الأخيرة من الجزء النانى عشر من "عيون النواريخ " ·

الفكن والمندي مما بها ح وكان له عندا المك الظاهر المنزله العليه وكان له عندا المك الظاهر المنزله العليه وكان الما والم له بترال في الريسة فيمان مها لله عرف ودفن في تربد المل الناصر صلاح الدن وسع صاحب د مسنن جي المنه عن وكان من حسنان الوهر و المنظمة الما الله والما ومن الما ومنها نوفي البيخ المنارنه بنو له وي المنازلة ومن المنازلة وكان المنازلة ومن المنازلة والمنازلة ومن المنازلة ومن المنازلة ومنازلة والمنازلة ومنازلة والمنازلة ومنازلة والمنازلة والمنازلة ولمنازلة والمنازلة وال

حاشية بخط العلامة المؤرّخ المعروف "الرجي"؛ بإحدى صفحات الجزءالعشرين من "وعيون النواريخ"
للعلامة المؤرّخ الشهير محمد بن شاكر بن أحمد الكتي بخطه (وهي صفحة ٢٨٦ من الأصل المحفوظ بخزانة حضرة صاحب السعادة العلامة الجليل أحمد تيمور باشا) .

نتما كحيد العشرة زمن عبون النواريخ الحيم المان وبنياوه في الحاول البنه الحاييم وبنياوه في الحاول البنه والمستدن والسنماية وصل الله على سندا المائيم المائيم المائيم المائيم المائيم المائيم وعبراله وصحبه وسلم وحسبنا الله ذام



توفيع المؤرح '' الرجي '' بالصفحة الأخيرة من الجزء العشرين من '' عيون النواريخ '' .

و نقال في محيفة ٩٩ حرو و طبع بولاق ما نصه:

و في ٢٣ رجب سنة ١٢٣٤ هـ نادي منادي المعار، على أرباب الأشغال، »

« من البنائين والجارين والفعلة؛ بأن لا يُشتَغلوا في عمارة أحد من الناس، كائنا »

« من كان، وأن يجتمع الجميع في وعمارة الباشا "مناحرة الجبل » .

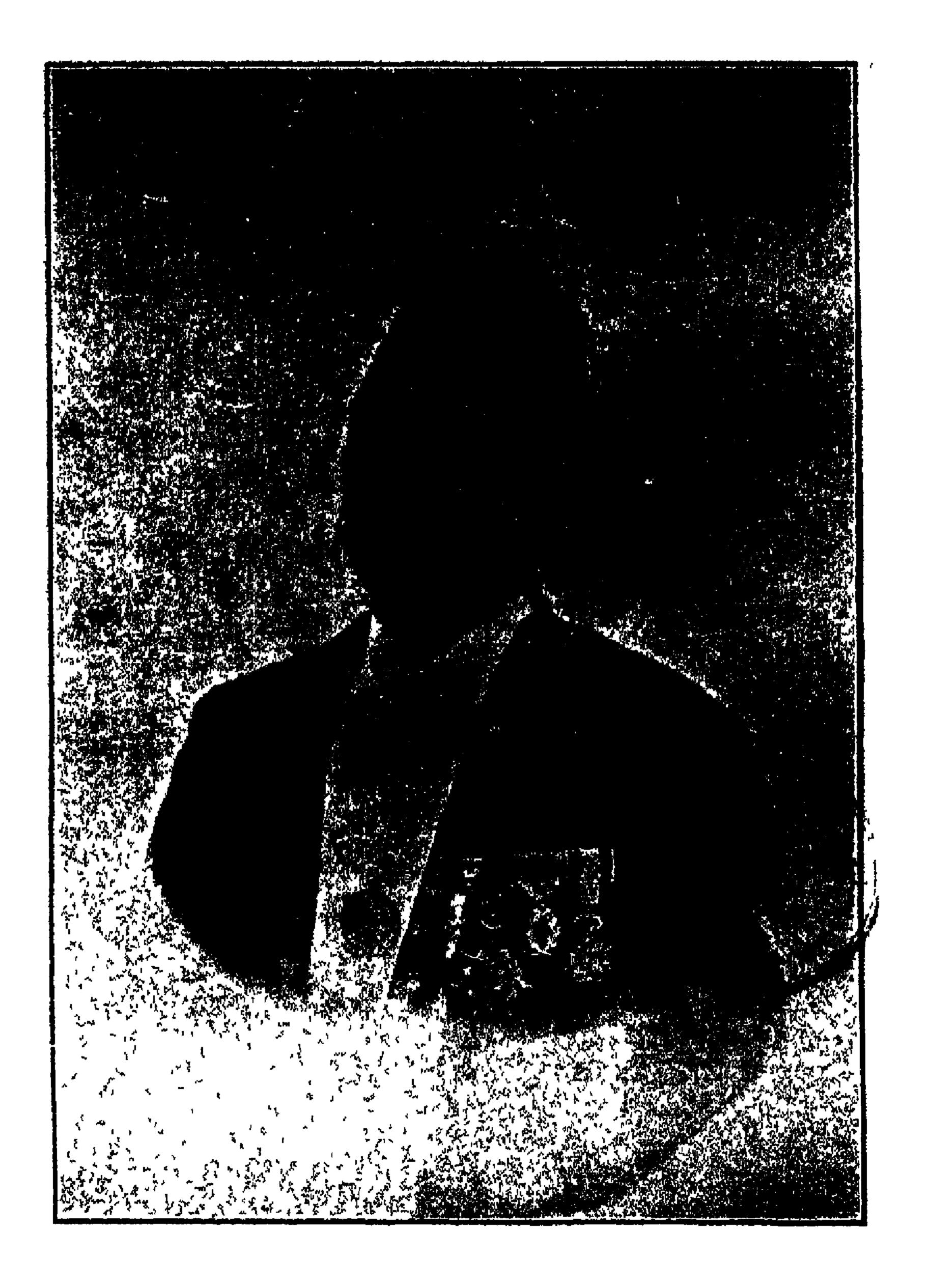
§ وقال في صحيفة ٨٠٨ من هذا الحزء:

« في المحرّم سنة ١٢٢٥ ه ، طلب مالباشا منها الطريق الموصّلة من القلعة » الى الحرّاليّة من القلعة » الى الله المقطم السابق ذكرها » .

قلعة محمد على وتحقيق الأستاذ أحمد زكى باشا

§ ولزيادة التحقيق، طلبت من صاحب السعادة الأستاذ و أحمد زكى باشا "
المعروف بعلق كعبد فى البحث والتحقيق، والقدح المعلى فى التنقيب، أن يجث فى خوائط الحملة الفرنسية، والكتب التى دونت فى أيامهم عن وجود هذه القلعة، إذا كانت من أعمال "نا بليون" (Napoléon) كما يدعون أم لا: فبحث —حفظه الذكانت من أعمال "نا بليون" (أنفسهم عن الحملة الفرنسية على مصر؛ الذين الله سنادروا صغيرة ولا كبيرة، إلا أحصوها فى كتبهم، ورسموها فى خرائطهم، فلم يحد لهذه القلعة من أثر .

§ وأفادنا بأن الفرنساويين انفسهم ، وقت آستيلائهم على مصر: رسموا خريطة القاهرة ، ولم يغفلوا الإشارة إلى الأبراج ، والحصون ، والاستحكامات التي أقاموها حول عاصمة وووادى النيل "لقمع الفتن التي كانوا يتوقّعون حدوثها داخل القاهرة . وهذه الحريطة الكبرى لمدينة القاهرة: [وهي التي تراها في الصفحة المقابلة لهذا] طبعوها ضمن كتابهم الكبر الموسوم : ووصف مصر " (Description de l'Egypte) .



حضرة صاحب السعادة البحاثة الجليسل وو الأستاذ أحمد زكى باشا "



§ وقد طبع هذا الكتاب اول مرة بمطبعة الحكومة الرسمية من سنة ١٨٠٩ م
للى سنة ١٨١٣ م، ومن سنة ١٨١٨ م إلى سنة ١٨٢٨ م . ثم طبع مرة ثانية من سنة ١٨٢٨ م، ثم طبع مرة ثانية من سنة ١٨٩٠ م ، ثم طبع مرة ثانية من سنة ١٨٩٠ م إلى سنة ١٨٣٠ م ; أى بعد خروجهم من مصر، بنحو ثلاثين من سنة ١٨٣٠ م إلى سنة ١٨٣٠ م ; أى بعد خروجهم من مصر، بنحو ثلاثين من سنة ١٨٣٠ م إلى سنة ١٨٣٠ م .

§ وفى كلتى الطبعتين لم يظهر أثر مطلقا لهذه القلعة ، لا في المتن، ولا في هسذه الخريطة الجامعة لكلماكان في القاهرة إترى صورتها أيسا في الصفحة المقاطة لهذا إوماشيدوه فيها من القلاع، والحصون في أيام " بونا پرت " (Bonaparte) ، حتى بعد سفره من مصر، ليس فيها على الإطلاف أدنى أثر لهذه القلعة التي شحى بصددها ، وإنما اقتصروا على الواقع في زمانهم، والمشيد بأمرهم، ولمصلحتهم العسكرية، وهي :

« (Tour Nornet) و دو برج سورنیه "(Tour Martinet) و دو برج سورنیه "(Tour Rebout) » « و دو برج لامبیر "(Tour Lambert) و دو برج ربول "(Tour Lambert) » « و دو برج دیبیوی "(Tour Lupuis) و دو برج فینو "(Tour Vonous) » « و دو برج دیبیوی "(Tour Tour Dupuis) و دو برج فینو "(Tour Vonous) »

« Chloukovusky) »

ق وهنالك ما هو أكبرى الدلالة والبرهان : ودلك أنهم حقلوا بعص الجوامع ، ومعض الأبواب الأثرية بمصر ، إلى قلاع وأبراح وحصون ، وأطلعوا عليها أسماء رحالاتهم وققادهم ، وأهملوا أسماءها العربيه التي كانب قبلهم ، ولا رال هده الأسماء إلى الآن منقوشه عليها ، مثل : "باب الفتوح" فقد حصوه وجعلوه قلعة باسم : "برج لسكال " (Tour Le-cal) ومئل : " مئذنة جامع الحاكم " فقد فعلوا ذلك فبها وسموها : "فقلعه فاى " (Firt Vaille) ومئل : ومئل : وباب النصر "فقد سموه :

" برح يوليان " (Tour Julien) ثم سموه: ود برج كوريين " (Tour Corbin) وأمامه و برج كوريين " (Tour Milhaud) وأمامه و برح مبلهود " (Tour Milhaud) . وقد شاهدنا هذه الأسماء بأنفسا لشدة حرصنا على توجّى الصدق، وإثبات الواقع؛ وهي منقوشة في الحجر إلى الآن .

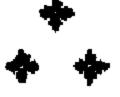


المر. الشرق من الحريطة الكرى لمدينة القاهرة في عهد "دا پليون" التي عملت بمعرفة مصلحة المساحة وطبعت بمطعمًا في مارس سنة ١٩١٥ م مقياس بياب ولم يوحد فيه لقلمة "د محمد على" من أثركا ترى .

§ فاذا كان الفرنسبون ، أطلقوا أسماء رجالا بهم وقوادهم ، على نفس الحوامع والمآدن الإسلامية ، فهل بدو ر بحلد عاقل : أنهم يغفلون الإشارة إلى قلعة بناها

⁽۱) أنظر : كتاب العلامة الفرنسي "ويريس دائس" (Prisse (l'Avennes)) المطبوع في ماريس سنة ۱۸۷۷م صفحتي ۱۹۳ و ۱۹۹

" بوتا پرت " (Bonaparte) ؟ هذا مالا پتصوره رجل رشید، وهم إنما " کوا ذکرها ، لا لسبب آخر : سوی آن "بوناپرت" لم یعرفها، ولم پشیدها ، ولم یکن لها وجود، لا فی آیامه ، ولا فی آیام من بنی بعده من رجال الحملة الفرنسیة ، حتی سنة ۱۸۰۱ م التی تم فیها خروجهم من مصر ، وما ذلك إلا لأن هذه القلعة إنما كانت بنایتها من سنة ۱۸۰۹ م إلی سنة ۱۸۰۰م: أی آنها ظهرت للوجود بعد جلاء الفرنسیین بعشر سنین ، وهم كانوا پیهلون إقامتها بعد، فلم پرسموها علی خریطتهم ، مع آنهم طبعوا هذه انخریطة مرة آخری بعد بناء القلعة بنحو عشرین سنة ؛ وما ذلك الا لتحریم الصدق ، ونقل الحقائق كاهی ، وإثبات الأمور التی شاهدوها آثناء إقامتهم بدیار مصر لاغیر ، وإلیك ما یؤید هذا :



قلعة محمد على وتحقيق صاحب السمق الأمير الجليل وعمر طوسون " § ومما يؤيد هذا تأبيدا يفينيًا: المستند التاريخي الهاتم الذي تفضل بتفصيله لنا، حضرة صاحب السمق الأمير الجليل وعمر طوسون " بتاريخ ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٣ م مشفوعا بخطاب من حضرة صاحب العزة ومحمد چلبي بك " رئيس معاوني دائرة سمقه ، وهذا بعض ما ورد فيه بعد الديباجة :

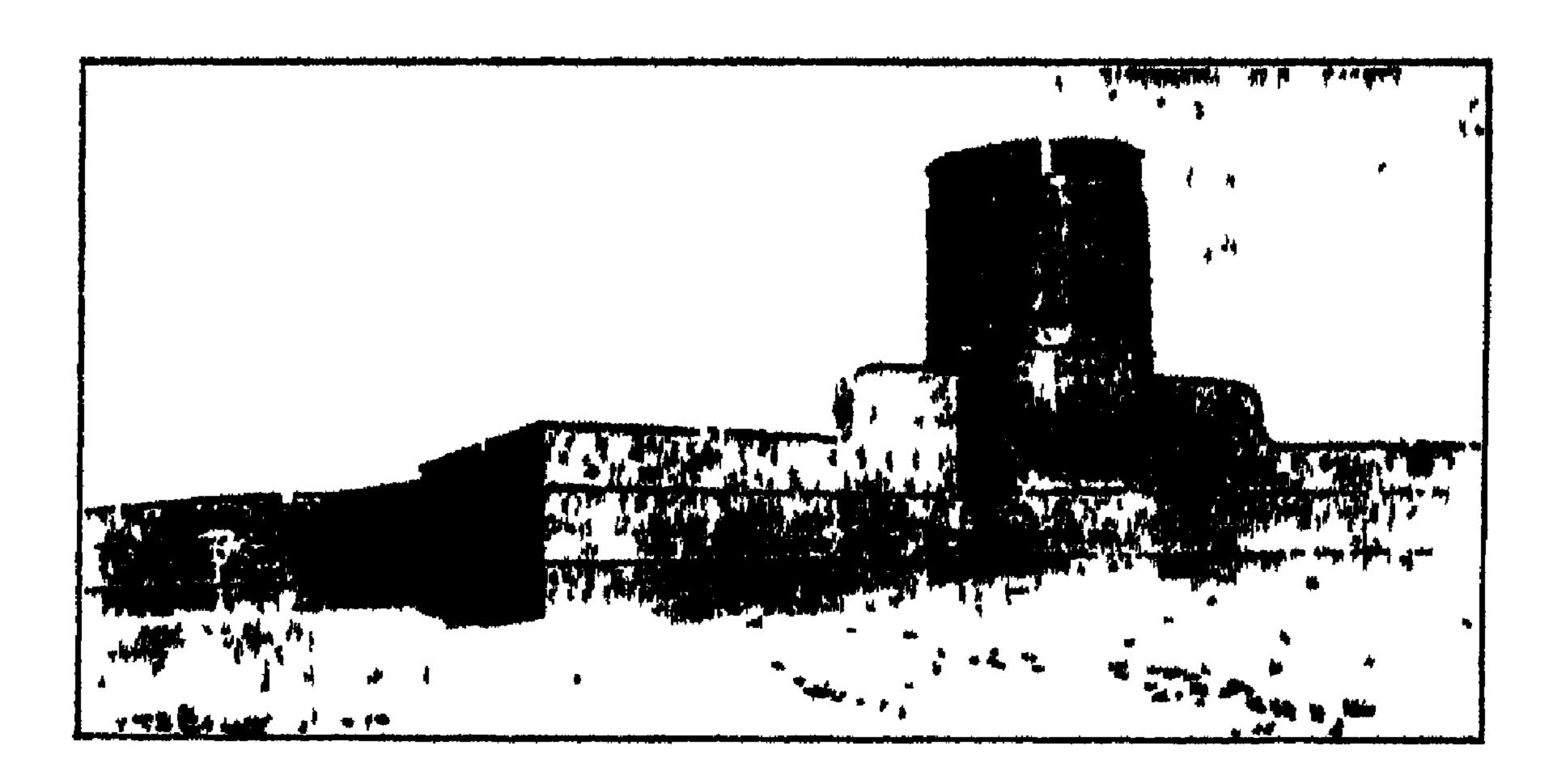
« المقطم " . وهو يشكركم على عنايتكم بهذا البحث التاريخي المفيد . و يوافقكم » « المقطم " . وهو يشكركم على عنايتكم بهذا البحث التاريخي المفيد . و يوافقكم » « على ماذهبتم إليه من أنه من عمل و محمد على " . وقد كتب لكم سمق مستندا » « تاريخيا في هذا البحث ، فان كان من ضمن ما عثرتم عليه من المستندات التي » « أيدتم بها رأيكم فيها ، وإلا فضموه إلى مستنداتكم . »

وهذا نص المستند التاريخيّ الهام الذي نثبته حجة قاطعة لتعزيز بحثنا ، مشفوعا بكل شكر وإجلال لسمو الأمير الجليل الذي ما فتيّ يعمل على نشر العلم، وإظهار الحقائق؛ قال حفظه الله :

- « قيادة وبوناپرت " (Bonaparte) : الماريشال ومارمون " (المصرى تحت » قيادة وبوناپرت " (Bonaparte) : الماريشال ومارمون " (Marmont) » ه الذي عين فيده الاحتلال الفرنسي قائدا للإسكندرية والبحيرة . وبني في أثناء » « تلك القيادة : حصني و كوم الناظورة " و و كوم الدكة " . وسمى الأقل : » « حصن و كافاريل " باسم : الجغرال و كافاريل " (Caffarelli) قائد فرقة » « مهندسي تلك الحملة الذي قتل في حصار عكاه . والثناني حصن و كريتن " » « باسم : الكولونيل و كريتن " (Crétin) من قسم المهندسين المذكور، الذي » ١٠ « قتل في واقعة و أبي قير " بين الجيش الفرنسي والعثماني ، ودفن في هذا الحصن . » « و بعد أن آنقضت هذه الحوادث ، ورجعت مصر إلى كنف الدولة : » « ساح الماريشال ومارمون " (Marmont) في بلاد الشرق ، وزار مصر في أيام » « وصف حالتها في ذلك العصر . وقد جاء » « وقد جاء » « وقد جاء » « في مذكراته (ج ٣ ص ١٨٨٢ م) و وصف حالتها في ذلك العصر . وقد جاء » « في مذكراته (ج ٣ ص ٢٨٨) عن و الحصن الصغير " الذي فوق قمة و جبل » ه المن ها مذكراته (ج ٣ ص ٢٨٨) عن و الحصن الصغير " الذي فوق قمة و جبل » ه المناه في مذكراته (ج ٣ ص ٢٨٨) عن و المحسن الصغير " الذي فوق قمة و جبل » ه المناه في مذكراته (ج ٣ ص ٢٨٨) عن و المحسن الصغير " الذي فوق قمة و جبل » ه المحسن الصغير " الذي فوق قمة و جبل » ه و المحسن الصغير " الذي فوق قمة و جبل » ه و المحسن الصغير " الذي فوق قمة و جبل » ه و المحسن الصغير " الذي فوق قمة و حبيل » ه و المحسن الصغير " الذي فوق قمة و حبيل » و المحسن الصغير " الذي فوق قمة و حبيل » و المحسن الصغير " الذي فوق قمة و حبيل » و المحسن الصغير " المحسن ال
- (۱) کان هذا الماریشال آسمه دوق ده راجوس (Due de Raguse) وقد کنب وصف رحلته کن هذا الماریشال آسمه دوق ده راجوس (Due de Raguse) وقد کنب وصف رحلته فی بلاد الغرب والشرق عنوانها : la Russie Méridionale, en Crimée et sur les bords de la Mer d'Azoff, à Constantinople, dans quelques parties d'Asie-Mineure en Syrie en Palistine et en Egypte T.I-IV Paris 1837

« المقطم" ما يأتى: »

- « الماكانت القلعة يشرف عليها "جبل المقطم" الذي هو نهاية سلسلة »
- « جيال العرب: شيد ومعد على "على قدّ هذا الجيل: وو حصنا على النسق »
- « الترك»؛ ليكون في قبضة يده بشكه في هذه القمة . وقد عني بهذا الحصن »
- « العناية الواجبة، وجعله قادرا على مقاومة من يريد آقتحامه، حيث الوسائل »
 - « المنظمة للحصار في أيامنا هذه، غير محتملة التقدير والوقوع » .
- « وهذا الحصن ، مربع ، ضيق النطاق ، يستند إلى سياج من الجارة ؛ » « وفي وسطه ^{دو} برج [،] والبرج والحصن : مسلحان بالمدافع اه » .



برج قلعة وو مجمد علی الدی ذکره الماریشال "مارهوں"

"برج" تأذّر بالمجرّة وآرندی السشسطی ولات برأسه کیوایا
لوان "فرعوها" رآه لم یُرد به صَرحا، ولا اوسی به "هاماها"

§ فلو أنهاكانت من أعمال ووبوبا پرت (Bonaparte) لما ذكرها المهار يشال ومارمون (Jarmont) في مذكراته بهذا النص الصريح، الذي لا مجتمل الشك والتأويل، ولما أغفلوا ذكرها عند ندوين أسماء فلاعهم، التي أحصوها في حريطتهم الكبرى لمدينة الفاهرة: وهي الفلاع الني ذكراها واحدة واحدة، نقلا عنهم الكبرى لمدينة الفاهرة:

فلم يبق بعد ذلك مجال لقائل أن يقول : سوى أنّ هذه القلعة التي نحن بصددها، هي من آثار ومحمد على "كانص عليه و الرجبي " و و الجبرتي " في أقوالها التي سردناها من قبل، وعززهما الرحالة الفرنسي : الماريشال وممارمون، بقوله القاطع ونصه الساطع . وأنها ليست لها أدنى صلة وببونا برت، : لأنها ليس لها أدنى أثر، لا فى مؤلفاتهم، ولا فى خرائطهم؛ وما ذلك إلا لكونهـا حدثت بعـــد جلائهم عن مصر: أى فى زمن العزيز ومحمد على باشا " رأس العائلة الملكية الجليلة . لذلك نراها مرسومة على الخرائط التي أنشئت بعد ذلك، إلى هذا العهد؛ كما نرى فيها طريقها الذي وصفه و الرجبي وهو لا يزال موجودا إلى الآن في الطبيعة وظاهرا للعيان، ومرسوما على الخرائط الموضوعة بعد الاحتلال الفرنسي"، فثبت حينئذ بالنص الصريح، وبالبرهان الذي لاينقض: أن هذه القلمة، قد أنشأها الخالد الذكر المغفورله و محمد على باشا ": لحماية و قلعة صلاح الدين " من هجوم يطرأ عليها من جهة الصحراء . وأما الفرنسبون ، فلم يكن يعنيهم هذا الأمن : إذ أنهــم كانوا بقمعون الفتن التي تحدث داخل العاهرة ، فلم تكن لهم حاجة عسكرية مطلقا لإعامة القلعـــة التي هي موضوع الكلام: ففي ووقلعة صلاح الدين " ما يغنيهم ألف مرة عنها ، ولذلك أقاموا الأبراح التي أسرنا إلى أسمائها ، مبتدئين من ووقلعة الجبل ، والله صلاح الدير] ومتجهين بها على دائرة الفاهرة ، من الشرق إلى الشمال ، حتى مسجد السلطان ود الظاهر بيبرس" الذي جعلوه ووقاهـة " وأتخذوا منارته ود برجا " فصار يعرف : وو يقاعة الظاهر عن [وقد أتحدته مصلحة النطيم الآن منزها لسكان حهة الطاهر وعيرهم] .

قلعة عمد على والباعث الذي دعاه إلى بنائها

ق لما وصلت جنود الأكراد [الدلاة] مصر، لتحل عمل الألبانيين وقائدهم ومحمد على باشا ": عاشت في الأرض فسسادا، فقام الأهالي في وجه ووأحمد خورشيد باشا "والى القاهرة وقتئذ، لأنه سبب حضورهم وطلبوا من وه محمد على " أن يجيهم ويكون الوالى عليهم، فقبل ذلك، وشنّ الغارة على وخورشيد باشا "وكان معتصما بقلعة صلاح الدين مفاصر و محمد على " القلعة، وأطلق عليها المدافع إطلاقا ذريعا، وذلك في صفر سنة ، ١٢٢ ه (ما يو سنة ، ١٨٠ م) .



المستكشف وعلى يميه حصرة صاحب العرة محمد رمرى لك المعش بالمسالية ، وحصره الأثرى الهاصل يوسف أحمد العدى رئيس مفتشى لحمة حصط الآثار العربية ، وعلى يساره حصرة أحمد موسى العدى المهمدس بالدوة ف الملكية وهم شكية المفاورى ، في طريقهم لريارة قلعة محمد على ، وحلههم آثمان من رحالها .

[نصو رأحمد موسى الهدى المهمدس]

- ﴿ وقد عرفنا العلامة المؤرّخ و الجبرتى المواضع التي حاصره منها، فقال في جزء ٣ صحيفة ٣٠٠ (طبع بولاق) ما نصه :
- « فأرسل ومعمد على باشاء عساكره في جهات الرميلة [مبدان صلاح الدين الآن] »
- « والحطابة ، والطرق النافذة : مشل باب القرافة ، والحصرية ، وطريق »
- « الصليبة ، وناحية بيت آقبردى . وجلسوا و بالمحمودية ، و و السلطان »
 - « حسن ، وعملوا متاريس في تلك الجهات، وذلك في تاسع عشره (١٩ صفر »
 - « سنة ١٢٢٠هـ). ومنعوا من يطلع ومن ينزل من القلعة، وأغلق أهل القلعة »
 - « الأبواب، ووقفوا على الأسسوار، يبكّت بعضهم بعضا بالكلام، ويترامون »
 - « بالبنادق، وصعدوا على منارة ود السلطان حسن ، يرمون منها إلى القلعة . »
- - « وجمعوا المعلة والعربجبة ، وشرعوا فى طلوع طائفة من العسكر والعرب »
 - « وغيرهم إلى الجبل، وأصعدوا مدافع، ورتبوا عدّة جمــال لبقل الآحتياجات »
- « والخبز وروايا الماء تطلع وتنرل فى كل يوم مرتين، وطلع إليهم الكثير من » ه ١
 - « باعة الخبز والكعك والقهاوى وغير ذلك » .
 - § فلوكان للقلعــة المنسوبة خطأ إلى وو ناپليون " (Napoleon) وجود وقت هــذا الحصار: لذكرها ضمن المواقع التي دونها، كما ذكر جامعي وو المحمودية " و السلطان حسن " فكان من باب أولى، ذكر موضع حربي هام كهذا .
- وقد كرر العلامة و الجبرتى " ذكر هذا الموضع فى صحيفة ٢٠٠ من هذا الجزء
 وقد كرر العلامة و الجبرتى " ذكر هذا الموضع فى صحيفة ٢٠٣٤ من هذا الجزء
 فى حوادث ربيع الأقل سنة ١٢٢٠ ه . ولم يشر إليه بكلمة ؛ قال :

- « وفى كل ليلة يطلع إلى البلبسل: أربعة عشر جعلا تعمل قرب المساء، على »
- « كل بعير أربع قرب . وسستة أقفاص خبز على ثلاثة جمال : نقلتين في كل »
- « يوم . وأصعدوا ورجبخانة ، ووجللا ، ووقنابر ، وضربوا عليهم في ذلك ضربا »
- « قليلا، وأستمر ذلك ليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء، فأكثروا الرمى، وسيقطت »
 - « وفنابر و وجلل ، في عدّة أماكن . »

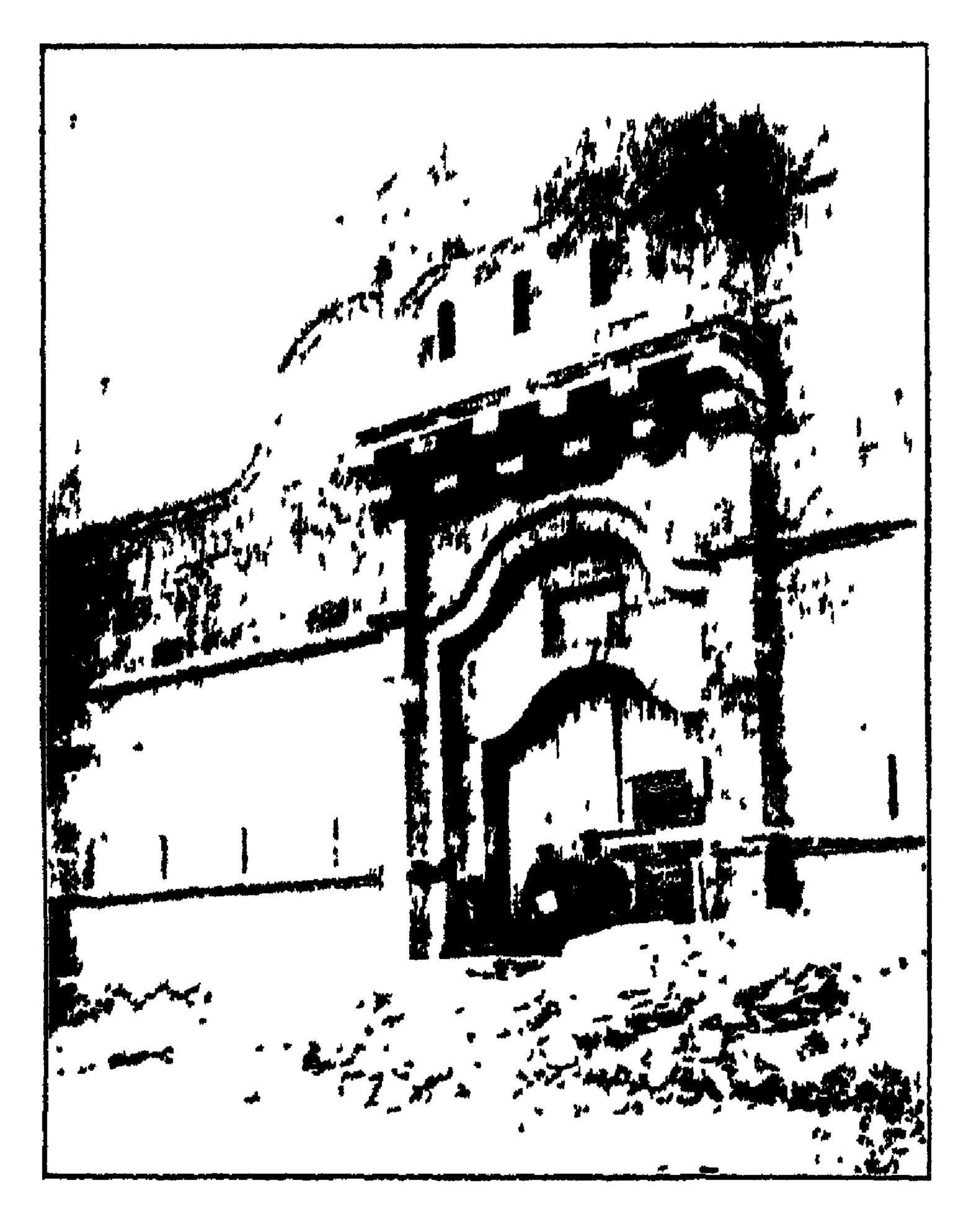
؟ مع أن العلامة و الجبرتى عين قلعة أخرى للفرنسيين فى ذكر هذه الحوادث بقنطرة الليمون [الموجود محلها الآن كبرى الليمون بميدان باب الحديد] فقال فى نفس حوادث ربيع الأول سنة ١٢٢٠ ه . جزء ٣ صحيفة ٣٣٤ ما نصه :

- « وفي يوم الأحد أرسل كتخدا وو محمد على باشا " إلى و السيد عمر " »
- « وأشار عليه بإرسال العتالين والشيالين و إلى ناحية قلعة الفرنساوية التي »
- « بقنطرة الليمون "لرفع المدفع الكبير الذي هناك، وأرسلوا أشعاصا من الإنكليز »
- « وأخرجوه من باب البرقيـــة [المعروف الآن بالعربي | يريدونـــ وضعه عنـــد »
- « و باب الوزير " حيث مجرى السيل ، ليرموا به على برج القلمة، وآستمروا »
 - « فی جره یومین » .

§ فلم يُغفل العلامة "الجبرتى": ذكر المدفع، ولا المكان الذي جلب منه، ولا الطريق الذي سار فيه، ولا الزمن الذي استغرقه، ولا المكان الذي وضع فيه مع أن موضع جبل المقطم الذي ضربوا ممه، ومكثوا به مدة طويلة . ذكره غير مرة فيما تقدم، وعينه كثيرا، فقال في موضع آخر من الجزء الثالث صحيفة و٣٣ ما نصه: « نصبوا المدفع المذكور وضربوا به، وضربوا أيضا من أعلى الجبل » .

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فَى هَذَهُ الصَفَحَة : « وَكَذَلَكُ مَن بَالِحَبُلُ وَمَن بَالذَّبُحِزية يَضربون على القلعة : قطدافع وقالسواريخ » .

و و المدافع ، و و السواريخ ، » .



المستكشف أ.ام مات قامة محمد على ، وعلى يمبنه حصرة الأثرى العاضل يوسف أحمد افندى . وعلى يساره المستكشف الباحث المحقق حصرة صاحب العرة محمد رمزى مك المفتش بوزارة المالية .

["صوير أحمد موسى افعدى المهمدس مالأوقاف الملكية]

ق وجما يثبت أنّ الموضع الذي آختاره جيش وه محمد على "لضرب قلعة صلاح الدين، وكرد ذكره العلامة والجبرق": هو نفس المكان الذي آختاره ومحمد على باشا" ليقيم به قلعته، كا نراها الآرب، لأنها مشرفة على القلعة من جهة باب الجبل: قول العلامة ووالجبرتي في حوادث ربيع الأول سنة ١٢٧٠ ه صحيفة ١٣٣٤ جزء ٣ ما نصه:

« وفي ليلة السبت حضر جماعة من أهل الأطواف ليلا وحرقوا باب الجبل » « واوقدوا فيسه النار ، فظن أهل الجبل ، أن أهل القلعسة يريدون الخروج ، » « فضر بوا عليهم "مدافع" فتنبه من بالقلعة ، وأسرعوا إلى جهة باب الجبل ، » « وضر بوا "وبالرصاص" ، فلما تحقق من بالجبل القضية : رموا عليهم أيضا ، » « وتسامع الناس كثرة ضرب الرصاص ، فلم يعلموا الحقيقة ، و رجع من أتى » « إلى الباب من غير طائل ، فلما طلع النهار ظهر الأمر » .

§ فيتبيّن من هذه العبارة ، ان جنود ومحمد على "التي حاصرت وخورشيد باشا" بقلعة صلاح الدين، كانوا بقمة المقطم من الجهة المقابلة لباب هذه القلعة المعروف وتباب الجبل" المستى به الشارع الموجود الآن . وهو يبتدئ من مسجد السلطان المالك الأشرف و قانصوه الغورى " المشيّد سنة ١٩ هجرية ، وفوق هذه الفمة العالية شيّد و عمد على قلعته فيا بعد لموقعها الحربي الهام، فلوكان لها وجود أيام هسذا الحصار ، لذكرها العلامة و الجبرق " الذي لم يُغفل الإشارة إلى نقل المدفع الكبير الذي كان موجودا بقلعة و بونايرت " بقنطرة الليمون التي من ذكرها . الكبير الذي كان موجودا بقلعة و بونايرت " بقنطرة الليمون التي من ذكرها . و إنما كانت بنايتها من سنة ١٢٢٤ — ١٢٧٥ ه (١٨٠٩ مر) : أي أنها

ظهرت للوجود بعد مرور أربع سنوات، على حصار جنود وه محمد على "خلورشيدباشا كما عرفنا العلامة والبلبرتي"، فقال في صحيفة ٩٩ جزء ٤ ما نصه:

« وفى ٢٧ رجب سنة ١٢٧٤ ه : نادى منادى المعار، على أرباب الأشغال: من البنائين، والحجارين، والفعلة، بأن لا يشتغلوا في عمارة أحد من الناس، كائنا مَن كان، وأن يجتمع الجميع في عمارة والباشائ بناحية الجبل» .

﴿ وَقَالَ فَى صَحِيفَة ١٠٨ من هذا الجزء مشيرا إلى الطريق الموصل لهذه القلعة : « في المحرم سنة ١٢٢٥ ه : طلب ^{وو} الباشا " تمهيد الطريق الموصلة من القلعة إلى والزلّاقة" التي أنشأها طريقا يصعد منها إلى الجبل المقطم السابق ذكرها» .

قلعة محمد على والأستحكامات التي شيدها

§ ولم تقتصر همة وصحد على على تشييد هذه القلعة ، بل له من الأعمال العسكرية التي أوجدها ، والاستحكامات العديدة التي شيدها بأنحاء مصر ، تحت مراقبة المهندس الفرنسي: المسيو جليس بك (Galice) رئيس مهندسي الاستحكامات وقتئذ : ما جعل البلاد في منعة كافية لمقاومة من يقصدها بسوء ، حتى عدّ من كالمصلحين على قلة عددهم ، و بُخُل الزمان بأمثالم ، لذلك يقابل بالقبول ما مدحه به السير و مري " في مذكراته عن حياة " محمد على " إذ يقول : « إن العالم الإسلامي منذ فناء دولة العرب الزاهرة من بلاد الأندلس ، لم يظهر فيه حاكم يضارعه في أعماله وصفاته ، فَمَثَلُه : مَثَلُ وصلاح الدين " في عدله وتساعه الديني » .

وإنا نثبت هنا بيانا لتلك الأستحكامات التي شــيدها وو محمد على " نقلا عن كتاب : وو حقائق الأخبار عن دول البحار " لحضرة صاحب السعادة وو اسماعيل سرهنك باشا " جزء ٢ صحيفة ٢٥٨ ونصه :

قد عثربت بين أوراق قديمية من أوراق المرحوم ووحسن باشا الإسكندراني " مدير ودوار الصناعة " في سنة ١٣٦٤ هـ، على كشف ميين لتلك الاستحكامات، وما بها من المدافع والذخائر، ولفائدته أدرجته هناكما ترى :

		<u> </u>					
	ا موران	Contraction	أسمساء العلوابي		اموان	4.19	أسمساء العلواني
			استحكامات أبوقير:				استحكامات الإسكندرية
٣	٣	4.4	قلعة أبو نير	4	٦	e Y	طابية الفشار
1	٣	٤٧	طابية كوم الشوشه	1		1	« الصغيرة »
•	۲	Y 2	« العجوز »	٣	17	71	« التراب »
			« السدّ عرة ١ »	•	١.	14	د الاسبتالية الحديدة
	1	1	Y » »	1		40	« القديمة
	Į.	i l	٣ » »	•	L .	6 :	« الأطــة »
	ł	. i	& >> >>	1	7	11	قلعة برج الظفر
		i 1	استحكامات رشيد:	1	٦	٦	طابية ظهر منزل الفرنسيس
				1		٨	« المفحمة »
ĺ		1	طابية التني	١,		4	« مسلة فرعون
'		1	« العباسي « »	4		١.	« قبور اليهود القديمة
' 1			﴿ الطواجنية	1		۲.	« « الجديدة
		i i	« المنزلاوي	1	١		« برج السلسلة
		j	« محل الشركة »				« باب شرقی »
	Ì		برج رشید		1	١.	﴿ كُومِ النَّا طُورَةِ
•		I	قامة البوعاز	١		٣	« الدخيلة »
١		•	الطابية الشرقية	١	4	۲.	« السلبية »
١		1.	« الغربية »	,	•	٤٠	« المكس
			استحكامات البرلس:	١	,	4	« القمرية
1		٦	قلعة البرلس	Y	٤	٥٦	﴿ أَم قبيبه
				,	1	1 2	« الملاحة القديمة
			استحكامات دمياط:	•	1	4 8	« أبلديدة
1		۲٠.	القلمة القديمة	4	_	18	« صالح أغا »
1	_	1 -	الطابية الشرقية	1		A .	« باب سدرة »
1	_	1.	استحكامات دمياط: القلعة القديمة	1	4	4	« كوم الدماس

* *

§ وفوق ذلك، فلا ينكر أحد، أن ساكن الجنان المغفورله ومحمد على باشا": هو الذي نهض بالبلاد، وجعلها في صف الأمم الراقية، فقد أنشأ الطرق، وشيد الحصون، وحفر الترع، وأصلح الزراعة، وأسس القناطر، وبني المعامل، وأوجد دور الصناعة، وأقام المدارس الابتدائية والثانوية والعالية، واستحضر إليها كبار الأساتذة الغربيين لنشر العلوم الحديثة بين أبناء رعيته، وأوفد البعوث العلمية إلى أوروبا لتعود من ودة بعلومها ومعارفها وأسرار تقدمها .

§ هذا ما أردنا بيانه، ولعل فيسه الشاهد المقنع لأولئك الذين تعوّدوا المكابرة، وعساهم بعد ذلك، أن يتوبوا إلى الصواب، وينزعوا عن وهمهم القديم، فإنّالرجوع إلى الحق محمدة، والمضى في الباطل منقصة، لا تبوء إلا بخذلان من الله .

وها نحن أولاء، بحمده تعالى، قد وفينا البحث حقه بما وصلت إليه طاقتنا،
 وآنتهى إليه وسعنا . والله ولى الهداية والتوفيق .

[بحريرا بالقاهرة في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ ه (٤ فيراير سنة ١٩١٨م)]

حريرا بالقاهرة في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ ه (٤ فيراير سنة ١٩١٨م)]



قلعة محمد على وأقوال الصحف والمجلات

وما كاد يظهر هذا البحث التاريخيّ الأثرى ، حتى تناقلته جميع الصحف العربية والمجلات ، وكذا الصحف الإفرنجية ، وكتبت عنه كثيرا ، وقد أثبتنا في صفحات هذا الكتاب بعض نماذج مما قالته حرفيا ، نقلناه عنها بالتصوير الشمسي تخليدا لها ، وحفظا لذكرها ، وإليك بيانها :

قرمل الإنبا مصرة النامل عد أعدي عد المواد الأمسيوساة لسنشيد عيا عاءرُو بمي كتأب شيد عبوطني وتزال يحتسباله ابناسة النبع عليل م احد الرس و، تارخ الرسوم عد على طلا بداياً لمنته با بعيدوي ان للرموم عدعل الناهر شرطلة سل النظم لانافيون ولاعترمطلاقك تهاه معرماطره

الافكار

- أرسل لينا الاستاذ محصد الجواد الاسمى لتردمطبومة بتبت غيرا الانتفاءة للرجودة في حيل التعلم وقيل انهاظمة مابليون هي ظبة للرحوم عد على بأشاء أبد البيانه هذا بأدلا كبرة ورجاني آخر النشرة من الفيانيل بصلعة الآثار ارالة للكنابة النبر المنينية على رسمت على باب الناسة بالطلاء سرسا على الحقيقة ومنتا بها ال عنهن ورها لمعتى الى صاحبه

الأخبار

قلعة محمد على

للحقيقة وللتأريخ

وصف فيعالمله المنهورة وعبدهل ومنها والمسرالاته علمها تلعيما وافيا علناء وأس العاتلة السلطانية على أعلى دروة س

النول الأسطوره الله عد الى مدعى أصحابها أن أ العيرو عمر على يقيد أنها لا محل القدام الراحد عددالله س أعاره باطيون عهد أست المنتبة عليها من حث عاملة لد عصط لأثار الربة الأسمار عن عد ف دار الكب البلقابة أم كل مع صق لاميا وهذا الأر المحم من مسمة عملوطة من دعك الكتاب الذي أشريا | الكردة أعمال دعك المطل المعليم الدي حباد له البه في صدو المقال عليرم له عدد المقتدة أ اللاح البالا معي ورحلوا ما أن لحة حطالاً ما المربة مد أن نست مرصعة ووابسها بمراسعة أعل الرائرين على احتلاف عليم لحو مارسح ل السسة الحيئوطة الأحرى الميوطة عزاء كنب أدعابه لتتوم واحب يشكرها عله اللزيح صلحب المعادة أحد ركي لمنا سكرتير علس

قلعت عبد على وأقوال الصحف العربية

الثبرات

فلعة على على

عبتر سنتر الأدب التبييخ عمد مدايلواد الاسمى علكتاب عطوط ودار المكتب السلطابة الشبيع طيس الرعبي من معاصري بحمد على باشا مسس كتب التفويخ بها رفم حده أثحت مبه از التلمه التي قبل أمها تلمية بالبيرن عي من اشاه محد عي ماشا

جعر بدوالامرام

الله الما مسرة الله عد عد الما والمام في عد المراد الما المسمى المرد عمد الما عند الري وب الماون إلى الماون ما أ في الماون وا المشرورة . وقد تتداول عن سوع ساس سرب الملي ولسد و سي بعد أهل الحل والبيان له مثلية عبله الدن مسكل صد الدن للؤياء أ بثابد . عين مع الراعد والحرم الديد . عز والسي الكنير من أومول إلى كان عطوط إلى في وإن الدائ الله . بعد السا الاعداع عنوط في عاد تلكب السفيات، بادر لايال وهو إراب ود و وماطات اطرق السود . وداكم، ا الله ع أفر موم الله على خذا 4 المناسخ مذل على دون بعير الماعد في من تديد والى عال ن أرسي أسمه ساسريه عنه على ألمه شيئ إجيد بهيد ومد في ترعوا من غفريق واساه الأملام عد المراس دمو بمتواريل الرياسي والرك بتطل وعام المالأس أن بي ودونالما. الله مسلة عد علها كروسل وأن يده م سل الرنسويين وحدام وقد جاء في حينا الانكتاب و و المسر و أعديا أعاد أمد من على علم إسبت به الالما مع المان النصيل الأبراج وهي عبحي البحاء ووالأمر الملح الذي في في

عل عن الأسماءول حر سياً طروا معدان

أدى أوصها من ناب دمه " فيل - ومار به الده

الى المعلم بالمال الممل د و حي المار بد حدر در

عي ألوجة وألحاء بعملاء ولا ساحم ما عومه

الأتى مكون من علاء احر من العماء والدو

عاهه والآبا فيم مناه وي د ووساهه

عواله ولأأوسا وإلى والراهيكم

والوهاة المسروة فالمار استعولا عوالم

ويهم لم معه في المامم المرا دلك الم

سيل جايل الزواة. الشماسكون م كالسلسيل مناه المسكوك الباس السابلج الوطاح والمرساد وبلاله شنت ولا فرخلي . فارد الدة . ومنال سنيرا هذه ولكم به فيا رئيساً وهيا و فيلاوم الوالية شهره ." كانت ألا عبي الوازات أنت أسكم مان للبعيل أنتين وأمثلاً مرميل القرب أاسى وأعده أنصاد الراسيراندم أسرار المه والاستان علما والكامة والدام للربط لل اد دسار بعد الباطر وحددلاد داراً عند الباطر و وهم لبري من أعلم وقوم حمل أفالة ، وأنجر البايع طا في الوه والمعد ، وكاب الإمراء والتوك اِس تيانيس ۾ علاهي ميم ٿا ۽ احيي ولکي وهدا الطريق في عابه الاساع ، ويد عدا أو عن السلام أو لا ، والسالي ووا وطاوس ، الم و أنو أفي مراع أورعا أي سمي الأعداد إدا المن له وجدمعي منبونة بم أما أنكاءته مرب مبود الآبل ، ووقف عاء البله أب يرمل الهمين لينس مروحوا حدا الدير لح بوحداد البيالطال ، لات اطبل على ديراً وبياسه أو وميه الراب و الرطواء ، و مرا وهومه و وأوالمالي فينه وورافله عنداً . وقد أكل أناو والدن بالداد وهم مناه وارسه ساحاً معود المدور باعلاد ، وأوقع الإجاء على من أس الد من بالدلية ووالاد . في عام لا بد حصر بأحد ساسات

ود البديم بعيره م د لاكه أو هدده ميكرته ، وسردية سوافي الحوادث صافي أبين درن مدا في ادبي وال اواحد عمي والبند . أبد وصد في أن صل الله متعلقه إعلا أ مساسرة و عبد جدوي ، وهي عامله سافي على الميسل وهي لأبخل أحد منه ولا يتع في أمرا حدة من موه من الروعان الدين عوموا وج سه وعل ١٠٠٠ ، ساء عبد ما عبر من الرح عدد الديه وبينوها وريادون مهددي مردر و المنه و تصدع أو أوقا لارها أأ وصدع من أساكي الراعمة والدم ووهده أعاب عدم حصر حسد ألى ليداوهن لأهيام بسطانا على معمايد أمره أوسر بإدبا الساعاته بأطول دهره فامرهم أركم لواسكم الضم على عدا ارأوا أودعو عادا بعد الاحتجر والوراسيو يبده كور أياء والمرتز الدولية والي ولا هيدا اراق

علمال منها أو من من الأول المنافق الأول المنافقة Beide total to the fill والمواقي هوم اوالم والماء والماوي في الحيا housely flade and the second أدا جدوب ولأعمل مامل فعليات المرائمي فأشار والمام والديدكم ومروعه وأوالام

والمصار لي ما تحمادوه عن مصروبه وكل وأن روع وأر والمسطورة التي والأسوية

مدلم فراء السحف وحودكمات الشبح أ الورداء ولم طلث صحف المرضاويين أحسيم الدلامة حليل من أحد الرحق الشامي من على أ أن اعترمت بصدق ما ماه ديا من التول المراح مأليعه مصيلة شيح الاسلام المروس عام ١٧٤٠] فأيسا المحق معرجمها معي المعرائد الأحسيه

ولا بستامه أباطير للقافاي عسب الائل مطالب حكومتنا الرشيعة وحي الخريصه ولما كل معرالمصرين لاوفون مشايبين أعلى عدوآثار ملادة بعم لسة عددالمله ال الا الهلاء المتى على يعالشهم (عبد عبد العواد | الورارة الأوطاف المعسر عبد الله مس آ ادما الأمسى) معد عمه العلويل وتعدمه بطول ألك صفحا من علاتها الوبحج البها الوائرون المارعة صادر مشرها على لميان الهمي أن عطع بدامميرة الربة والأفر عياد ورعها 3 سه وأس

و المقطم ، بتاريخ ٦ فبرايرسنة ١٩١٨م . و الأفكار ، بناريخ ١٣ فبرايرسنة ١٩١٨م . "الأخبار" بتاريخ ٢٩ مارس سنة ١٩١٨م . " النمرات " بتاريخ ١٧ مايو سنة ١٩١٨م . ودالأهرام، بتاريخ ٢٠ فبرايرسنة ١٩١٨م.

ومما يستحق الذكر في هذا المقام: تعليق حريدة الإهرام عن هذا البحث ونصه: «وقد آستنتج حضرته من ذلك كله: أن هذه القلعة تُسبت خطأ إلى وونا يليون،» «وأن الواجب يقضي بتسميتها: وتقلعة محمد على " وهي نتيجة خالف فيها جميع » «من سبقوه من المؤرّخين الذين درسوا تاريخ هذه القلعة ونسبوها إلى ووناپليون، » « ولما كان هذا الموضوع من المسائل التاريخية التي تستوجب الأهتمام» «بسطناها على صفحات الأهرام، ليطلع الجميع على هذا الرأى الجديد، ويبدوا» «ما يتسنى لهم من الملاحظات التي تؤيد هــذا الرأى، أو تنفيه . وأملنا أن لجنة» «الآثار العربية لا تغفله وتعلن رأيها».

الاخبار تلعہ علی علی

سابة معرد العد وأعلاه ، وأوقع الإعا، على س

طالعة ووالأدء فن عام تدمر مصر فأصديه إناف

المكونة و معرقت بمواف الموادث بعادق

ولت - آن يوفي في أن يميل الله متعلايآعلا

ملك الحيسيل . حق لايمنى أحد شه ولا يتع ف

لره منه وسل . ومحكم ذلك مِنه عجيب مكن

مهندين غرب . الر المصاد الساة والمساع -

وحرم في هدد اغال والماع . فحشروا حسب

سعت الاحسان واغار المحور المهدمة الكار

والمصار كل ما يحتاجونه مي موس دميره - وكل

على مهافية الموسيره عامه أو مرحداً على الحل

تمامد واحكها كالهم مناه ومهدة ووحامة .

والواق تودالها، وثناته ، واحكامه معا في ل

حياته ، ولا رائو سائري في دلك الساء الحكم .

سي المن بالحل واسعام واستحكم وسروعه

المارة حاك . حسر قه كالمر الاستداك ، يمر

السائر في دلك العاريق الزا عب على الحواد أما

خرجس مانها الله مارا في الغراد . لا والعبكر ال

طلق واحد . حي يسير أعلا الحيل والبيون له

تشامد . عيث صير الواسد والخسع العديد - ملا

تمس في منك للسلك الحديد . مصميلوما الإسراع

ولتجديد . وما طاله الخيل السعيد . وقد كالله

خل دال بعير العباعدي تعب شديد وطق محل

حبدسيد ومدأن فرغواس الطيق واصاله

والراقه بالمضيل وعلم أحسالهآمر ألاجي بعوود فمضل

تفذمها تسد علياكل وحل وأن يتحديه

سين حليل الزالة، الذب ليكون م كالسلسيل

مست و الالقمع أعان النحس الأواح وهي

حاك كليكو كبدالسامي السابلع الوحاح وطهوساء

مطهرا حيلا وأقام معها رجسا وكبا وكيلاوم

أحكام دبك السمل المتع وامتلا مرصاف المديب

النس م آعد به أحسأه الخراسه وأمدهم أسراد للمة

إ والخاب وشجه والدراكامة . والمعاصم الربع ال

ي العلمين المستدة من جل التعلم والعاب أكسعرة طنة تحنيمة تثرب ناسم فكيسة طونون إلكات عرلما ي السنة الساطية صعة المزعا حريق فرطئة الإداب في الحامية "لمبرية وطلوا من الستادهم الشيح عبد المعشري مدرس التاريح أ سمدتهم ها يعلمه من نسبة هده اللهة المخوليون فرد علهم بقوله ٢٠٠ لي احيل دسة عيد الملكمة الى من مسعت البه ولا الحقق دسنتها الى ميره ٣ آمره وشرعها يني عليه به طول دهره وأمرهم

> وقد تصدى الموصوح أحيا حشرة المثيبع مد اطراد الاصمي التكاتب في مكتبة سعادة كي من فشر مد كاتال فيا عد رفق الى الاطلاع على كتاب معطوط في التكتبة السلطانية الشبيع مليل من احد الرسي الحدث فيه أن المتلب ليست من منتأت الماتح الترسوي مل هي أوَّ من آثرُ عمد على النَّا النَّكيرِ موسَّس الأسرة الملطانية وصعها مقوله ء

﴿ وَخُصِرَةُ أَمَدُهِا أَجَاهُ أَنَّهُ مِنْ فَلَكُ مَاهُو عب السام والابر العلم الذي لبي في سلاله شك ولا لمرتباب . فأره كثيرة . وسلم ابدامه شبعة . كانت ألا نحمى • وكازات أحب عَلَ عَرَالْأَسْتُصَاءُولَـدُكُر مِنْهَا طُرِفارِهِ السَّامِعِ. وبهمة لمن ينفه في الهامع . هن هلك العاريق اندى أومنه س مات قابه الحيل . وساد به عبداً الى المعلم بالهانّ العبل . وكان العِربي قبل فلك ب امامة والحدل فاصلا. ولا يشكن من الدامة إلا أن يكون من دك الطريق الحمل وأصلا. أوهدا الباريق في عاية الانساع . يزيد معداره عن ألف دراع . ورعة أن سي الاعداد أما أمق له معود اللِّيل. دوقت عند البلة أت يوصل اليها المؤلل . لات الحل عال حداً . وسلمه ايراد إلحالى فيسه نول الله مشدآ ، وإذ الهما

الن الساميري علا عن صع عنه اجبيرولكن المعاهر أدغير . والعالم رواد وطاوي . الح لا أم إستاب أو العل من حيد المرزد و استاد و . ا وعلى الناشر على حدا البيان مأن قال **

ونا يُرَلُّتُ هذا الرصف مالادت ماكو 🗢 اللَّ ملَّم الدَّدة مم صديق لِي من المِحسين الشيئ لانخش من وحود هسدا المصيريح وحمله من ددا الطريق الدكودستى وصلا سفيع جـلالتعلم تتقلا بأملاء علد أفتلة ووشلتاها فوحدة حسدا تعربه يوسطها فم قالنا بباطئه والى القساوى

أبالمصار معة عباطر وحجه لاستهامت الماطر ٠ وهو لسري من أغلم لولام معط الله • وأكار المتاح غاج الموة والمعة . وكانت الأمراء وللوك

لزمع يوائك في الطول والمتناب في العرض ووه عودت من الرابط على شبكل اسطوانه وهود كان بن الحمر الاحر على شتكل مشن وله سرؤتان لاستغراج الاء اسداها خليه والامرعه بجريه وموش اب تطولة ٥٠ ستيسترا وطولما • • سنتيازا

رصف داجه الدي من منديق المعلم

طول الصهريح ١٩ مازا و ١٠ منايدتر

ومرمته ۱۰ اشار و آ سنتیسترا والادنشاع من

وسط ملا العبريج لماية الازهيه ١ استار و ١

سنتينتنا وسبيع عوائطه وأونعيه ماسكاني وسه

جريدة الحال DE 11 10 Per قلعة محمدعلي

لا تلمة بالميون

اهداما الاستاذ الاديب الشيخ جمد [لانه لم يعرف ان كات الفلمة من بناه عبد الجواد الأسمى برسالة مطبوعة المحدطاو المبورة عا الاستادالحصرى على ورق جميل في صحفتين بين غيها أليس من نوع الانسان واله لا يجب ان قلمة الجبل مي فلمة محد على باشا مليه الحطأ والنسبان كا يجب على كل لا قلعة فالميون وانه استدل على ذلك السان وهذا لا يطمن في مقدر ته وتبحره البيان عا وجده عطوطا في دار الكتب أن طرالتاريخ وحسب الرحل من الكال في بطن رسالة دبجها الشبح طيل بن إوالأدب أن بكون لا يعرف ألتىء اجدار حيى فالقرن النامن عشرومنها أوتسأله عنيه بيستبهلك حتى يقف على تاريخ للرحوم عجد على ماشا ويحن مع أحقيقته ويسوته الباك جليا شكرنا للاستاذ على بمئه الدفيق وغيرته إداكتر الله من أمثاله المسورين على على الحقيقة ونحدسه لقوميته بأخذ عليه تسيته لتقصر إلى الاستأدالعالم المضري والحقيقة

ونمن نشكر للنبيخ الامسمى حديثه

° الأخبار ° بتاریخ ۷ فبرایر سنة ۱۹۱۸م . و ق الحال ° بتاریخ ۱۲ فبرایر سنة ۱۹۱۸م .

و وتشرت مجلة المقتطف بعدد مارس سسنة ١٩١٨ م هــذا البحث مشفوعا بصورتين شمسيتين، وعلقت عليه بمــا نصه :

« وقد صور مؤلف هــذه الرسالة : صورة القلعة ، وصورة الطريق الموصّل » « إليها، وفيها صورته، فنقلناهما عنه شاكرين همته على هذا التعقيق التاريخي » « الحليل . »

العالية التالية المائدة

جادى الاولى سنة ١٣٣٦ - فعرابر سنة ١٩١٨

قلعة على على باشا

أبهت اليا شرة دوقيع الأدرب الشيخ عد عد المراد الاصبي في عميل ما فله حل المقطم وسنه الى الرحوم الله على الما و وقد أيّد دلك ما طله على كال في أرمح بلاد على عموط هذار الكنب السلطانية ألف الشيخ حليل من احد الرحي المدارة سنح الاسلام الشيخ عد الدومي سه ١٩٤٥ وويه الرمح مصر قبل المرسيس وحالة أمر إلها وأحلال عدد على مانا وأعراء موادث المالك والما الكنب قوله عن طبه المالي

دأه (مو محد على أربى الداه العدب لكور ثم كالسلمان عدد بمعلما من المعلمة من المع

دول ٢٣ رحب سه ١٧٢٦ ادى مادي الموار سرارات الاشدل مي السائين والحجارين والعطة على لايشتطوا في عماره أحدد من الناس كاما من كان وأن عديم الحيم في عارة الداشا داحة الملق م

وحم هده النشرة وحده الى الديمين عصامه الآزر أن بعدا على ارائه مارمم على العلمة مرائم على الله مارم على المائة على ماره على المائة على مائة على ماره على المائة على ماره على المائة على ماره على المائة على مائة المائة على مائة على مائة على مائة على مائة على مائة المائة المائة على مائة المائة المائة على مائة المائة على مائة المائة الم

قلمة عمد على لا قلمة نبولبور

وضع مضرة عدائدي عد المواد الامهي رسالة بيا المنوان قال غياه ان الفلمة الي شاع انها من ساء لوايون بو فارت أنها بماها عد على بالما رأس البيت السلماني أنكريم و دليان على ذاك كتاب عنظوط في دار افكتب السلمانية ومنة فعنة في غزامة صاحب السعادة احمد زكي بائدا وهو تار افي المرسوم عدد على بائدا الشيخ طبيل بن احمد الرسي احد معاصريه بعثة على تأليله شيخ الاسلام الشيخ عمد المروسي مسة ١٢١٥ ه ، وعو يعتوي على تأريخ مصر عبل الترنسيس وحافة امرائها وأحلاق عدد على باشا وعل جعنى أكاره من تأليد ومن ذلك وصف لاشائه عار بقا من قلمة مصر الى الجبل للشرف عليها قال جبه الاسدة على أمر ان بني بذروة المدل قلمة حصية و بعده ما سعيل غزن الماء قديت الثامة الاحاد الراسها والمنافق وضمت بالدماد الاحاد الراسها والمنافق وضمت بالدماد الاحاد الراسها والمنافق والمساد الماه ما المعاد والمعافية الاحاد الراسها

قال موالمه هذه ألرسالة الله على عدّا الرصف نادر الى الفاعة مع حدى إنه من المبلدسين فوجد فيها مهري الله طوانه ١ متراً و ٢٠ سنتمتراً وعرصة ١ المتار و ٢٠ سنتمتراً وعرصة ١ المتار و ٢٠ سنتمتراً وارتشاء أي وصطه ١ المتار و ١٠ سنتمتراً وارشة وحدرالة مسلمة بالحالي وعيده الرفع بوائلك في الطول واثنتان في العرض وهمودان من الولط وهمود ثالث من الحسر الاحمر على شكل مثن

مُ استشهدها قالهُ الجُعرِيّ في الحرد الرابع من دار يجو صفحة ١٩ مليم دولاق وي الصفية ١ ٨

وكلام الحمرتي فير صريح في أن المراد منهُ ماه فلمة الحمل ولكمة صر ي ولاميا ي السفعة ١٠٨ في أنهُ بشير الى الطريق التي اشأها عجد على مائدا ليصعد منها الى حسل المقطم ١٠ أما كلام الشيخ حليل مصريح في أن عجد على مائدا عن في دروة الحسل قلمة حصيمة وحمل لها مبيلاً لماه وهذا بعن لا بنى الأ أدا وحد في كتب مرسوبة أو نفوها تاريحها قبل سنة ١٢٣٤، أن توليون في تلك القلمة

وقد صور موالف عذه الرسالة صبرة الحلمة وصورة العلم بن الموصل البيا ولمهاصور ته منطاع عنه شآكرين همنة على عذا القليق الناريجي الحليل وصفاة التعدى م كثيروب في غليق الناسايا والاشعار الني ماحذ عادة عالنسايم

والتقليد من غير تعقيق ولا عث معلماً

« وحبذا لو آقتدى به كثيرون فى تحقيق القضايا، والأخبار التى تؤخذ عادة » « بالتسليم والتقليد من غير تحقيق، ولا بحث مطلقا . »

وأشارت المجلة السلفية إلى هذا البحث أيضا بعدد فبراير سنة ١٩١٨ م.
 وقد أثبتنا أقوالها في هذه الصفحة نقلا عنهما بالتصوير الشمسي.

الما الصحف الإفرنجية التي ترجمت هـذا البحث، أو اشارت اليد، فنذكر
الما الصحف الإفرنجية التي ترجمت هـذا البحث، أو اشارت اليد، فنذكر
الما الصحف الإفرنجية التي ترجمت هـذا البحث، أو اشارت اليد، فنذكر
الما الصحف الإفرنجية التي ترجمت هـذا البحث، أو اشارت اليد، فنذكر
الما الصحف الإفرنجية التي ترجمت هـذا البحث، أو اشارت اليد، فنذكر
الما الصحف الإفرنجية التي ترجمت هـذا البحث، أو اشارت اليد، فنذكر
الما المحف الإفرنجية التي ترجمت هـذا البحث، أو اشارت اليد، فنذكر
الما المحف الإفرنجية التي ترجمت هـذا البحث، أو اشارت اليد، فنذكر
الما المحف الإفرنجية التي ترجمت هـذا البحث، أو اشارت اليد، فنذكر
الما المحف الإفرنجية التي ترجمت هـذا البحث، أو اشارت اليد، فنذكر
الما المحف الإفرنجية التي ترجمت هـذا البحث، أو اشارت اليد، فنذكر المحف الما الما المحف الما الما المحف الما المحف المحف الما المحف الما المحف الما المحف الما المحف الما الما المحف المحف الما المحف منها ما أمكننا العثور عليه . فمن الصحف الفرنسسية جريدة و البورص إيجيسين ، بتاریخ ۱۰ فبرایرسند ۱۹۱۸م، وبتاریخ ۲۱ و ۲۱ مارس سند ۱۹۱۸م. ود الحورنال دى كير "بتاريخ ٢٨ فبراير سنة ١٩١٨م ، ود لابورص الإسكندرية" بتاریخ ۲۱ فبرایرسنة ۱۹۱۸ م، وبتاریخ ۲۰ و۲۲ مارس سنة ۱۹۱۸م. وإلیك ما قالته هذه الصحف نقلا عنها بالتصوير الشمسي.

قلعة محمد على وأقوال الصحف الافرنجية الصحف الغرنسية

LA SOUBLE EGYPTHISSE جريدة د ليورس الميسيل ۽

La «Giste de Mapaides »

MENDERON, 17 PEYRIES 1912

Use mus au pont The including Vertraged Abdel Class Water on 11th Historie de fen Valle was elfenete bi Anna, went de jur- well tie bu per tenent an gan gan gabe et ther une unterrande ber Mutten en bie. | [Bemen) wert mar be cheelte bebebl tine real e att enter de extremen real fion Abmed I i Hage be, un nes ante this has huderique out in Caladella do | truspration in Mohimed Aly Au this Mantined Aly, a quit dit il, auf tomme | guire IV ete rette bem burg, le i beil h the transfer of the communication is meanwhile to the continue of the field of the communication is the communication in the communication in the communication is the communication in the communication in the communication is a continue of the communication in the communication is a continue of the communication in the continue of the communication is a continue of the continue o then! Is traduction in related pression and Wise lighted du, if also an extense, nuit primmer volenger der en fonten il. | and entrait de l'annueur du que la consister whe contribution and contro werene annie rom par je checkle bit When I fourte canaditions de salutate par Menwhich are named on the the Catalogue of the I Barreri Alifes (Jewen) efft gen ier und the protection may gette Cristelle a (16 grantente par la Rultin Ralpita et ont l'eule de settlet avec un augunt ut da ging u ring find groutene " je semittend. Bie jate imite am bital efel giege nigam be confe

Minteleute dates, be archestegues I turns per enneller of his starbands (mypelpas et autopients] halte, pent | sporte de la calife participation of a single for the production of the life for a 1 programmani domination of protections L'in a piralige . Salarappet de Cample Lines ! I'm nemap.

Inter the month comme period the in the Ligen Mitterfalle be Bleige Pacher Less tife jes i le ber bee eine fattige be affetert. of the house surferes arealist and the In manif A' del (fembel effendi ef 3 mil ff. 164 de fi il ma mille) e see to mak de motentit in his in this a company of the contraction of the contraction in the contraction of the contrac

Charlette s ett construite dine tee mette hannel Ale (47 mes Portsba of procts da it is the mout ofe in Cathelile April 4 some la ce passine l'anime de l'apped'i Lakent D'autent unt granes | late ete men gene la der einte in de le retade the dome to may be by them. gu'elle munt die batte à l'époque des les dants statt conference à ce sein fele-

> tomit in. in cherk's Able Gawill inte. eque 11 falligett, gir chane i ur e de Mediamen Litt de l'alegre La Tieffe te de continue l'autent desprode upp'on onk to de la l'itadelle l'inwith time (its) en altimite la experimentation à Salvok on siers was t'est use the q to tee de Mahimie | 11 . aiba gu if &

لابورص الاسكندرية EDITION D'ALEXANDRIE

La « Citadelle de Rapoléne »

tire with an earl

Tin i efteret bi A nebt berteil de jitt fifen une interente bet ie en fin | mee tie prefte travet en l'An 1495 de Property of the sections and the a helicidate it is titadelle de Mot rated Alv. a sput dittal est to see mone contine pope le nom de l'atach le cotte 17 de cette brachure, à chest b the presidents & the continues entine what is traduction in or has prelim-Paul min terri g er lummen & co jeure il. remed the age to be to be control Above entitles in the point if it it know Mart ill arret de l'edite Citadelle Ma. Frind 41 let Count dit eine ber une birmed Ale Coluber fortifte it fende that you will our collection the a field do a l'adappent de la l'atade le force our timbe had & Majtan halter be out avoir for the bemeter i detent of Cobac-THE THE MEN THE THE MEN WEEK 4 Li Alegein, Diremin wi - smei me Amin da in in gen Rornerpus ce ront.

gu elle mant in bille à l'appens die citudelle donnée pur le lissemme an of her closication of phone of enterest from per-onnelles. enutremm at que cotte Crischelle cem m-1 fatin pour l'époque de la come to b I spengue a specient non et portal tre tim le checht Abdel Caral mes-Parerreplant Sources de l'expenditone que la failente que lemme l'ant un do

corte gunting et upre averr ceasi leg que a illiere d' la biladelle i macripto a mart ide a tien erenteut ch confette (on tim de attaine le construction a if the betil tuter i gerite be jar Vo. Kapelint glore une g'ed une der Euhar of the fire of elfounds of tomber to a the time in the country of the த் ஐப்பட்டிர் பொற்கிர் பான மு<u>டித்</u> பூர் செனிய நடி

Lie burgen Die betreich Verfel fem file Bergeberten beitenten best der Ti ige est une Il steire de Jeu Malido fiftgrief weit in in ebenft Chulet the About 11 Regain, we did comtemperature do Mobband Aly Au the-Mine! Goward a mount um ber ofte une he months at companie pur Value med Air, presuge of the edge on section ? est extract de l'aurrege det que la Catachelle a Con constructe from les mestfeures empdetions de anial te pir blocul se residit unce ou sugrande de tata de tum que la description de la Mitter file finien, bes un idefermen. | gege trom dent ermiteren a sor und biefe.

Mobarren 1886 de laterane La metrethere are now about the best for the constants. Continue demonde

الجرنال ديكير

Fort Mehemet My on Fort Napoléon?

The time appropriate that their section will be a design dur to volt for I province to Jennes fürfend aufter ver de mitte Passenner a la aniulma d'un pre town and part for bolomustic m der impe, en elfes, definite que truc tently did done in life on stalm our in busing of her oils, we to the the terminal forth done his return so waters uncore an Pommet des Meduttam prés de la Ca Lich lie est te uver de Napuleon, com the A coul are tradition population. on but it calle the Vehicled Aly Labor me ir unter unem dregdines rant d. N panalt que la labria le la Khodara 190 society a line and comple sin at portel, a forest, in case or sain chain an he has a second due of the be doubt par

to probleme ne semble pourtant aric trains but, it is sided autors plea and any cost the fre bottom the title the terns for another to construct bon de er feit & Bularien (1) Dautren one his names there is an innocence work he statedown to busine out in party de manuscri on the catte in cription of Puntal. Sources de l'Expedicion Francisco.

the tenne county of climate. County Mohami i Aluh t tenmai bi A-imid. what is jotel time out that family to den eife mientife en feifilient em existif dan menterti serbe un f e on in chance it is small to the uno ere à la Riddindia que suit morb, Let DIEN HIS LOUDE NO SHIP

fit t une Biographie de les Milimetall, most en 125 ik i in 179 o trate that I come to though behald? Tim Alined Likt glie, tal ile con bemies un sie Preba, que les mitun re do Chida VI I tim Mohamed Li From a fresh na gripupi dist nu ic unc k like foure 6-3 placture gate tuun 4 länga ditsim fran m. i . ij er DEC LANGUING OUTER OF K be a nountrice le central de Melomodelial to stantage that the local 431 detect totale by thematic di distance. Massa Jours, on ageing to encourt an life of the their of the facility. tita un pays p e la profesa da tagra influme it laciness com certains mo

themends and the Claver. Or, an the dre IV, got fad menbeing ries abstructionally alleves pay fine M to met Als, on his on gut said .

The state of the s

(1) one is Journal Al March do 19 . TO 1017

tentists. In other 6 Age of a said accompany to the second out to is the lighting resident of the chief of the principle of the property of the property of the principle of t the till being the state of the state of the same and the same of The contract of the property of the section of the terration de l'esu fleure La fortertere tur siete ranformiulum is tus proces s the dri tours of appealing participations de prote mi leure El e de dedoce de main. tream retting um atte engleun. Di the street best to have the Helica artic the marker is a see these where their the section is not not the section of the s

the sunt of entire part, pur le sureint bi biesen ki Gabarta, la daje de ceta menurual ha travaira de la route et de la forten re A la parte 30 form (Y de son livre (Littles Bouler), on let . Li Line dair

Ruteret yen Barrere Epolos hom ny tele-proper a ont dens per Barreres consults per tel tought is or all tapps appear consult desire

It Et Ris in l'ar 1884, an extent public fit harre se cabillet de propinses des exceptements de constitucación destables de monte pina a may after desse le character de pronte pina a may after desse le character Per pe du trice de la montagne

A in terms 108 on referre torse if Jul LUCOLO

I them I not think do use I have been being that the constitution that the terms of the terms of the constitution that the constitution that the constitution that the constitution that the constitution of t is documentable per to Checkle Ma I imed Ahriel Gaweit semble door fu

ter up tillenggeni polit å hillotik . . .

MUDI, M FEVRICE 1915. الصحف الانكليزية الغازيت

CEPAP REDPOSE WESTGER TEST The "After"— Mahassed Abbit Gamed at Assemble Leads, areas to a printed makes the first arrested on the Man Section him which bears the name of "No section" him which bears the name of "No section" and control by Makes the name of the Public of the written quited by Makes and name the Abit 1 of the United to remove the brook for my to but the part and the United and the place or nextly seconded to the builder. or perio appeted to its builder

FORT "NAPOLEON"

Sheikh Mohamed Abdul Guwad Al-Asmi has published a pamphlet on the famous Fort Napoleon about the Citadelle, Uniro, which, according to a history of the great Mohamed Aly by sheikh Khalil Ibn El-Ragabi, one of his contemporaries, was built by Mohamed Aly and not by the french Empror. This fort had a reservoir for water, which Sheikh Mohamed found in the middle of the fort.

It is twenty metres long by ten wide and seven high. The Egyptian Mail, Thursday, 21st February, 1918.

LA SOURSE EGYPTIENNE

لابورص القامرة أيضا

Lo fort Mekemet-Ali et non fort Kapoléon

MISE AU POINT

The de recording too embrace remitted: course the la pleasure of the parameter of the parameter of the parameter of the course of the cours to beiter bei bert be conte effette es fan general p for tribe fintengier in com a tipp and sharmer day autantiers o find no it itt få iche grane et informe man fine tie auf freiteitige fine der fi m drage the tenture of poor quest to the fifth the breef to congret the east of the contract to ton a here we munitioner en ebath If the first point a magnet in him to a litterer the fa fatterage at most an t i ter in i the collings () a line activ the status Main below to schools to hanter reften do se memmune . 1;

to district, or que tare attribuer to rates the che en fort & ories & " to the territory communication, dient fiele ign a fenen lutteibune & quel selfen it at such side troute in th t to be the chie as extracted patrons has the

The addition while was draftle abs methent in strett burternung date lat ti e telefinalm ! a entradent & pint. T I to be tall and a right statement on loss teil win beitent bei be beiben at te beite a tur d er litt, utte liebel d flage te ter f les them en ta sabentet od fine an THE REPORT OF THE PERSON OF THE PERSON OF the erm, it limbered that there areas a an his price in the filters protocolors lat eine fer bestäben i unialisaben 🗝 von the designation has been therefor the last community The special principality is the number of th a latering profes due exclusion of h tali (43 Pau eta Magn à l'asta tempogène aladin te constructo a de er fort, in tivitu set le terograpa apri d'El Maketa sur to aramir fittadelle du t'atra term e an de tippo les distinction (Vibr fo armed all Virgalias from the 18 mas 1917) il sitem out pottentia place up fonde 1 Mam ruit 1 ibeum 2 1 176 les tirulements et les étudients ti un el citt beime 1000 m Tobbisch 13 43/18/04 CAPOL Japanos da Ma post first brute a latte a traffic city be tur villentrin ieten bit etiptum en fenn Supporter on the street from the same Mas lanner dulleuss an inc 1 THE OF THE METERSON

the soils comming to be large to in se tions from the on a first one a four

TERMINA IN LIGHT EN RESIDENT TO THE estitos del cos die emima mer l'atigu a 1 minima en deminar de lugir d'Atage ber ter fort Batterent et deubler en en im fram feb att bo ib ffiete be minut que eine confident thes to verile, popular of places in makin grount and assents desirarieses t are freete estandre was with a a july transport of consume de ches her a qual

> In biten der murte dann be surfige fremmen an Int visites, fore de mon in the personne administra a de percules the ter annivers to look othe ante des efte till i dee two two beite a gene

In furta come ou spending animae des continue tre mes i methode to de min are gies evening you face mention dans in belattent tillemtren de mon obe ürbide eine to member paste produce y je tempi ing Notes to tasticemente i Bereinant dans to desert, so we make a parrower town for management of traffittings be tattechatil à la pirrode de l'hostorra egypties pipes of Lauracanomi of May met 71's Man pennen farret recompension par la distribute due your le bendeur de laire d'un mondaire rans songeres à la Bi-himthèque Hollacure, Vortes Massers, No tol Cast the allegraphic de for Militare Alice want on 1st, the Bo gir, derive I'm 1345 per le stephi Kin-til line Alexed al Regale un de con-teraporane du pu be ur les matagese. do Chath I Islam Mohambard PIA reason Lauteur debain per per riceme de l'aute re égrptimes apterigues a Personaliza dissipante, il copieso la abil taution de pays com les bose mons tenes seld a respectation of a little a service for Manage de de rorde Matrelighe setten. In an evenimen de prosperité qu'il imprison at part say to investify do t agrangition of documents entitle contains a Bontom utg qu'il fit chier l'ours munt mes investigations our crite en alleste how sit to tennal tering becoming to me min libjet de tagt de ruberches Vitte te de semes an Karrig Jian egib de bet er prep dere to maintitueur de marite tenifer estate a | projecto atten-Pe se ne later aunne pluse a la

continues on an electer in decine an inet decema An chapter IV que fart men than item appricate by the better the Att h mes Air or in a partie Mehanused Abdel-Gawari El-Assessi

(de anni re)

CAMESI, IT MARE 1918

7

Le fort Méhémet-All et son Fort Rapoles

THE RICE AND PRINT

fromte qu'el trate à laitaite, les femies et ten our sette serverings de al erte outs unsemptante (,been an devidaberent 4 titler intereseable of des pine distant de es aufretiffe at at des mit 40 m cation la Candolle de Claure avec le hauteur de Midattem Le aud de the existent and apparent went taget die sorphere la Citadolle du Mobildade (in to company de prime de mille concide Detroit Bales in lateral, correr & to Papadage pr ser in beating de Makel tate I'm pine cotto disposition properti I mitter the constrails made & I misses of a graver la moutages, de a'fteblie er fm : ile in (undelle et de) attaquer Cor in mothers of the store of the sent tion in this un plateau e tander à une s altitude e bestaderent separatere à pole the la f thicking the one when states hatreton triouti ou leaseme marar do la Citadella Lemet page least, meanin, prorestable done bear dans Antre succession an service date at our depint granden d Mables the day mant atten mare to seemed do it manlagne et la grande Utacielle alte de la mothre bute de dauger par autimorrello de solidata un desphisactura Pour no faire, il tit appuler des surmers of the profession, for newself our loss launce A spinistral main distributed and redu litt merstore des eleges servelaria IMPLIES & STREET OF BEEN MOST & FRANCE Moder ser in chapter took let made rist to Stimulation, pidtry of Charges determine le constituione genoment nominante i la porte de la Cittàdalle of an are organism audell dans les ment lauren conditions de a si dité et d'es subjects the visits & fairs on subjects sectificament solds, darable mercus et

processpecies de solidaté de de précises Dunations de laterille des caments can frigorismos la rouse araberarade, Mà between the rose on the section of the Jan d'atobles, sira carectures de com manuschen lerier a sette nosvelle con skilletiett, ten hittene å cheval pout an surtir do in grande (stadelle a lawes a lotal do Maio sur la pugaseau champa (477) lit i d'un trait au commet de is distinguise of the so the task equit. i laura folia izer cuizira an- textur **zosi**begann, ande er incurus outre moune hi i addinable movember | Bedoner the exists myore of the man auteur! Le chemin tribuné et loress en l'al en puises ates 4 th witten pariet de commu stration outs in montages, " is Nother e doubs ordre de bêtre en ermet mes filiatable des tombienses la ciercie ledictic per an ione emporate of de treasur was returns professes

purfait and top les reports Ob page

MINUTE PLANT IOS MALONE JURGO AN BARR

do in montagne, tousque ores in tologe

host in contribution is Late disk's I'm arte dere fut bêten conforminuent è con while i are des tours as solat jes refree premius du géner maineure. Elle or diction is the schooled country are easier. reduces been rivitable pour its total. THE ORIGINAL OF ALL BOTTON OF THE can impede Mehemat Als fit occuper la fort per 11 le garciere de mildate laterte à ser trais de l'enseure maleelaire, diapois lai pilme les postes des s continuelos on fit parate la fort de annelings absolution of the continue e deliant me as sellent (ventuel Brate e el un fib un vene je jan en meun tempe

+ Calson equations up advent India is the this mar is real ordenant defeated who is ground finestelly Agency des co . bei berteit die den tote iffti unt beitraffe e tre anatherie Cast que les grandes a muste atte dest for messe artist * DOM'S BO HELIND Asserted appear never in cetta relation,

s am readie a la cute fortarente seur un interest consumer de me sais pour to treates the intractions do by itheres with ofthe frame to militaries their le the i d Redigen el teres nettrames à la pla-. Invom our langually are mor in fatheren installate in a matrant mass treath * ... itte ten im mallen et some y den entires apringer a in at smooth it and their la fintament e deminer mas saint en

たけ 株 A cylerat 神 郷 動 Tar erer 10 m to . bestrue de lead to mon-I I de la ville | to b) profridany a 217 t i de in murgeller i m tit tale musten rester or to fond out portainment price ter the a most 4 mountainer of 2 dame to some do la Megrat " enfrance e hadriguos en Blami | entrie octobertes all best to I'M'S. I margelles l'one à l'est l'agine à

re he hije in weeks historija 🖰 l'i fabouts, la dalle on commencement fon tentana de la rette et de la fortetare A to being the total IV do non lives (addtion Bonlec) on lit o que suit . el 34 flunch inn i 146 un erman po hite his charge streemingstit de procis-

pers, sen méter, proposit de bectel or opposite to a steam place a transmit han and you coverpose on bushing its dr and down hard last most on completely I le page 200 de mine vene al dat es

An mon da Moharram l'an 1925 le packs dimends that maybeat that in to tracte da, si mare tore constante bone faithfur l'amannes de la meglagge de Motatega, dest nous avens pacif plat

the ten agreement of the tent the tent to ter I Carpie to rang des grandes no tions C'est les qui construit des resconsuc, amiliare l'agriculture, que les lepérments des barrages, bitet des ses-nes, active l'industrie de fonds des deshis primarra, arrandation of departmental e'est jui que appoie d'estrates profes servatus modernes param las stanta de sos reference of enterior day anderson controlly Equite at Entope pent on improves on spiratore, les lexistries de les marats d'ann erillestine erestie

Tota done to the Jan retain demanders THE COURSE STREET, STREET, CONTRA cons det en laterant avergler par l'on mint de leurs soins. Provent ou des alors reconner à leurs vient présuger et re produc à l'ér desce l'Car l'adjoines. Dies de l'obstrantent delle l'erreur pr mittle des le téchiciene elatine Pint lints, je pere les personnes per poston & la communica des montantes andreue de reclete bens, dans l'entirée de to regate hactorieus experimer l'untiproping prints ser la perio de la farte Stalleutien de en toefatt ! Mohammed Abdul-David M-Annua

Le Cours to 4 fferrer 1816.

LA SOURCE EQYPTISHUE

abiedle di Sparte (die.

se ga un chief do feitene bone l'ennent de le primit pectable des cotte feetaft



§ ومن الصحف الإنكليزية: جريدة ^{وو}الغازيت، بتاريخ ١٤ فبرايرسنة ١٩١٨م. و"الإجبشين ميل" بتاريخ ٢١ فبرايرسنة ١٩١٨م.

§ وقد أثبتنا بعض نماذج مما قالتمه الصحيفتان المذكورتان، مأخوذا عنهما بالتصوير الشمسي .

لابورص الاسكندرية أيذا

EDITION D'ALEXANDRIE

Le fort Ménémet-All et non fort Rapoléon

UNE MISE SU POINT

On an regardly less equinates equipades. it tree dus out est émine par l'origite crossesses the le winte, posten of planes tente l'impli entandre son telle clareview interview at tody a tody A of them each to the the Likebedary, profession as Università Egyptica no, apple qui tody a tody a plant diversità. interpretation processes at eather the comme use application on appropriate a temperature and appropriate appropri taliable et perter un jagemuri best ser de personnen minuterate, en étale per mani qu'en nous demanant le mes du londateur de la forterrate, il moss unth Intropa Mais bajes! le males Finales destill to del jest actions. " In construction de ce fast a celai & the part from me me denue la certatude qu'en pouse lattribuer à qu'éle rat he chelch so amiges pares has the

introhers in their material interpretation for the policy of the policy This propertueent per do less metions the concept l'aniér's que nous n'esta alutionace ca probleme bietersebe 1 3) clea recherches pundianuess, en The the complice less executerate et les court phintition smarter civits on an accid_on , use contains prétendus tritiques Rar tiers bed tec fardh y titte sammers . Briedia da aut.itructio) de er furi, un request is identificate d'El Maleries sur la grande Citadelle du Carre ture con-Poutre- aus pertendu placer en tondatres some les Magnelouin A : hours a-rénelle les grafemeurs et les étudients tan plat ne of emropéeme sont et perensele of the others transportings da, se n out pas billerid & fatte persone war in parti d'entrée solte sperspéise en fran-

Cer fe, we have who as went to the day

carre, some donner dufferre nature hates a sur la chemin de la foret pé Infler dont l'exerction s'amone a tout

deministration on the contract fortereme est devealer at trajet d'ideade gott he aschologues feminal quality on results in contribut to appropriate the personnes historique de aust i m'til-

For part the auth date in Veiller processives are for mo-municipal and for statical loss of mon-employees à la forth parallée en som pareis d'un groupe d'ame étadrante and érates secondation et sépérimités foit-les les parecons mismains à de pareilles étades parecons es faits une raés des deltermite ene jai rencontrées dure

Le forteseur es question mérite de recherches une l'authentielté de mis est gine, comple J'en fale mention days is released tillustrie de mon expuestes que to comple firmer bequit a la publicité hours judhante, l'Erresse dess le déserte, le me mai à pareserir tous les manuscrits et suprimée et rails chest à la période de l'alatoire égaptions be apprese estre l'époure des Ayes-Mas Pennas filless ricomponista par la discouverte que l'este le houseur de faire blathiers Suitants, bestion Hastone. he 185 Ovet was albegraphte de 144 Milionet Alian most on 1986 de l'Aliance, desse l'an 1945 par le charité Alian les les les des estates des estates les les des estates les les des estates les les des estates les les des estates les des les de les des les tropporains du pache que les instances du Obribh Ul Islam Manamed Li A towns Lauten décute par un rémate de l'histore égistimen apiérieurs à l'Empédition transaue, il expose le m tostion de paye som les bers more trace le portrait de Meh met-Ale, mode reconte l'exprissor qu'il décre le contre les Historiate de discorde, Masociauke et Autres, le construcción proquente qual indicate all lathe sets by landings of sentitara et sentatre catta certelas manager of the flever Posteriant mes anderingations are estimated inclinate Purio et africh à point parepare es inc meseryi, je teouve mitan, à ma grande yose, l'objet de tant de recheration Vour Debuts been dee in strainment or mette de dominant au grand jour afin de standro carvice à 1 biobotte venie

Pour no latesty surtino place & la austruce en au doute, le double en les tear les retroies traincilles de beographe al desput An abapting IV gut fast mention des mouvements Acris par les Mé hieret Als on lit ce ges east

Muhametad Abdel-Cawad El-Assma (A PHI W

Le fort Méhémet-Ali et non fort Rapolée

THE WIFE AN PONT

(Inthe of Jun)

ADETOPALIS INSIL DE PERMILES LAS CRASSILI the section of the section of ten exception environtes qu'el prite semé pasembrables Courses quelque has de Pitte ifterenente et des pite digen de mention Dabard is chosen constrain et solidement et qui met en commune entron la Ortadille du Orige actes la hunteur du Mokattam Le sont champs Utt ekistett aufererset ffest cein del mpure la Citadallo de Mokatiam is en en min de linn de milig condése no pouveit maler as laterest servir à la parmison de la Creadaile pour se server rapolicipent sur la histoir du Mahab tem De plus estre disposition porvert personale personale description de l'expension de l'expens tis graver la montagne, de s'établir es ince de la Citadelle et de l'abbaques Car la montagne est très sievie et du comthat on tots up placent s'étandre à pur de la Crisco de Lo ese miero d'étact autreteur protecté cà l'écaeux avent corred le remant arulé pu de la r'en parer de la Créadelle L'auprit plac-trans, meure, prévoyant dest était dest cours souvernes se réside dans en ses estidade grandinos d'établir une comtagen et la grande Ostadelle alla e le mettre bors de denger per sette Pour er faire. Il fit appeler des surriers et des praticions les souit per les large et spin prit transdissement l'auvre tint in mittalets des Mages milverseils but top style, on he said a tailing day promet a agreter de gros blors, à teau sporter sur le chastier tons les meti riana netermares, piltre, etc Chaque estude areas à faire en traved bies driviantsi kan annetrastiane princeient Palmanos = la porte de la Os delle es in his sufficient se within the see medicares conditions of antidité et d'ex actifiede. On visus a faire un ouvre, extramentent article derable entrock of jaciari sous 'ous les rapports. On reur TOUTH THE ICE (THYSEE JEIGH'ES DADS

go in montritos, topiumte anac is mane. précessantique de rolidate et de préceses iriquentest la route transversale, Mé bimet-Alt est sous de mésager, su moyou d'arcades, des gaverlaves de com manaration Order & sette netrolly ofstructous, an housen à charai pout au corter de la grazde Citadelle ne labour à fied de their sur le seuveau marit. pervous tout due trut an course de in montagne of puls, a for tout seal, iant telte tare matri une troupe nonbroken, sale se fatiguer entry messey Obi I mimerable impération i Hagasus men termine se lorsen on fel en pomes com cien arrive pariet de commu attalica arco la mostagas, e le l'arbee donne ordin de biter au sommet une o fortarada um industrorada la cuadrato * 8 CHECKEL YES AN SORRY MELDOSING

a th the themself who estates professes - 20tr la comervation de l'east deser Le · forteress fut bater conferences & con a cente i este del todas es implica les o fogica priesses du giavo mulitaire. Filo e or circulo il mannioment comme an estat in Ergental good alevantis bott for falls a les esterne activité et l'emple é une a sun instructe. Hithirant Als fet on aber is som par time generation de soldatu a formés a ace (ecle de bravoure miliageras (predert jut migna jit b wier gen profession of fit garner to love the · Published Avaderies et de entre a deligate du troorijent activi gal ie ii in skant vent stat besen en mene lent

90 KB 00305 do Serfour John I mark i * II oot sacobtaalabin que cette intill

" caluse constitue has curvage under a perjectio pour le resibrement défenné e de la grande Citadelle Ausus d'es es a pitterne et des roce qui eni pricéés a sour product à se l'idée d'une est-a vre nombiable. C'est que les grandes a divers alterdent les grands piates a pour se réalisse. Annalis aprel avoir je vette relatera

in the Library of M. Gift (Strethling Hites Hy grappens ettremme qu une eine banminimier de l'axiateurs de la gréssie to prestice. None mantiture par la d i 4 indigito of code armyamog & la 3 or lorence sur leabelle all mee in faith beterance In a cutrant once transfer now in expense on majors of pools it has endimon. La vece la desemptica fecha-· de l'extenses desnée per mes es

tweet out the in elector to m 10, interest to m 10, interest to found on 100, interest to found on 100, interest to 10, in the interest t tir de la margelle è m is La quetre Me Co y roll 4 semperate, 2 dets in rock de la longueur et 2 dans le seme de la largeur, 8 colonnes critadoriques en toward the disc of practice at biggins and all the state of the state

a thatthe pas by averal platoling

El Caberti, la date ou compressivat les trevata de la route et de la forteres A in page 70, tome IV de sen have (Edi-tion Booles), on he or not sent in at Ragab l'on l'at un course po blue for charge special ment de procla BEE EDSTEDISSION OF COUNTY tires, aux melans, terlleure de pierrent et anabrete que u tante bjert y thuteryter date le chapter d'aucus construe leur quel qu'il fint, mais de sassembler ters sur les chaptiers de packe du ch to de la montage » I In years 100 de taume toms il dat en

to more de Mobarrant I se 1825. pacha demanda l'aniantesement imal de is route qu'il avers fait sometrane per facilitar l'ascession de la montagne du dame mode takes byth bills

tu surplut, persuade an alore di con in Michigan di periodi del to se the ! Egypte au read des grander se tions. Cast in the countries du pas tte, dere des fortaficatione arress des monets, amélière l'agriculture, jets les fondaments des hérrègre bêtes des perque, cettre l'industrie et londe des ésoits primarus, sereptiaries at authresies. c'est las qui appoin d'éminimie profes. mare d'Oundroi pour le chifumen des actuacos modernes purpai les sujets de san TOYATERS OF ADVOYA BY MISSIONS SERVICES Dates en Europe pour en rapporter les errigmente, les lutinshies es les secritts d'une difference example

Vorin dogs er que l'ai semin démontres par cetia distoricista. Pozi-ètra : 1774. vant-i na un argumáis ártagas comista reux qui ee lanneigh eyengler par l'orguari de leurs refes Parenns era det more recourse à leurs mens prépagés la résité est an saic missaire detent Dies et l'obstination duris derest me l' r light je þrir leg þernuðurs pel-Loren à la conservation des montenants an iene ile confort bien dans I interfe de to strike hundrighes amplificant l'asetapte a le m' il + 1 . In ferte. in an Pursonn nois teir bemitt la realization de ce oubeit " Motenment Abdel Gewest El-Assessi

Le Cour le 4 ferrier 1915

LA COURSE COYPTIENNE 20 MARS INS

**

قلعة عمد على ورأى المهندسين الفنيين

§ ولقد كان لنشر هذا البحث التاريخي الأثرى، في جميع هذه الصحف: أثر كبير في النفوس، فاهتم به عدد من المهندسين الفنيين، فتوجه لفيف منهم مع وفد من رجال العلم والتاريخ، وكثيرون من الطلبة والمدرسين بمصاحبتنا إلى هذه القلعة، ليبدوا رأيهم الفني في هذه المسألة التاريخية الهامة، و بعد إبداء رأيهم كتبت الصحف العربية والإفرنجية ما صرّحوا به، وما قاله الأثرى الفاضل وويوسف أحمد افندى " رئيس مفتشي لجنة حفظ الآثار العربية .

فأشارت جريدة الأفكار الغزاء بتاريخ ٧ رجب سنة ١٣٣٦ ه (١٨ أبريل سنة ١٩١٨ م) إلى هذا التحقيق الهني معترفة بفضل كاتب هذه السطور .

+ +

وكتب المفطم الأغر بتاريخ ١٢ رجب سنة ١٣٣٦ هـ (٢٣ ابربل سنة ١٩١٨ م) ما نصه :

- « توجه بعد عصر ۲۱ مارس الماضي بعض مهندسي الآثار العربية ، »
- « وحضرة الأثرى الفاضل ^{وو}يوسف أحمد أفندى " رئيس مفنشي لحنة حفظ »
- « الآثار، ووفد كبير من رجال العلم والتاريخ، وكثيرون مرف طلبة المدارس »
- « الثانوية والعالية، ولهيف من الفسم النظامي بالأزهر، وكثيرون من المدرّسين »
- « إلى القلعة الني أنشأها بأعلى جبل المقطم المعمور له وفعمد على باشاً، و بعد »
- « ما وصلوا إليها وشاهدوها، وقف حصره الأثرى يوسف أحمد أفىدى وطلب »
- « أن يقف إلى جانبه: حصره الشيخ وومجمد عبد الجواد الأصمعي " وتلا ملخص »
- « الرسالة التي نشرها الشيخ عبد الجواد الأصمعي في تحقيق مشيد هذه الفلعة ، »

- « وعزز قوله بما قرره من الوجهة الفنية . وبما قاله في محاضرته هـذه : »
- « (إنّ مبانى هذه القلعة وكرانيشها تركية، وهي تماثل الشكل الموجود في الباب »
- « المتوسط في قلعة صلاح الدين ، فهي بلا ريب من آثار ومعمد على باشا" »
- « لا من أعمال نايليون) ، وشكر الأستاذ المحقق شكرا جريلا، لإظهاره هذه »



المستكشف وعلى يمينسه الباحث المحتق حصرة صاحب العرة محمد رمنى بك وحصرة الأثرى العاصل يوسف أحمد العدى . وعلى يساره حصرة العاصل أحمد موسى الغدى المهندس، أمام محراف مسحد الحيوشي بعد زيارتهم لقلعة "محمد على" [تصوير حصرة أحمد موسى أفيدى المهندس بالأوقاف الملكية]

⁽۱) هذا الرأى الهي حاء مطابقاً لما قاله المسارية الوقم ارمرت وصحيفة . ٢ بأنها : قوعلى السق الركى " وهو يشهد لحضرة الأثرى يوسف أحمد افيدي ترسوح قدمه في معرفة الآثار وحبرته التامة بدقائقها الفية .

- د الحقيقة التاريخية بعد البحث العلويل، والسمى الكثير، وطلب منه أن يقف م
- « منفردا بجانب باب القلعة مشيرا بعصاه إلى الكتابة التي كتبت بالطلاء حديثا »
 - « على باب القلعة بالعربي والفرنسوي ونصها: »
- « (ماماء على باشا أسسها سنة ١٢٢٤ -- ١٢٧٥ (١٠٠٩) »
- « حقق ذلك الشيخ مجد عبد الجواد الأصمى»، ووقف الجميع صفوفا، ثم أخذت »
 - « صورتهم الفتوغرافية » .
- « وعسى بلحنة حفظ الآثار العربية، أن تجعل هــذه القلعة ضمن آثارها، »

1994 pla

« وتعدّها من الأماكن التي يقصدها الزائرون . » إكا تراه في هذه الصفحة إ

رأى المهندلسين الفنيين على قلع تا على على المعلى ا وأقوال الصحف والمجلات

المعطبالعربية

قلعة عمدعلى

حيدسي الأثار البرمة ومصرةالا ثري الدصل

برسمه افدي احد ياهش للبة سما

الأثار ووه كدس رسل اللم والارج

وكترون من طلة المعارس الاتوية والدلة

واست من المسم الطاني الملاجر وكله ورس

الدرس ال الله الله أشأها الل حل

اعطم للمورق محدهل لثنا وصدماومارا اليا

وسحدوها وصب مصرة الأثري ومق أددي

احدوظه أن عب الرحاء معروالشع أ

عود عبد الثراد الاصبى وبلامليس الربداله

الى مشرها الشبع عد المولدالاصبى و عمق

مشد هده اللقة وهرو فرق عاقروه من الوجهة

المسة بهما حة في ممامرته عدد في مالحدد

ائتلمة وشرطتها مركه وهي عائل الشكل للوحود

ي الناب المرسط ي طبة صلاح الدي معر

ملاد مساس آثار بحسد على لا من العسائل

مولوں ۽ وٺڪر الاساد الحقق شکراً عر ملا

معرداً عاسد لمب اقامة مشراً سماء الى

السكتاه التي محملت علا حديثاً على لمب

القمة للمري والبرسوي وسياء

ترجه مدهمتر ۲۹ مارس آنامی صمن

د طب المعمل دسة السياسة ١٩٧٧ ساله ١ همرة (١٨١٠ - ١٨١٠م) مثن مك الله عدد للأرا الأمسي وووساطم معوة فم لندت سوويم اليوعراقة مصى سلة سعط الأكثار المرسة الرقعسل عده التضميس آثارها وتعدها من الإماسي الل مسدما الزائرون

الانكار قلعة محمدعلي

أَ كَ نَامِنَ أَرْرَهِ إِنْ مِنْ مِنْ حِقِ أَقِ الْمِنْدُةِ العاقلة لدياء عصيرين الرزيا والاطراق الماسكي ببير الأعواسك سعمره الأساد محديث الحواد الاسمى أكدان مده تعليه من آثر عود على مد وها غات آمه لا آم ق دلك وحاد والس معسيها أنحرابعوك الامدى عدداليليه وسرفيها تركيه وهي د في المكل الوحوده الدام الاوالل الملته ببلاح الدي فعن من آ را عبد عل لابر راحمل الوق تحومل هم الداخر الأراك معلى كامرانيغونية في أعلى مرحقاء الهيمة - بيسبة أبو عدد د شوی وکب دلا مها داد ی آب بید لاحياره هنده المصد الترعم صد البحث إوالدر لسادمه عن وكسامم ١ د لاسمى اللوط والسي الكثر وطلب منه أن علم أو دال دائه ادر و مدله في مواد عدد الجديدة المرخبة وه ألد عرد دفر المنه الديد برد أسدي سوره مسيه سل ألدمه ومطور حميمها

عجلة المعتطف

و د مر اساب

ا عنك ليحدن مي جورها حصره ملمة جحد على 📗 على عبدي برسيد عصلته دجم أد هره ورأي السدسن لعسس کاری، ادمیا توجه مصمهدين الآدر مرابه الولايت ببدهده بالايار عبه ومنهم حصره الأوي توسيف أهدي والمسه لا أن تتنالب بأنه حصد الأخر احد أهمس لحم منط لآر البرسه أرسه بر مميل ميده علمه مركبه ه أ وحامه من رسال النفر والمناع وعدد وحدث من الأد ص_{يدي} الن مصده

إكبر موطنه لمدادس لخيليه آئي عليه الروق من كل بلاد لاسية وال هد الى انساها باعلى حسل لمعلم شمعورات الاثر المديد من الكراء الدال وال محدهل باسار آس است سلط في سكر م المعل المصد الدي الداد و الدري عن ولعد ما ومنه! نيبا عيمت تحمره الرايعي الوق ديام عدد بداي دراه عوضف اعتدی جد ملحماً برسانه بی الاوق می دنوان باآیار عرابه اللذید تشرها السبح عبد الحواد لأمسي م الديا م"د دس در دي د سه ١٠٠

ا مال او مناقع هنده عنده عند و مربانها و بن سه ۱۹ مند وکه وهی عابل سکل موجود ۱ مد ، من حسر لمري الباب لأوسط من طبه مالاح بدي مخی طلار مسامس " را کند علی وا میں بالاستعماد والانع مربالمهم عال سوسود وسكر لاسباد حين و مروده محد على برية عبيه عييه و الأمهارية هده عدمة بناخة ومنت اسه و در به ما معهر آمی ومه در ها خالب در منه منه آ منده علم ام لا الأمنه و عصارات انتصام کی کہ ان کیف انتظام الدیات کی دائے کے سوالدی البیدر إحديا على ب منعه بالعرامة والعراسونة الأنس سونده وكانت لل ماية والم ومسهاد طمه خدعي مصدي مصره

حمور د ب السابع الخليد عبد الجوال الأسمى ووقف الخم سنواكم المورب من يد عنو رده سند"

ووالمقسطم، بتاريح ١٢ رجب سة ١٣٣٦ ه (٢٣ أمريل سة ١٩١٨ م).

"الأفكار" بتاريح ٧ رجب سة ١٣٣٦ هـ (١٨ أبريل سة ١٩١٨ م).

+ +

§ ونشرت مجلة المقتطف الغرّاء بعددها الصادر في ما يوسنة ١٩١٨م بما لا يخرج عما حسكتبه المقطم مشفوعا بالصورة الشمسية التي صورها حضرة الأستاذ الفني ومعلى يوسف أفندي المهندس بمصلحة تنظيم القاهرة [وهي التي ترى خلف هذه الصفحة] وعلقت عليه بقولها:

« ولا يسعنا ، بعد هـ ذه البراهين التاريخية والفنية ، إلا أن نطالب لجنة » « حفظ الآثار العربية بأن تجعل هذه القلعة بين آثارها ، وتعدّها من الأماكن » « التي يقصدها الزائرون من كل البلاد ، لاسيا وأن هذا الأثر الفخم من باكورة » « اعمال ذلك البطل العظيم ، الذي خلّد له التاريخ آسما لا يحيى ، وفوق ذلك » « فقد جاء في المادة الأولى من قانون الآثار العربية الجديد الذي أقره مجلس » « الوزراء في جلسة ١٣ أبريل سنة ١٩١٨ م ما نصه :

وقد أثبتنا ما قالته هـذه المجلة الغراء حرفيا، مأخوذا عنها بالتصوير الشمسى، لأنها أكبر مجلة عربية مصرية منتشرة فى جميع أنحاء العالم الشرقى . كما أثبتنا أقوال الصحف العربية التى تفضلت بنشر رأى المهندسين الفنيين عن قلعة مجمد على .



§ ومن الصحف الإفرنجية التي كتبت عن رأى المهندسين الفنيين : " الحورنال دىكير" بتاريخ ٢٨ أبريل سنة ١٩١٨ م. و ودلابورص القاهرة " بتاريخ ٩ مايو سنة ١٩١٨م. وودلابورص الإسكندرية " بتاريخ ٩ مايو سنة ١٩١٨م. وقد شكرت كاتب هذه السطور شكرا جزيلا لحسن آجتهاده، وسعة آطلاعه في البحث والتنقيب. وإلى القارئ بعض ما قالته هذه الصحف حرفيا مأخوذا عنها بالتصوير الشمسي:

أقد أل الصحف الأفرنجين لأبورص القاهرة

in Fact Makingt Ab elisan en der inorm um söners

war stated de foutte pour le Con Mehamet Aus Jondal u d'historiere, de protément d'étudiante ! sul etres secretaries es unber seice at & 1 bistorius d'El Ainer Apail indicated linearization floute de Fact Mekametale we sures to themin et on affects at great the la factories Locatu de l'ant minime Tousses Effende Abused pera la Charle & Asual de 1 es 1 te unel bitende A's and somet ra les some usions du Chenka Bild ont prea 1 fogstatut dae De a baell a est po it do the do ship or breetern. Le me ter so fourery see is see is subn de jout chapage 2 designaties achte an 🕾 me et le sue et a det reservert porte estrafe de la C'tade le le Saladia. Addition of mouse excitors its dement All as mem par Napolane. These to Il hi ofth to Chesta L' famel d'are per dans cette extention diabler in the te protocate tage y see jestoes supe. these at a ma afforts person repts Tal 1 to be given do no topic qual prin de la provin de tord, mountrant do la cista the riphien I make recre me it on stale of an Eventure Tort Medicine the form on Lateriana d) 1 Hdg to (130) 1813 a) same cale a sed stable par le l'herat Ma-name d'Abdel Cle van Li Assaul Tous in visiteurs de par parent à leur tatel et Los per une photographie aliss de per Mar le souven de cette réral estron terps day quet it consumes est importe Mar la série mis a du monastente mans munt a set le pla e t de voir cet at téres bally sig in it is so so Ale Fifte. I mame fenctionne se à 1 4-imigistes. iles du Tear n d Cette ! m me qui are to the pur in Courses of the Constitution of the Montenant do the Tiefe beite brandte je beiteret 40 48 Whiteste le distant au titl es des laiers de las tique Postat, lors de sa vestr To maril 1914 Port de toutes ses constitutions " or

Leibb e 3 attreet les guerents trappale & farme a fer de no seun s the which mer los Manusciente de 1 4rt Ataba mailes un Consent des Ministres. I la minare du 13 avril 19ts et mable

as "Journal College, on 19 46 mean I AT COS SPRING SELECTION OF THE SELECT le pasquite de l'agrete par les Ara s P T P R & APPART PLANTING TO STORY AND mathe on sort de la com haliant marie a an d larger leader to the de the LL. L a an passent flavoridas

لاتورص الاستكملارمة

EDITION D'ALEXANDRIE

le Full Minimut At A STATE OF THE SAME AND ADDRESS.

Dang tauret in de de parte et mars | des Manneseres de l'Art Arabe | 1 ur de Conversation the Mont trauts de l'Art utigue home el maltanis Annes ir at han eur du Medatters fåt i untrerie e dayle the street a selected to the severe Mile sector erroudeless it meperiories on a 14319000000 dillamar Avert jenoratio Limeriptium. Rondo du Furt en urmen dor y je lieeie tog d'us or MIT IS MINICALLY OF E C GO Toursel billipphi About corrobors les o a comparatore proposed a an policior alle all milite manyleters to the THE DESIGNATION OF THE PARTY OF THE THE COLUMN AND MAKE SOFT OF THE tel pe dies la in dan antar errar

gur contrale de la Célebelle de Maladia elear to be stoffe et meret tes ver bes out to give extention of enable for Wape mon-41 or man page ter olden. Place to al f le ma le Cherkh & Alteral d'ere on done out a qual on etablic la régice h atorogue gram h see longues ruch r stage at A sea off rece proce we water had a es in fine do so besit set [the parte du jort montrant de la cambe Lineraphon people ricrament so stale at an trançais Fort Mildust-Air land an (203)256 de | Hidgers (4000 (6) 9 05 9 que colo o des écabh par le Chath Me Farmed Abdel Go and El Aymai Tow IN A 2 CALCE . PERMANAL A WALL HOUSE IN l'on prit une phitographie aile se put bul gique dent la sonstance est impace par la serie salute du monument. Non i scons en le plaster de voir entre strifere sante photographie historique dus h i sa tal igrate instinters de Aly l'ffen.if louiset fonetunanture a l'Administra-1100 do Tana 11 du Caire le même que Looservation de Monamente de l' Print bont Lubrque je Borguere 4 stautone le Bulten en malier des res es le antique Posses, tom do sa vent Ju ID awell 1917

Pirt die t mire cue commentations d' P des la tarible er mich bestein! 3) ? premone la leberte d'antiter

house a strait latered date | Witteles le i meralit Arabe serett an Commit den Men " ret

in Times of Official on 15 de Missi Ages Cat article optimie to qui tuit Les come dire mesuscet de l'épique grade tout immetible to objet mousting remotest & la virgode comprise entre is consulte or bacters me las Arabes the I more do No. mor all of the ! of qui ar i 171 jur et tat i que l'air-En tim ale d la tielbitat mun be e of terminance afent as are 1 by per un fai port buscetters .

THE T' ITS THOUGH ... BUDL 9 MAI 1948.

persone in liberte d'interel ne se

Little to Chantel to the Charles Line

و المورنال ديكير ،

Le fort Méhémet-Ali

et l'opinion des ingénieurs experts

Dans l'après audi du Jeudi 21 Mars 1918, im ingénieur près le Comité poir la Conservation des Monuments de i Art Arabe, groupagné per Yousse! Effendi Ahined, inspecteur général de ce l'omité, se rendit à la forterrese bâtic sur la hauteur du Mokaltam per Méhéniel-Ali, fondateur de la dynastie sultanienne. Ils étaient accompagnés d'une députation nombreuse de savants, d'historiens, de professing, detailable and cooler si constaires et supérieures et à l'Université d'El Arbar Avant rencontré l'inscription elloute du Fort Méhénet Ali », on suivit ce chemin et l'on arriva au pied de la surtere-se Lorsqu'on l'eut visitée. Youssel Effendi Ahmed prus le Cheikh El-Asmei de prendre place à ses côtés et, s'ucires sant à l'essistance, il résuma en qualques mois le mémoire que re jeune érudit avait communiqué à la presse universe et européenne en vue de faire la lumière sur la véritable origine de la sorieresse Youssel Eifendi Ahmed corrobora les conclusions in Chrikh El Asmai, par ses constatations personnelles au point le rue du strie architectural « Ce monument, dit il, est une construction turque res imbeaux saillants sont du même style que ceux qui surmon tent la parte centrale de la Citadelle de Saladin Assurément, nou sommits ici tii prisence iun monument éleve par Méhémot Air et non par Napoleon : Ensuite il féluita le Cheikh El Asmai d'avoir su, dans cette questim elablir la verité histori qui grace i es lui que, recherches et h we essent personerante kasan il le pria de se tono semi pres de la porto du firt montru tilli sa campe l'ins: cription peinte recemment en prabe et en français : Fort Mehémet-Ala ton_ié er 1227-1224 de l'Hégire (1809-1810), ainsi que cela a été établi par Abdel-Gawad ie Cheikh Mohamed El-Ammai v. Tens les visiteurs se ran gerent i le i tour et lon prit une photographe fin de perpetutr le souvenir the felte verification technique dont la con lusion est imposée pu le style ménie du monument Nous arrise en le plaisir de voir cette minres-ante phi u-rapi e due à l'in

teiligente initiative de Aly Effendi Youssel, fonctionnaire à l'Administration du Tanzim du Caire, le même qui avait été choisi par la Commission de la Conservation des Monuments de l'Art Arabe, pour prendre le portrait de Sa Hautesse le Suitan au milieu des ruines de l'antique Fostat, lors de sa visite du 10 Avril 1918.

Port de toutes ces constatations

d'ordre historique et architectura. nous prenons la liberte d'insister auprès du Comité pour le Conservation des Monuments de l'Ait Arabe, pour qu'elle prenne cet édifice sous sa sauvegarde et le compte au nombre des lieux célèbres qui attirent les visiteurs des contréus mêmes les plus éloignées, attendit qu'il constitue en quelque sorte les prémices des convres de ce grand homme qui devait laisser clans l'his wire un nom mmortel. Ce faissuit, on se conformerait à l'arturle for du nouveun réglement sur les Munuments de l'Art Arable, airète en Conseil des Miniires, à la séauce du 13 Avril 1918 et public au Journal Officiel du 15 du inema more Cet article stipule ce e u smt

ist consideré monument de l'époque arabe tout immeuble ou objet
mobilier remontant : la période comprise entre li conquête de l'Egypte
par les Arabes et la mort de Méhémet-Ali et qui presente une valeur
artistique, historique ou archéologique, en tant que manifestation, soit
de la civilisation musulmane,

différentes civilisations méditerrantennes avant eu avec l'Exprie un

rapport historique

قلعة محمد على وبلحنة حفظ الاثار العربية

§ وقد طلبنا من لجنة حفظ الآثار العربية تسجيل هـذه القلعة ، وعدها ضمن الآثار العربية ليقصدها الزائرون ، فأرسلنا إلى حضرة صاحب المعالى رئيس لجنة حفظ الآثار العربية ووزير الأوقاف خطابا بتاريخ ٣٠٠ أبريل سنة ١٩١٨م بشأن ذلك ، و إليك صورته الشمسية :

حضرج مساحب المعالى رئيس لجنة الآثارالعربية

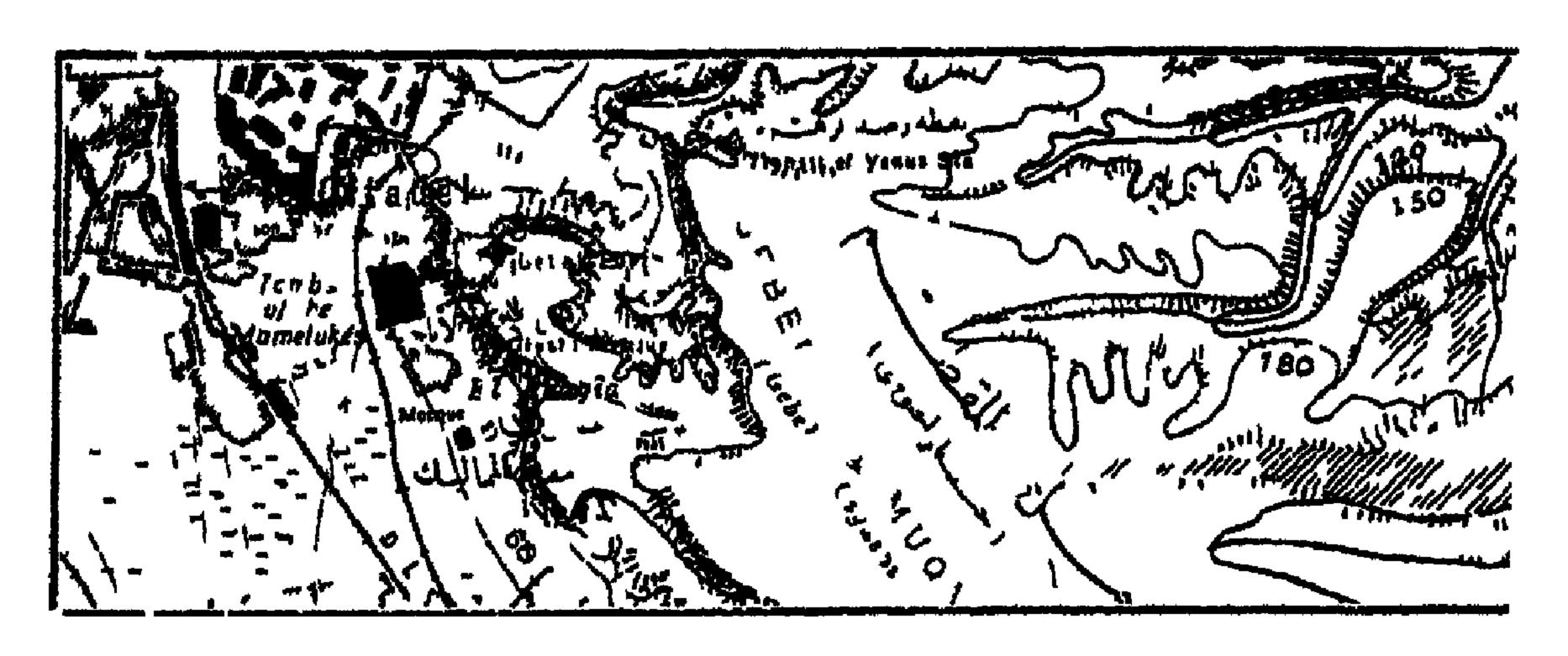
أتشرف بأبه أفدم لمعالميكم نبذة تا ريخية عهد قلعة المغفودلة محديل باشا رأس العائلة السلطانية الجليلة المستبيدة بأيل جبل المقطم وترجمتط بالفرنسية بأمل عدمنط على فجنة حفظ الآثار لأجل تسجيل هده العثلعة ضمه الآثار العربية الواجب المئ فظة عليغ لاسيما وأنطهى القلعة الوحبيدة الباقية بمصرمهمه هذا العزيز عملا بما جاء فى المادة الأولى مد قانوب الآثار العربية الجديد المذى أقره محبلس الوزراء فى جلسس بها ابريل خلال ونشر فى الجربية الرسمية بتاريخ ما حدد هذا المشهر . وتفضلوا معاليكم بقبول فاثع احتراى مك تحريان ، عا بريل شاها

وقد عرض هذا البحث على أعضاء لجنة حفظ الآثار العربية وأقروه بالإجماع وأرسلت إلينا اللجمة خطابا بناريخ ١١ مارس سنة ١٩١٩ م رفم (٢٠٥) تخبرنا فيسه بتسجيل هذه القلعة ضمن الآثار العربية باسم : ووقاعة محمد على "تحت رقم (٤٥٥) وتفيدنا : « بأنها أصبحت تعسد من آثار العصر العربية ، الموكول إلى لجنة حفظ الآثار العربية أمر العناية بها » .

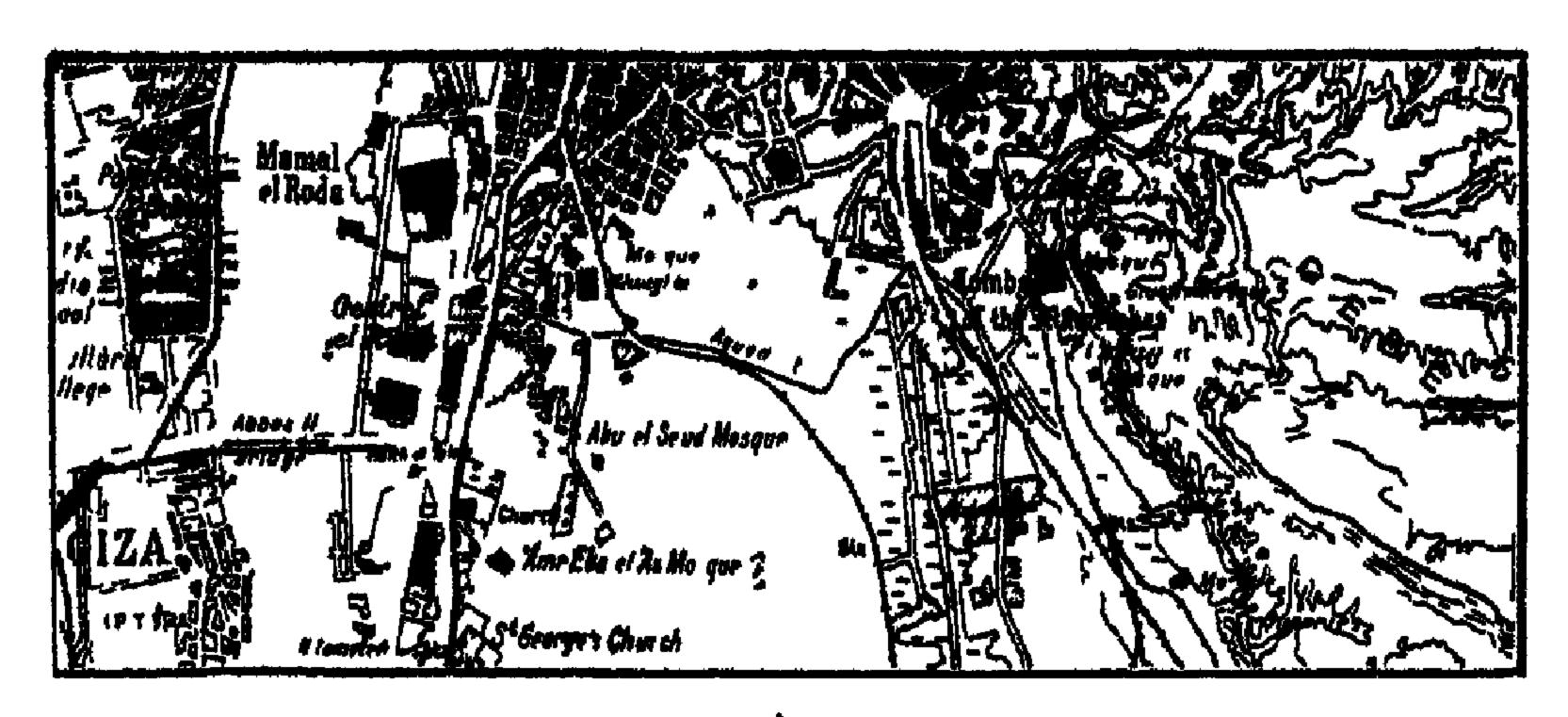
قلعة محمد على ومصلحة المساحة المصرية

وقد أرسلنا بحناب مدير عام مصلحة المساحة المصرية المستر: ل . ب. ولدن
 علام محلاً المحلول المح

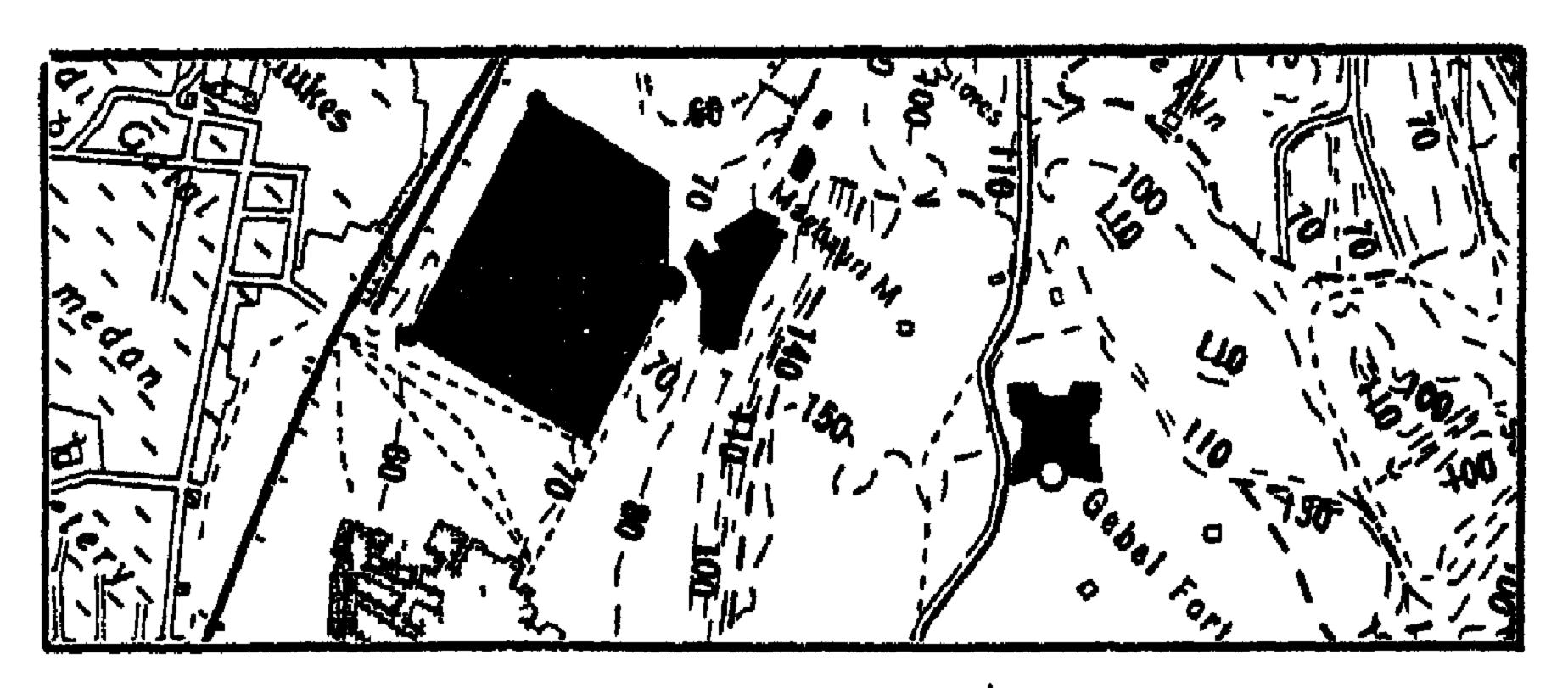
مقياس سينة التي طبعت سينة ١٩١٧م وسينة ١٩١٨م، فوجدنا أن مصلحة المساحة قد أطلقت أسما جديدا لقلعة المقطم، فسمتها: "طابية ناطيون" مع أن اللوحة التي طبعت سنة ١٩١٠م مقياس ... واللوحة التي طبعت سنة ١٩١٢م مقياس ... ، واللوسة التي طبعت سنة ١٩١٦م مقياس ... ، سميت فيها هذه القلعة باسم: ووقلعة الحبل مع فقط (كاترى صورها الشمسية في الصفحة المقاطة لهذا) وأخبرناه باهتدائنا إلى صحة تسميتها ونسبتها إلى ود محمد على ، بعسد طول البحث ، وكثرة التنقيب . وأرسلنا إليه نسخة من هـذا البحث ، مشفوعا بالخرائط المذكورة ، ورجونا منمه الأطلاع علبها ، وعلى هـذا البحث التاريخي وتصحيح الخطأ الذي وقعت فيه مصلحة المساحة في جميع الخرائط التي طبعت، وتلافي ذلك في الطبعات الجديدة . وحيث إن الباني لها هو ساكل الجان المغفور له ومحمد على باشا" ومصلحة المساحة لنوخى الحقيفه، ونفرى الصدق، فيحب نسبنها إليه. فورد إليا منهذه المصلحة الردالدي سُبت صورته الشمسية فيايل، بعد إثبات صور الخرائط الشمسيه الني نؤيد رأبا، وثبت الحطأ الذي وقعت فيه مصلحة المساحة:



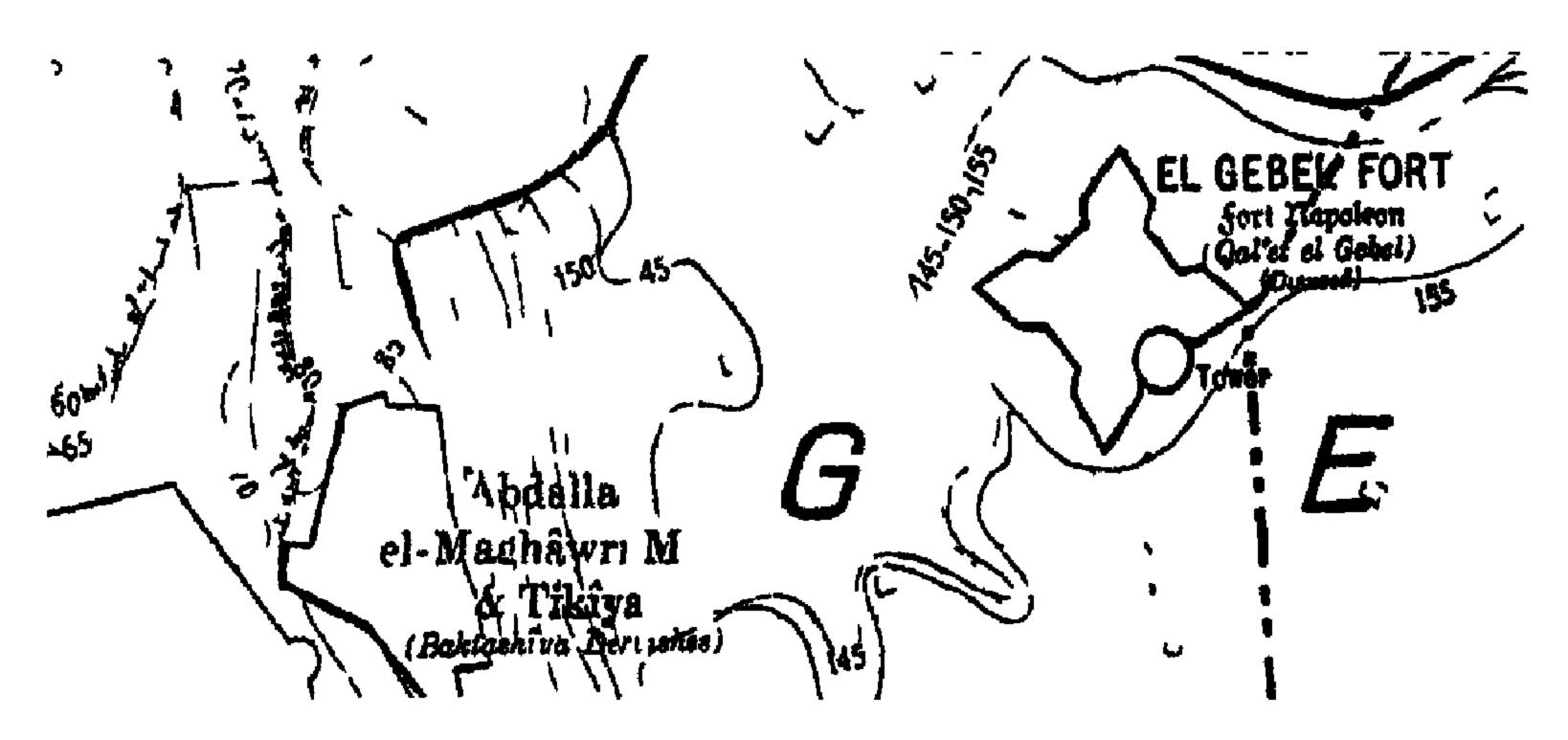
وتلاعب حريطة القطر المصرى مقياس ولوحة ٢ مسال شرقى (واحد شمير) بنى مسمت معرفة مصامحة المساحة سنة ١٩٠٠ م وطبعتها سنة ١٩١٠ م وقد أطلعت سلى "فلعة محمد على" المساحة سنة ١٩٠٠ م "قلعة الجمل " فقط



قلا عن خريطة مدينة القاهرة وصواحيها مقياس به التي طبعت بمعرفة مصلحة المساحة سنة ١٩١٢ م وقد أطلقت على قلعة ^{وو}محمد على^{،،} آسم ^{وو}قلعة^{،،} فقط



بقلا عن حريطة القاهرة مقباس لوحة حرف ٨ التيطبعت بمعرفة مصلحة المساحة سنة ١٩١٦ م وقد أطلقت على ^{وو}فلعة محمدسلي'' آسم ^{وو}فاعة الجمل[']' فقط



قلا على حريطة القاهرة مقياس - أبي لوحة ١ - ٣ - ١ التي طعت بمعرفة مصلحة المساحة سنة ١٩١٧م وقد أطلقت على "قلعة محمد على" آسم "قلعة الجمل" أو "قطا بية با پليوں"

صورة المعواب الذي ورد إلينا من مصلحة المساحة المصرية ماخوذة بالتصوير الشمسي :

MINISTRY OF FINANCE,

SURVEY OF EGYPT.

وزارة المالة مصلحة المصرة

Surt epur (ieneral of fragit.

(120, (iludir tyn)

hthe following number quare is

... المرفقات كمعا ب موارميم خراده عدد (المرود أو الملفاب ...

ENCLOS.

الاجابة تكون بالمنوان الاي حناب مدير عام مصلحة المساحة المعرية (مديرية) مع ذكر مديرية مع ذكر مع ذكر مديرية مع ذكر

تسمهة قلعة الجيسل

حضرة المحترم الشيخ محمد عبدالجواد الاصمعى بعصر بدار الكتب المعموم بهاب الخلق بمصر

انشرف بالامادة بوصول مكتوب حشرتكم الرقيم ١٩٣/١/١٧ بالنسا بالخصوص اعلاه وانى اشكركم كل الشكر واحيط حضرتكم علما باننسا قد اصدرنا النمليماب اللازمة لوصع أسم قلعة محمد على علمسسسى خرائط هذه المصلحة كما اصطلحت عليه لحنة حفظ الانار العربيه وتعضلوا بقبول فائق الاحترام ٤

المديرالعسسسام

1 25 T/1/T1 · in

Mulson

FOREN. "SURVEL GIZA." (Code A.B.C. 6th Ed.) - Telefores: 3621 3622 & 3934.

قلعة محمد على وحضرة صاحب الجلالة المعظم "ملك مصر" § ولما سطع نور هذا البحث التاريخي الأثرى، في بدء عهد حضرة صاحب الجلالة المعظم "الملك فؤاد الأول" وإرتقائه عرش "المملكة المصرية": رأينا أن نتوج هذا البحث بتاج المجد والفخار؛ فبادرنا بتقديمه، لسُدته العلية في كتاب جمع بين دقيه : مهارة المصرى في الرسم والتصوير، وإبداعه في النقش والتلوين، وجودته في الحط، وجمال ذوقه في التجليد .

§ ويقع هذا الكتاب في ست وعشرين صفحة ، طول الصفحة ٣٥ × ٢٥ سنتيمترا . وكل صفحة محلاة بإطار يخالف الذي قبله في الزخارف المتنوعة الأشكال ، والنقوش المختلفة الألوان ، مما يشهد للراسم المصرى بآبتداع أفانين لا تُبارَى في الجودة والإحكام ، فأصبحت المفرد العلم في الجمال والرواء .

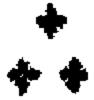
§ ولئن وقع عليها نظر إنسان، ليحار في أيّها أعجب في الصنعة، وأبدع في الشكل؛ هل لتلك الرسومات التي جاءت آية من آيات المصرى في الذكاء؟ أم لحسن الخط الذي كتب بعدة أشكال مختلفة؟ أم لهذا التجليد الذي هو المشل الأعلى لصناعة المصرى وتفوقه في الإبداع؟ فمن مميّزات جلدة هذا الكتاب أن ظاهرها محلّى بزخارف عربية أنيقة، مفصّلة تفصيلا دقيقا، ومذهّبة تذهيبا متقنا . وفي أولها رسم التاج الملكى بارزا بالذهب الإبريز، وفي آخره رسم العلم المصرى بالذهب الإبريز أيضا .

وقد صدرناه بصورة المغفورله ساكن الجنان و محمد على باشا " الحكبير
 مرسومة بريشة اليد، وكتبنا تحتها هذين البيتين :

هذا و محمد ؟ ! كم بنى من و قلعة ؟ * ليذود عنا ما نخاف من الردَى . شاد العدالة والعلوم بأرضا ، * و بنى و الحصون الصون ما قد شيدا . وبعدها صسورة صاحب الجلالة المعظم " الملك قؤاد الأول " مرسومة بريشة اليد أيضا، وكتبنا تحتها هذين البيتين :

ومليك عرش وفواد " وريث عرش ومعملا" من وريث عرش ومعملا"

ق ولما رفعناه إلى جلالته شرّفه - أدام الله ملكه - بحسن القبول، وحاز رضاء
 جلالته، وحفظ بمكتبته الخاصة .



§ وقد أرسل إلينا كثيرون من مشهورى الكتّاب المعروفين ، وفحول الشعراء المعدودين : عبارات الشكر، وكلمات الثناء، لماسبة إظهارا هذه الحقيقة التاريخية ، وفي أولهم و الجامعة المصرية " التي بعثت إلينا بخطاب تاريخه ١١ أبريل سنة ١٩١٨ مرقم (٢٦٠) تكلفنا فيه إرسال هذا البحث الناريخي إليها لتعميم فائدته بوضعه تحت أنظار أساتذة الجامعة وطلبتها ، وهذه صورته الشمسية :



السكرناس

مصرفی ۱۱ ایرلی سنة۱۹۱۸

عرة ـ • • •

حضرة لمفاضل محرفندى عبر لهود كرمهممى تطمع الجامعة المصرية فى أن يكون عكتبتها مؤلفكم النفيس فطمع الجامعة المصرية فى أن يكون عكتبتها مؤلفكم النفيس و فعم المحمول و محموعكم لا فلمع ما الجميول و تخليدا لا سمكم وأملا فى تعميم فائدته بوضعه تحت أنظاد اساتذة الجامعة وطلبتها

فيذا لوحقة مرغبها هذه وتكرمتم بأهدائها بضع نسخ منه ونرجو التفضل بقبول عظيم شكر نا سلفامع فائق الأحترام مك منه ونرجو الطامعة

2000 - Contract of the second of the second

قارسلنا إلى حضرة صاحب العزة "عمد وجيه بك" سكرير الجامعة المصرية
 وقتئذ، هذا الرد بتاريخ ١٤ أبريل سنة ١٩١٨ م ٤ ونصه :

حضرة صاحب العزة المحترم سكرتير الحامعة المصرية:

ودا على إفادة عزتكم الواردة لى بتاريخ ١١ أبريل سنة ١٩١٨ رقم: ٢٦٠ بخصوص إرسال بعض نسخ من الرسالة التى نشرتها بعنوان: (قلعة مجمدعلى لا قلعة فايليون) لحفظها بمكتبة الجامعة: أعرفكم أنه مع مزيد الأسف لم يكن عندى منها إلا نسخة خاصة لى وترجمتها بالفرنسية، فرأيت أن أؤثر الجامعة على شخصى إجابة فطلبكم، ولذا بادرت بإرسالها مشفوعتين بكل شكر وآحترام، وبعد تمام طبع رحلة فالخابة المتحجرة " التى ستدون بها هذه النشرة: أتشرف بتقديم ما طلبتم ، وتقبلوا من فائق الإحترام ما

بفاءنا من عزته الرد الآتي بتاريخ 10 أبريل سنة 191۸ م رقم : ۲۷۲ ونصه :

§ أتشرف بأن أقدّم لحضرتكم باسم دولة رئيس مجلس إدارة الجامعة المصرية من يد شكرى على الكتب المبينة أدناه التي تكرمتم بها على مكتبتنا وأرجوكم قبول فائق آحتراماتي ما

محمد وجيه

﴿ وأرسل إلينا حضرة الأثرى الفاضل ويوسف أحمد أفندى مفتش لجنة حفظ الآثار العربية خطابا بتاريخ ٣ فبراير سنة ١٩١٨ م جاء فيه بعد الديباجة ما نصه : «قد استلمت أمس تحقيقاتكم عن القلعة ، والحق يقال : إنها أزالت عن الآثار، سجاف الأوهام » .

* *

§ وأرسل إلينا أمير البيان حضرة الكاتب البليغ الشهير وو السيد مصطفى لطفى المنفلوطي المفتش بوزارة المعارف العمومية : خطابا بتاريخ ٢٨ فبرا يرسنة ١٩١٩م يشكر فيه عنايتنا لتحقيق وو قلعة محمد على "وهذا نصه بعد الديباجة :

﴿ كَأَنَّ النَّاسَ قَدَّ أَكْبَرُوا أَنْ يُنْسَبُوا أَثْرا شَرَقَيا عَظَيًّا ۚ فَى بَلَدَ شَرَقَى ۚ إِلَى عَاهل شَرَقَى ۚ ؛ فنسبوه إلى ملك أوربى لا شأن له فيه . وكذلك إذا ساء حظ البلد، وساء رأى الناس فيه، سلبوه كل شيء، حتى تاريخه وماضيه .

§ لذلك شكرت لك أيها الباحث الفاضل ، ذلك اليد البيضاء التي أسديتها إلى الأمة في كشف تلك الحقيقة الغامضة ، وإدلائك بها إلى الناس .

ق ولوكنتُ ممن يعتقدون بعظمة القواد، ويقيمون لعملهم وزنا: لسميتك الفاتح العظيم، لأنك رددتَ إلى وطنك قلعته التي غلبه الأجنبيّ عليها برهة من الزمان، فأصبحت تسمى: ووقلعة محمد علي "كاكانت، بعد أن سُميّت أعواما طوالا: وقلعة ناپليون " ولكني أسميك خادم التاريخ، والخادم في دولة العلم، خير من القائد في دولة السيف ، أكثر الله من أمثالك العاملين المجدّين، وقيّض للشرق من يردّ في دولة السيف ، أكثر الله منه إن شاء الله تعالى .

مصطني لطني المنفلوطي

+ +

﴿ وأرسل إلينا حضرة الباحث المحترم الأستاذ ومحمد نوفل افندى الستاذ التاريخ بالمدرسة الحديوية وقتئذ خطابا بتاريخ ٢٣ فبراير سنة ١٩١٩ م، هذا نصه :

قلعة عمد على لا قلعة نايليون

. § إن التاريخ إيراد أخبار سلفت، ووقائع ومباني وآثار تقادم عليها العهد، وهي بين ظهرانينا تشهد لنا بعظمة الماضي، وتمثل لنا العبر والعظات . ولا يكون التاريخ صحيحا إلا بعد البحث والتنقيب، ونبذ ما لا يقبله العقل، وتوضيح ما يعتريه الشك والغموض، وإنعام النظر فيه ، وإعمال الفكر للوصول إلى الحلقة المفقودة التي تربط الماضي بالحاضر.

§ مَن مِن الناس كان يدور فى خلده أن حقيقة تاريخية، وأثرا عظيا كهذه القلعة:
تظل مختفية عن العقول لا يدركها البحث، ولا تزول عنها الججب الكثيفة، التي لا يجسر على كشفها إلا باحث و راء الحق "

§ هذا الأستاذ مجد عبد الحواد الأصمى ، قد أظهر كفاءة نادرة ، وهمة قعساء فى كشف النقاب عن هذه الحقيقة التاريخية الهامة ، وأهداها لأمته المصرية قائلا : هاؤم و قلعة مجمد على مؤسس مجد بلادكم ، ورافع صروح فخارها ، قد لعبت بها أيدى المؤرّخين ، وسلبوها حظها وتسبوها و لناپليون ، وجاء الحلف فقبلها قضية مسلمة ! فلا عجب إنقامت في مصر ضجة الناس ، وآشرأبت أعناقهم لقول الأسناذ و الأصمى انهذه إلا بضاعتنا ردّت إلينا نحن المصريين ، فإنا لنؤثر أن نحافظ على ثروتنا التاريخية ، ونعمل على صيانها ، من أن تعبث بها أيدى الطامعين ،

الأستاذ و الأصمى و يشكرون له هذه الهمة .
 الأستاذ و الأصمى و يشكرون له هذه الهمة .
 عمد نوفل محمد نوفل .

أستاذ التاريخ بالمدرسة الحديوية

- § وأرسل إلينا حضرة الباحث المدقق الفاضل وو توفيق إسكاروس افندى " رئيس القسم الإفرنجي بدار الكتب المصرية ما نصه:
- الأعتقاد بالوهم أن ليس في الشرق رجال ، و إذا وجد منهـم ، فليس بينهم من يُعتمد عليه ، أو يقوم بمـا يضاهي عمل الإفرنجي .
- § رسخت تلك العقيدة الوهمية، حتى أكبر الشرق ذلك فى نفسه، فإذا مرض ولا يضع ثقت فى غير طبيب متقبع، وإذا أراد قضاء حاجة له، لا يكلف بها غير إفرنجي، كأنما سر النبوغ والعبقرية، لا يحل فى شخص لإتمام جليل الفعال، إلا تحت القبعة والنظارة، ويقيني أن ذلك متمكن من النفوس، على أثرضَعف العزيمة والوَهَن فى أبناء الشرق زمنا ليس بالقليل.
- إلى على هذا النمط ظن الناس، أن الأعمال العظيمة لا يقوم بها إلا الإفرنج، ولعل ذلك كان سببا في تغلب الظن بأن القلعة التي على قمة جبل المقطم هي من صنع وونا پليون سومن كان سببا في تغلب الظن بأن القلعة التي على قمة جبل المقطم هي من صنع وفنا پليون سومن وقدرته وغزواته ــ وعزز وا ذلك الفكر من غير تمحيص، إلى وجود وونا پليون في مصر، وأنها كانت ألزم خططه الحربية من غيرها من المسائل، وكان لرجال حملته أثرا علميا لازال الناس يستشهدون به إلى اليوم،
- على أن الحقيقة التاريخية، غيرالظن والعقيدة الوهمية! فمن يتصدّى لرد الحق إلى ١٥ نصابه: جدير بالإكبار والإعجاب، وكذلك يكون إكبارنا و إعجابنا بالأستاذ الشيخ ومحمد عبد الجواد الأصمعي حيث جدّ منقبا باحثا، حتى آهندى بالأسانيد التاريخية القوية، إلى أن هذه القلعة، إنما هي من صنع عزيز مصر ومجدّد حياتها المغفور له ومحمد على باشا " .
- فليهنا الحق والتاريخ بتلك الحقيقة التاريخية الجليلة التي أسداها الأستاذ إلى العلم. ٢٠ توفيق إسكاروس

" \$ وأرسل إلبنا شيخ الأدباء ، وأستاذ الشمراء ، فقيد العلم والأدب المرحوم "حفنى ناصف بك" هذه الأبيات البليغة لتكتب على باب القلعة ؛ ونصها : نَسَبَ الرَّواةُ إلى الفِرنس غيريبة ؛ " لم يَروِها التاريخ في أدواره ، ذكروا "لِناپليون" مالم يبنيه ! " والحسق لا يَحفَى على أنصاره ؛ فالحاسع الأسمَى " بناء "عجد" " وكذاك هذا "الحصن" من آثاره ،

وعملا بوصية المرحوم وقحفى ناصف بك" ــطيّب الله تراه ــ صدّرنا بها هذا البحث : مدوّنة تحت صورتى والجامع" و والقلعة" وصورة مشيدهما ومجمد على " في شكل واحد، فتكون من الشعر المصوّر؛ وقد ذيّلناها بتوقيعه .

* *

وأرسل إلينا حضرة الأديب الفاضل، والشاعر المطبوع ووعجود عماد افندى
 الموظف بوزارة الأوقاف، هذه الأبيات المتعة؛ ونصها :

قل للعظم غديرنا: لا تبعد؛ ليست "لناپليون" بل "محمد"، فعلام تسيخر بالقرب ومجده! « و إلام نلهج بالغريب المبعد! ماكان غير "عزيز مصر" يشيدها: « حصنا لمصر من الهوان المرصد، القوم، لما راقهم، « « من بيتنا » وقفوا إليه بمرصد! حتى إذا سرقوا الأثاث تراجعوا، يتآمرون على الجدار المسند! لم تكفهم في سلطوهم أيديهمو، فسطوا عليها باللسان، و باليد.

***** *

§ وأرسل إلينا الأديب الفاضل والشاعر المجيد الشيخ و محمد إبراهيم الجزيرى ؟ أحد خريجي القسم العاني بمدرسة القضاء الشرعي والحائز لشهادة (الليسانس) في الآداب من الجامعة المصرية وصاحب مجلة القضاء الشرعي: قصيدة غراء؛ وهي:

أنظر لصفحة وجهها المتصدّع؛ * كجبين فان بالمشيب موشع. لم يعفها صرف الزمان، وإنما * أسيت على نسب أغر مضيع. عربيت إلى النسب الدخيل تخرصا، * والسرّ ثاو في حنايا الأضلع. فلو آنها أسطاعت لسانا ناطقا؛ * صدعت بقول للحقيقة منصع.

* *

زعموا "لناپليون"رصف صخورها، * في كل ناد يخطبون وجمع.
قاستنهضوا مالكين في بطن الثرى: * جذلان مغتبطا، بقلعة موجع، لا ترجموا بالغيب فيها وأعلموا! * أى الملوك بقسبره لم يهجع، وأعمد المناها في وثير المضجع، وأعمد المناها في وثير المضجع، وأد الفيزند ليغمده، والبدر أششرق وجهه خلف العاء المقشع،

* *

ما تَجْهِلُ ضَــــلّ النهى بظلامه، ، إلا أضاء بفكر حرّ أصمع!
كالقلعـــة العصاء نُحيِّب سرها، * دون الورى لولا يراع والأصمعي.
أمَّ الحصون، وقد عهدت سميّه، * يأوى إلى وكر الطيور السجع.
ذا يطلب الأبيات يحفظها، وذا، * يقتاف آثار القــــلاع الضـــيّع!

* +

 وأفاض بحثك فوق حصن ودعمد " * فضل السعاب على الجناب المربع ؟ فكأن بانيسه بقسول برمسه : * أنت المشيد، لو علمت، له معى، حسب الحصافة، والنباهة، منك رأ * ى الشيخ في عزم الفتي الرعربع، ان كنت في سنّ الشباب، فلست في * نادى الجسا بين العسكهول باتمع، عمد ابراهيم الجنزيرى

وأرسل إلينا حضرة الشاعر الكبير المعروف ^{وو}أحمد نسيم افندى ، هذه الأبيات الرقيقة المعنى الدقيقة المبنى :

یا "أصمعی" لقد بحثت مدققا، به بحث الأریب اللوذعی الألمی، قالوا: "لناپلیون" شیدت "قلعة" ، فقلعت عین القائلین باصبع، ودحضت باطلهم بابلیغ حجمة، به واریت مخطئهم صواب "الاصمعی" قاکتب، واکد انها "لحمد" به وابحث، وجادل بالتی هی، وادنع، وانقاً — إذا حمی اللجاج مُبرّزا، به بالقلعة العلیاء — عین المدّعی، کاد الامیر، یقول فیك مفاخرا! به او کان للاموات، صوت المسمع: «شیّدت باسمی، ما تهدّم ذکره، بید الدعاق، فأنت مشترك می، آحمد نسیم

* *

وأرسل إلينا حضرة الأديب العاضل والشاعر المجيد ومحمود فؤاد الجبالى افندى" الموظف بسكرتارية مجلس الوزراء هذه الأبيات الشائقة :

هِمُمُ الملوك كيني ألملك أو يُعليه. وأجلها ، ماكان يبني الملك أو يُعليه. مَن ذا يفاخرنا، ومجد ووجمد " شمس تضىء لنا كجد بنيه! وضم الأساس لملكه، وبناه من * علم فكان المجد ما يبنيه.

10

مر الزمان عليه، وهو مخلّه * يَفنَى الزمان ، وذكره يبقيه . نسبوا والناپليون " قلعته التى ، * هى آية الشوق فى واديه فرّ ، تكلّمك البدائع عنده ، * عن أصل صاحبه ، وفضل ذويه ! خلّ العداة ، الغاصبين وشرعهم ؛ * فالعملم ينشر ، ما العدا تطويه . وأعد لن يا و أصمعى " زماننا : * عهدا تكاد يد البلى تُخفيه ، وأفض علينا من بيانك إنه ، * عَذْبٌ لمن طلب العملا يرويه ، وأفض علينا من بيانك إنه ، * والحق لا يخفى على أهليه ، فالملك أصبح بين كفّى حازم * يُعلى منار أروسة تنميه ، فالملك أصبح بين كفّى حازم * يُعلى منار أروسة تنميه ، مُلكُلُ "أبوالفاروق" فوق سريره ، * والنيل يرتجل الثنا من فيه ، مُلكُل لا بنفوسنا نفديه ، والنيل يرتجل الثنا من فيه . كملك له بنفوسنا نفديه . كمود فؤاد الجالى لا زال و ربّ العرش " ترعى عينه * مُلكاله بنفوسنا نفديه .

* *

وأرسل الينا الكاتب المجيد والشاعر المبدع وو مجمود رمنى نظيم افندى "هذه الأبيات الرائقة:

يا خادم التاريخ جئت بآية ، * من آيه ، آثارها نتجدد ، نسبوا والناپليون تلعتنا التي * قد شادها محيي البلاد ومحد ، نسبوا ولناپليون قلعتنا التي * قد شادها محيي البلاد ومحد ، نُحمد ، فكشفت فامض أمرها بعبارة ؛ * فيها بيانك يا ومحد ، نُحمد ، فكشفت فاكتب فإنك و أصمعي " زمانه ، * وأعد لنا ، من مجدنا ، ما يُفقد ، فقد ، هو الوفا » «أبو الوفا»

محمود رمزى نظيم

* *

وارسل إلينا حضرة الشاعر الأديب الشيخ وعبد الله ابراهيم حبيب الموظف بدار الكتب المصرية هذه الأبيات الجزّلة :

" يا أصمى" أذعت رأيا صائب ، وجلوت عن وجه الحقيقة غيبها، وصكشفت للتاريخ عن آثاره ، « لله درّك باحشا ، ومنقبا! ليست و لناپليون " بل هي قلعة ، « ولهمد والصدق أسمي مطلبا، إنا ورثنا المجد عن آبائدا، ونذود عن آثاره أن تسلبا ، عبد الله ابراهيم حبيب

+ +

§ هذا ماسطرته أقلام الكتّاب المعروفين، وفاضت بهقرامح الشعراء المعدودين، مشفوعا بواجب الشكر لكل منهم، لما خصّونا به من آيات التشجيع وكلمات التعضيد، مع تقديم آعتذارنا لمن تفضلوا علينا بكتاباتهم في همذا الصدد، وضاف نطاق الكتّاب عن نشره، إذ ليسلدينا مُتّسع لتدوين كا ماكتب لاسيما وأنه خاصً بإطرائنا، ونحن نعتقد أن ما قمنا به: هو من الفروض الواجبة علينا نحو العلم والتاريخ، إذ لا شكر على واجب.

§ وهنا نثبت جواب حضرة صاحب العزة الشيخ ومجمد الخضرى بك" عن وتقلعة نابليون بحروفه قبل إظهار حقيقتها التاريخية ، كما أشرا إلى ذلك في أقل مقدمة الكتاب؛ وتعليق بعض الصحف عليه ، ليظهر للقارئ مقدار آهنام الشباب الناهض بهذه المسألة التاريخية ، وتلهفهم إلى معرفة مشيدها . خدمة للحقيقة وللتاريخ .

§ وإليك بيان ١٠ كتبه:

قلعسسة نايليوين (۱) والأسناذ الخضري

تلقينا اليوم الخطاب التالى من حضرة الأستاذ الشيخ محمد الخضرى بك .

سيدي المحترم:

السسلام عليكم ورحمة الله ، و بعد ، ف كنت أدرى قبل اليوم أنّ من واجبات المدرّس أن يكون مستعدّا ليجيب كل من سأله على صفحة جريدة من الجرائد السيارة ، لو أعالتني الحكومة أو الجامعة المصرية لقب : مفتى الآثار، ما كان يلزمني في شرعة الآدب إلا أن أجيب من تفضل على بكتاب يرسله إلى .

أما أن أقف مترقبا ما يكتب من الأسسئلة فى الجرائد وألزم بالردّ عليه ، و إلا استهدفت للوم اللائمين ، ونقد الناقدين ، فهذا ما لم أعلمه فكيف وليس ارتباطى بالآثار المصرية الإسلامية إلا رابطة محب للاطلاع ، مبال إلى معرفة ما تركه لنا الأسلاف ، واستعنت على ما أنا بصدده بأستاذ من لجنة الآثار العربية ، له القدح . المملى فى دقائقها الفنية .

سألنى سائل! زعم أنه لفيف من الطلاب عن: وه قلعة نا پليون ؟ ونشر ســـؤاله على صفحة من جريد تكم الغرّاء ؟ فلم أر من الواجب على ، لا رسميا ولا أدبيا ، أن أجيب على هـــذا السؤال فسكت ، أف كان من اللياقة عند ذلك أن يتركنى وشأنى ؟ و يمرض غاية ما يذهب إليه الفكر عند سكوت المسئول عن الجواب وهو جهسله به ، إنه لم يفعل ذلك ، ولكنه ألح "واستعمل شتى الاساليب : مرة فى جريد تمكم ومرة فى غيرها ؛ أنا لا يضيق صـــدرى عن تحمل ما كتب : لوما أو عنابا أو شتما ، بل أسامح وأعفو ، ولكن الذى يؤلمني أن تستعمل الحرائد التي هي لمصلحة الجهور ، وسيلة لإيلام شخص لم يمي إلى الجمهور .

إن كان يرضى هذا السائل و يريح ضميره أن أعلن له : ^{وو}أنى أجهل نسبة هذه القلعة إلى من نسبت إليه، ولا أتحقق نسبتها إلى غيره ، فأنا أعلن له ذلك ؟ فليسجله إن شاء ، وليتق الله ربه والسلام .

الأفكار _ لم نكن نظن يوما من الأيام، أنّ سؤال العالم عما يخفى على الجمهور من المسائل العلمية إساءة له، ولم نكن ندرى أيضا، أن إجابة المدرّس على سؤال يلتى عليه في صحيفة من الصحف، ينقص من واجباته شيئا . أما وقد أعرب الأستاذ عن رأيه في هذا وذاك فلبكفّ السائلون عن سؤاله، وليقنعوا بما شا. التقضل به . ولكل رأيه ومذهبه .

10

قلعسسة نايليون درد الأستاذ انلفتري

أجاب الأسستاذ الخضرى بعسد صمت طويل على السؤال الذى وفعه اليه ، فريق من طلبة العلم الذين يتبعون المباحث التاريخية ، ولو ورد هذا الجواب في إبانه ، لأسترحنا وآستراح الاستاذ وآستراح القلم ، ولم يحتج الأستاذ إذ ذاك إلا لكلمة واحدة ، وهي : ولا أدرى الله ولكن السائلين اضعاروا إلى الإلحات حين تأولوا صمته ، ولم يعلموا مراده من السكوت ؛ لأنهسم لو قدروا جهسله بالجواب : لعد ذلك و جمنا بالغيب ، وضر با من التكهن ، وأضطر هو بعد حين إلى الإجابة بخطاب توهم وأوهم فيه ، أن جميع ما نشر في المسألة ، صادر عن واحد أسند لطائفة من الكتاب ما لم يكتبوه ، "ون بعض الغان إثم" .

إن ما كتب فى المسألة ليس كا توهم الأستاذ ، سطور سطرها فلم واحد ، بل هو موضوع تناولته "قلام الكتاب لمعرفة الحقيقة عن أثر موجود بالقاهرة :

على رأس "المقطم" لاح يزهو لا دء تمسه هناك بها تنظام

و بینهم من لا یعرف الاسستاذ فیتحاملون علیسه کا ظن ، ولا یسلس قیاد وحدائهم لدلك امرد الدی توهمه الشیخ .

وقال الأستاذ: إن السؤال باغته بواسعة الجرائد، و إن الاسئلة التي ترد في صحف الأخبار، لا يدم المسئول الجواب عليها في شرعة الأدب، كاننا بالشيح لا يسم أن الصحف الروبيسة "صبحت في مالم لعلم ، ودولة الأدب، من الرسل والرسائل بين الكتاب والأدب، والمحبين الإفادة ، ولا سيم إدا بعدت شقة ، وفات المسافة ، وهذه مطارحة "وشوق بك" مع نطرائه الدين لايرالون يجارونه حتى ليوم لي صفحت جرائد.

واذا كان الاستاذ يعلم أن الجرائد جعلت لمصلحة الجهور، ون سؤال عن الهجهولات ــــ ولا سيماً العلمية ــــ هي من أهم مصالحه .

أما إشارة الاستذى آخر جوابه بلى ما يفيد، أن السائلين يقصدون بسؤاهم توقّع بقرار شيح بجهده فهذا مما لا يجرؤون عليه و فضلا عن أنه يرضيهم وليسالوا سيره من هول المؤرّجين الدين لهم باع صويرى البحث والتنقيب وفيحسن العان الأستذ بالناس، في حسن لفنل من انتقوى التي "مرن بها في تخر جوابه و ونرجو من لهم اطلاع واسع في التاريخ إن علموا شبئا عن هدده المامة و فليفيدوا بمنا يعمون و ولسمهم شسكرا والسلام والسلام والسلام والسلام والسلام والسلام والسلام والسلام والمسلمة المناس الم

⁽١) جريدة الافكار: يوم الاربعاء ٢٥ رجب سنة ١٣٣٥ هـ (١٦ ما يوسنة ١٩١٧).

حول قلعة ناپليورن

تشرت جريدة الثمرات الصادرة فى يوم الثلاثاء المساضى، فصلا عن "الشيخ الخضرى بك"، والسؤال الذى وجهه اليه الطلبة عن "وقلعة نا يليون" جاء فى آخره :

وهل يليق بالأستاذ الخضرى بك أن يسكت مدّة خمسين يوما على هذا السؤال؟ بدون أن يحرّك ساكنا، و يقف هذا الموقف الحرج، أمام طلبة العلم الذين طالما توجهوا لرؤية هذه القلمة . أماكان الأولى له أن ير يح البال، و يزيل الشك والإشكال الذي خالج هؤلاء الطلبة، حتى لا يدعهم ينحدّثون بعجزه فها ج

ولو رجع إلى الحقيقة ، وآب إلى الصواب ، لعلم أن إهماله في الدّ وتقصيره عن الجواب ، لا يرضاه منصف بأى حال من الأحوال ، ولعل ما دعاء إلى هسذا السكوت لم يكن إلا بجزه عن الجواب ، وكيف يجب "بلا أدرى" ؟ وهو يرى أنه المؤرّخ الكبير ، والباحث الجليل ، ولا يوجد سواه عليم بتاريخ مصر ، وهو بآثارها خبير بصير! ، ولو كان الأستاذ من الباحثين المحققين ، لظهر أثر بحثه واستدلاله في محاضراته التاريخية التي يلقيها الآن بالجامعة المصرية ، إذ السامع لها ، والمعالم عليها ، لا يرى إلا أنها محاضرات مبتورة مشولة من هنا ومن هنا ، من كتب التاريخ السهلة التناول ، وليس عليها من طلاوة الاستناج ، أو النقد ، أو التربيب ، ما يجعل الإنسان يقبل عليها ، أو يهش لها ، بل هي عبارة عن مرد قصص » ووقائع تعود القارئ مطالعتها من قبل في المقريزى والسيوطئ وأين إياس وغيرهم ، من مؤرّخي مصر ، الذين ينقل عنهم الأستاذ بدون درس ، أو فحص ، أو إبداء رأى ، أو أستنتاج نتيجة ، و إن كنا نعذر الأستاذ ، فيأنه لم بكن بعرف عنه إلا أنه نقيه فقط ، إلا أنه كان يجب على الأستاذ ، ألا يتصدّى لندريس التاريخ في معهد عظيم بعرف عنه إلمالم الغربي المتحضرة نظرة المنتقد البصير ، فإنّ أمثال هذه المحاضرات ، كالجامعة المصرية التي ينظر إليها العالم الغربي المتحضرة نظرة المنتقد البصير ، فإنّ أمثال هذه المحاضرات ، ولمنا عليها علمها ، أو رو بها المستشرقون ، لا يسعهم إلا الاستغراق في الصحك ، وأن يحكموا بأنّ معارفا مناذ نعى أحد شعراء العصر : حال الجامعة وأستاذ التاريخ بها ، فقال :

من لم ير الدمن الدوا عد رس، فليقف بالجامعه، فهي الطلول، تظـــل عد **دني في ثراها داء

- (١) نقلا عن الكشكول: يوم الجمة ٢٠ رجب سنة ١٣٣٥ هـ (١١ ما يوسنة ١٩١٧م)
- (۲) نشرنا هذه الأبيات كما وردت في صحيفتى الثمرات والكشكول سنة ۱۹۱۷م ونرى الآن ، أن الجامعة و۲۰ المصرية بلغت في رقيها العلمى ، والأدبى : عاية نتمى لحما المزيد بفضل القا بمين بأ مرها ، حتى نراها قضارع اكبر الجامعات في سائر الأقطار، لاسما وقد أدمجتها وزارة المعارف العمومية بالجامعة الأميرية .

قلعسة ناپليون والأستاذ الخصري

وشرت جریدة الکشکول بناریخ یوم الجمعة ۲۷ رجب سنة ۱۳۳۵ ه (۱۸ مایو سنة ۱۹۱۷ م) ما نصه :

شرت بريدة الأمكار ردّا " للشيح الخصرى بك " وكيل مدرسة القصاء اشرعى عمد سواب : وقلعة نايليون والأستاذ الخضرى " اتفدّمت صورته ما وقد علقت عليه عمد يأت :

هدا هو الرد الدى تفصل به "الخصرى بك" سى سؤاله من "قالعه با پليون" ، وعن سعب عديانه كل الإنصاف في أنه لم يكن قبل ليوم من واحياب الدرس ، أن يكون مستمدا بيجيب كل من س" به بني صفحة جريدة من الجرائد السيارة ، د المدرس كا يقول فصلته : ليس درما لا رسميا ولا "ديب ولا ديد بأن يقرأ الجرائد حتى ولو كان من أولئك الدس بريدون " يعربوا " سمر تهوة ، و" به و در حملت الخصمى بك الطبع في دلك على أن يتأنطوا دائما الكتب ، حتى في تصليم من قهوة بن قهوة ، و" ، حصلت الخصمى بك فعرفناأنه ما يقصد برده ، بلا به لكتب الدين ما يحدوا من برقة " لا كوه وشاه بن ساويه ، والما هو معرفناأنه ما يقصد برده ، بلا به لكتب الدين ما يعصون " لا يكون سايختهم بناه دريم في الأسام والما حو به مباشرة و الداب ، لا واسطة الصحف ، و بلا به دا هو قد رد وردى تعرف، بن " مر محمومه بأوكار مباشرة و الداب ، لا واسطة الصحف ، و بلا به دا هو قد رد وردى تعرف، بن " مر محمومه با مباشرة و الداب ، لا ليقول : " " بن كان برص ها سائل و ما دن لا بطعه " " من " من " موسق منه الماء الله و لا يرد بلا يو بلا يرد بلا الميون من سائل و من حد د " لا الداب و منتى منه به الماء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " با دن في مسجه بالداء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " با دالله و بالداء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " با يا د بالداء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " بالداء الداء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " بالداء الداء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " بالداء الداء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " بالداء العاء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " بالماء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " بالداء الداء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " بالماء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " بالماء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " بالماء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " بالماء أن لا يكم بله ، با يحت عن " هد " بالماء أن لا يكم بالداء أن لا يكم بالماء أن لا يكم بالداء أن لا يكم بالماء أن لا

ماكسية السيستان

ق يتبين للقارئ من المستدات الدرخسه الى أن ها، والأدلة الدامغة التى سقناها، والممكاتبات الرسمية الى دكراه ، و لاسمئم د ت الفاطعة التى سردناها : مقدار ما تكبدناه من المشقة؛ وهى مدل أسعله برهد ، وأجلى بيان، على ما بذلناه من الجهد؛ ليكون الكتاب ، بهوية بعنى من الوحهة الناريجية : آية في الكال بقدر الإمكان – لاسما ما تحلّى به من حسس الطبع ، و يقاد لعمل – إذ رائدنا، وشعار خطتنا : الصدق في القول ، و لإحلاص في المدل ، منسك بعرى الثبات ، ليعلم الفارئ، أنه لا تُطمس حقيفة وراءها باحث ، ج لا يصبع حقّ وراءه مطالب ،

ولا يفوتنا في هذه الخاتمة أن نكرر واجب الشكر لحد. وصاحب السمة الأمير الجليل وعمر طوسون " للستند التاريخي الهام الدى تفعيل بإرساله إلينا، وأثبتناه في صحف ١٨ و ١٩ و ٢٠ من هذا الكتاب به وهو ماكتبه الرحالة الفرنسي المساريشال ومارمون" عن هذه القلعة بالأنه بعنبر شهادة ماريخية ثابتة ثبوتا حاسما في أنها من عمل ومحمد على " دون سواه . وكأن الأقدار أرسلت لما هدا الدليل الناطق، وذاك البرهان الفاطع ، لتأبيد البحث الدى قصينا السيس الطوال في تمحيصه ، وسهرنا عليه الليالي، ووقياه قسطه من التحقيق المقيق ، والاستدلال الصحيح ، وصمرنا عليه الليالي، ووقياه قسطه من التحقيق المقيق ، والاستدلال الصحيح ، حتى وصلنا — بتوفيقه تعالى — إلى العبة الى جاء قون المساريشال ومارمون " مصدقا الها ، بما فيه من تمام الإقناع ونهاية اليفين .

§ وإنا نحد الله، فقد كلّل مجهودنا بالنجاح. وتوّج عملنا بالفلاح؛ إذ سُجّلت القلعة باسم: " قلعة محمد على " وأصبحب من قلاع البلاد الوطنية، المشيّدة بأيد مصرية، وصارت لا نُعرف "لآن إلا بهذا الرّسم، ولا يسعا بعد هذا إلا أن نختم الكتاب كما بدأناه بقوله جلّ شانه:

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَ رَهِدَ وَمَ تَنَّ يَهْدِي آوَلًا أَنْ هَدَانَا الله ﴾

+ (

الحالة العسكرية في أيام ومعمد على

§ لمناسبة علاقة قلعة "محمد على" بالحالة العسكرية في أيامه: نزيد هذا البحث التاريخي معلومات تاريخية ممتعة ، بما نشره حضرة صاحب السمو الأمير الجليل "عمر طوسون" عن المدارس الحربية ، والمعامل العسكرية ، والجيش المصرى (البرى والبحرى) في عهد جدّه العظيم الشأن: "محمد على" لأنه وثيقة تاريخية قيمة ، وتحفة ثمينة من كنوز تاريخ مصر الحديث ، في أيام محييها ومنشئها: "محمد على" يتبين منها للقارئ : مقدار آهتهامه – رحمه الله – بشؤون البلاد من الوجهة العلمية والصناعية والزراعية . من الوجهة العسكرية ، كماكان مهتها بشؤونها من الوجهة العلمية والصناعية والزراعية . وقد دلّت الآثار الخالدة ، على أن مصر قد أدركت قسطا عظيا من التقدّم في هذه العلوم علما وعملا في أيامه السعيدة .

§ وقد آستأذنا سمَّقِه في نشره بين دُفَّتَى كَابنا هذا، فسمح لنا حفظه الله _ بخطابه المرسل بتاريخ ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٣ م بنشره عن طيب نفس .

﴿ وإننا نختم به هذا الكتاب _ إتماما للفائدة ، وتعميا للنفع _ وتنويها بشأنه ، وتخليدا لذكره ، وآعترافا بقيمته الثمينة ، وحفظا لأثره الخالد . لتكون هذه الصفحة التاريخية القيمة : خير مثال يُحتذَى ، وأقوم سبيل يُقتنَى ، وصوره للحقائق تُقتنَى ، مع تقديم خالص آيات الثناء وفروض الإجلال لسمقه ، خدمته الصادقة للعلم ، وعمله النافع على نشره ، ولم يأل جهدا في الأخذ بيد المشتغلين به وتشجيعهم : تنشيطا لهم ، وتقديرا لأعمالهم ، حتى نال أكبر فخر في هذا السبيل العظيم .

§ قال حفظه الله:

حضرة صاحب السمق الأمير الحليل ومعمر طوسون



يا آبن الأُلَى فَتَع و الكِنانة "سَيْفُهم ، فأقد أفسدة بها وعُيسونا مَن قال يا وعُمُسُون فقد ذادَى العُلا ، ودعا كريما فى الخطوب مُعِينا يَبْنِي وَوَجُمدُودُك البلاد و فلا عَها سَد وزالدَ تَبْنِي للعُسلوم و مُحصوناً "

المدارس الحربية والمعامل العسكرية في عهد منقذ مصر وعييها ساكن الجنان المغفور له ود محمد على باشا "



§ كتبا رسالنا فى الجيش المصرى - البرى والبحرى - فى عهد ومحمد على وكان ذلك على أثر ما نشر فى بعض الجرائد من تبويها بما كانت تملكه مصر فى ذلك الحين من القوة العسكرية النى صانت بها ببضتها، وذادت عن حياضها، وفتحت ما جاورها من المالك ، وقد الطعنا أحيرا على بحث فى إحدى جرائدنا ابضا عن المدرسة الحرببة الوحيده التى تملكتها مصر الآن، يراد به بيان ما هى عليه من القصور، وما يجب أن بكون فيها إذا أربد إصلاحها ، فلفت ذلك نظرنا إلى ما كان لمصر فى عصر جدّما الأعظم و محمد على ": من المدارس الحربة المتوعة ، والمعامل فى عصر جدّما الأعظم و محمد على ": من المدارس الحربة المتوعة ، والمعامل

العسكرية المتعدّدة، ورأينا في نشر ذلك على الجمهور المصرى : تذكيرا بأوّليتهـم، وتعريفا بماضيهم القريب، يجب أن يكونوا على بيّنة منه .

ق عهد البحث الممتع: هو أساس لرسالتنا في الجيش المصرى (البرى والبحرى) في عهد وه محمد على ": إذ لا يوجد جيش نظامي، إلا إذا سبقه في الوجود: معاهد للتعليم العسكرى، ومعامل لصنع معدّاته وأدواته وذخائره .

وقد ترجمنا هذه الفصول، من كتاب المسيو فيلكس مانجين (F. Mengin) قنصل فرنسا الجنرال بمصر في عهد ومحمد على ": لأنه أوفى ما كتب في هدذا الصدد . وهو كتاب مشاهد رأى بعيني رأسه ما دوّنه، فهو من هذه الجهة : وثيقة تاريخية قيمة ، وتحفة ثمينة من كنوز تاريخ مصر الحديث في أيام محييها ومنشئها ومحمد على "، يجدر بأبناء الجيل الحاضر أن يدرسوها، ويحيطوا بها علما، حتى يقفوا على سرّ تلك النهضة الفائقة التي رفعت مكانة مصر، بين العالمين في ذلك الحين، وجعلت الغربيين يرمقونها بعين الإكبار، ويدوّنون أخبارها باهتمام عظيم، فاق آهتمام بنيها أنفسهم .

ولعل القارئين لهـذا الأثر، وفيه ما فيه: من ذكرى صالحة تستنهض الهم الراقدة، يسترشدون بهذا المـاضى المجيد فى حياة مصر الحاضرة والمستقبلة، و يجعلونه نورا بين أيديهم.

ورا بين أيديهم بين أيديهم.

ورا بين أيديهم بين أيديهم بين أيديهم.

ورا بين أيديهم بين أيديه بين أيدي بين أيديه بين أيديه

قال مانجين (Mengin) في كابه:

10

" الطبوع بباريس في سنة ١٨٢٣ م الطبوع بباريس في سنة ١٨٢٣ م الطبوع بباريس في عهد محمد على " المطبوع بباريس في سنة ١٨٢٣ م (Histoire de l'Egypte sous le gouvernement de Mohammed Ali I, II Paris 1823)

المدارس الحربية والمعامل العسكرية

§ إذا أراد صاحب البلاد أن يكون لها جيش على النظام الحديث ، مؤلف من المشاة والفرسان والمدفعية ، فإن هذا الجيش يحتاج إلى مدارس تقوم بمهمّة تخريج الضباط اللازمين لمختلف هذه الأسلحة ، وإلى مستشفيات تعتنى بأفراده إذا مرضوا ، ولا بد فضلا عن ذلك أن تكون له : إدارة حربية تشرف على هذا العمل العظيم ، إذ بدونها لا يتأتى وجود جيش منتظم .

§ وفر فحمد على "كان شغفًا بتمَـدُين مصر، وكان متشبعا بهذه الحقيقة، فلم يهمل شيئا قط للوصول إلى غرضه ، لأنه أحضر من مختلف بلاد أورو با أساتذة وأطباء وصيادلة ومعلمين، شيّدوا في أماكن آختيرت أحسن آختيار، تلك المدارس والمستشفيات ، وهـذا العمل الكبير الذي هو وليد فكرة و محمد على " وحدها : آبتدأ الاهتمام به منذ عشر سنوات، وظهرت نتائجه البهرة الآن بعد ما آمتدت يد الإصلاح إلى كل فرع من فروع التعليم، وخطت المدارس كافة خطوات واسعة للدى، فأتت بأحسن النتائج التي تسترعى نظر القارئ، وساتكام فيا بعد عن هـذه المعاهد النافعة بإسهاب ،

§ عرف و محمد على "، أن أساس تقدم أورو با لا سيما فرنسا التي كان يقدها في كل شيء : إنما قام على بت روح التعليم فآهتم آهتماما عظيما ببت هده الروح في بلاده التي كان شغيًّا بها ، وأنشأ مجلسا للعارف مؤلفا من : رئيس وثلاثة أعضاء آصطفاهم من خير الرجال، وقد أدى هذا المجلس وظيفته، وقام بواجبه بكل نشاط، وكان يعقد جلساته كل يوم في ذلك البناء المقام على أنقاض القصر الذي سكنه من قبل : القائد العظيم بونا پرت (Bonaparte) وخلفاؤه في حي الأزبكية، ووضار بك" ناظر المعارف والأشغال العمومية : هو الذي اختير رئيسا لهذا المجلس و

وكان بعضه يتلقى اللغة الفرنسية، والبعض الآخراللغة العربية، وآختص فصلان بعضه يتلقى اللغة الفرنسية، والبعض الآخراللغة العربية، وآختص فصلان بدراسة اللغتين : التركية والفارسية، وهذا المعهد، عين له ناظر أخذ على عاتفه : حفظ النظام بين تلاميذه الذين كانوا كلهم داخلية .

§ أما مدرسة الزراعة بنبروه ، فكانت تحت إشراف مجلس المعارف المذكور ،
 وكان فيها أربعة معلمين فرنسيين ، يعلمون أر بعين تلميذا من أبناء الفلاحين :
 علم الفلاحة ، ويطلعونهم على أساليب إصلاح الأرض وزرعها .

مدرسة الطب والمستشني العسكري والمجلس الصحي

} 0

۲.

§ شيّد بين قريتى الحانقاه، وأبى زعبل، على الأوضاع والرسوم التى قام بتخطيطها الدكتور ووكلوت بك" (١٥٢-١٥٢)) رئيس أطباء الجيش: باء هـذا المستشفى الحامع الذى أدّى وظيفته الأصلية بآستعداد تام من حيث معالجة المرضى، وكان فوق ذلك، مدرسة طب يتعلم فيها التلاميذ، ويطبقون العلم على العمل.

§ ويرى الزائر حول هذا المستشفى : حقلا جميلا، زُرعت فيه العقاقير والنباتات الطبية، وحوى ما كان نادر الوجود جدا منها .

§ وفي مدرسة الطب التي به ممانية من نوابغ المدرّسين يتلقى عنهم التلاميذ: علوم التشريح والجراحة، والأمراض الباطنية والظاهرية، والطب الشرعى، والطبيعة والكيمياء والنبات. وأربعة مدرّسين آخرين للغة الفرنسية، ومترجمان يقومان بترجمة ما يلزم لمدرسة الطب ومدرسة الصيدلة معا .

§ وبلغ عدد هؤلاء التلامية : مائة وأربعين بمدرسة الطب، سوى خمسين تلميذا آخرين يدرسون فن والأقر باذين "في قسم الصيدلة، وفي نهاية كل سنة يمتحنون جميعا ليعرف مبلغ ما حصلوا عليه .

§ وقد وسعت غرف المستشفى، سبعائة وعشرين سريرا: وهى غرف نُسقت تنسيقاً بديعاً وتخللها الهواء الطلق وحلّت النظافة منها فى كل مكان حيث نيط بمدرسي مدرسة الطب، ملاحظة خدمة المستشفى، فقاموا بذلك و بالتدريس فى آن واحد.

§ ودعت حاجة مدينة القاهرة ، إلى إقامة مستشفى آخر فى ميدان الأزبكية ؟ يسع ثلثائة سرير لمرضى الرجال، ومائتين لمرضى الإناث، وهو تابع للستشفى الأول فى أبى زعبل، وفرع منه تنقل مرضاه إليه عند ما يكثر عددهم أو تكون أمراضهم خطرة ، كما أنشئ مستشفى خاص بالولادة ، له أساتذة وطلاب عديدون ، ومدرسة للقابلات تحت إدارة إحدى قابلات باريس الماهرات ،

§ وأما المجلس الصحى، فكان أعضاؤه أربعة آختيروا من مشهورى الأطباء الذين في خدمة الوالى، يرأسهم الدكتور ووكلوت بك" (Clot-Bey) ووظيفة هذا المجلس الأولى: السهر على الصحة العمومية ، ثم آختيار الأطباء والصيادلة للجيش بعد آمتحانهم، وعرض الناجحين منهم على ناظر الحربية ، وكان الأمر كذلك في نقلهم وترقيتهم بعد ما يتلقّون أوامر الناظر في هذه الشؤون ،

وشيد بالقرب من المستشفى الآنف الذكر: مستشفى جميل للخيل، كان أيضا مدرسة للطب البيطرى، أسسها: وم م هامونت " (Hamont) و بلغ تلاميذها مائة وعشرين طالبا يدرسون ، فيها البيطرة على أسستاذين فرنسيين ، وفي المبانى الملحقة بهذه المدرسة : أصطبلات كان يوجد بها عادة مائة حصان ، ثم نقلت المدرسة المذكورة إلى شبرا بعد ما شيدت لها هناك : دار فسيحة ، ومحل لتربية الحيول والإعتناء بها ، حوى ثلاثين حصانا من فول الخيسل للنزوان [طلوقة] ، وسمائة وسبعين فرسا .

مدرسة المشاة بالخانقاه

§ أعدّت هذه المدرسة على أحدث نظام، يتعلم فيها أربعائة شاب مصرى ، وللمحموا إلى ثلاث فرق (بلكات) . والعلوم التى نتلتى فيها هى : التمرينات، والإدارة الحربية، واللغات : العربية والتركية والفارسية . وكان بها ضابط جراح للاعتناء بالجرحى والمرضى . وكانت أقل ما أنشئت بمدينة دمياط، ثم نقات إلى الخانقاه .

مدرسة الفرسان بالجيزة

ا هذه المدرسة كانت في نفس القصر الذي سحكنه المملوك الحربي الشهير : ومراد بك"، والذي قضى فيم و ونونا پرت" (Bonaparte) الليلة التالية لمعركة الأهرام ، وهذا القصر يملي علينا ذكريات مجيدة، حتى أن الذين زاروا مصرفي هذا العهد لا يزالون يعرفون هذا القصر، رغما عما أدخله الأتراك فيه من التغييرات ، وقد أصبح الآن: ثكنة جميلة للفرسان، ومدرسة نظمها المسيو: وثارن" (Varin) الذي كان أركان حرب المارشال : وجوثيون سانت سير" (Gouvion St-Uyr) ،

وفي هذه المدرسة يتعلم ماثتا جندى حديثو السن: مناو رات الفرمان، فضلا عن الحركات العسكرية وهم مشاة، وكانوا يرتدون ملبسا مشابها تمام المشابهة لملبس الفرسان الفرنسيين فيا عدا القَلْمُسُوة، ولهم أساتذة يعلمونهم اللغتين: التركية والعربية، وضباط لقيادتهم، ونظامها: هو نفس النظام المتبع في مدوسة ووسومور "الا بعض تغييرات طفيفة آستلزمتها الحالة المحلية، وفيها أيضا أساتذة: لتعليم اللغة الفرنسية والرسم والمبارزة وترويض الخيل، ويتعلم فيها التلاميذفوق ما مضى: آستمال النفير وسائر آلات الموسيق التي تستخدم في فرق الفرسان، وهؤلاء التلاميذ؛ كانوا خليطا من المصريين والأتراك، وهم يتخترجون منها ضباطا لفرق السوارى، متعلمين ومدتربين تدريبا حسنا، وكان لهذه المدرسة كبقية المعاهد الأخرى: ناظر مكلف ومدتربين تدريبا حسنا، وكان لهذه المدرسة كبقية المعاهد الأخرى: ناظر مكلف بالسهر على حفظ النظام بين مرءوسيه، وتوقيع الجزاءات، وتوزيع الغذاء والعلف، ورئيسه المباشر: هو ناظر الحربية، لأنه كان من الرجال الحربيين.

مدرسة المدفعية بطره

§ أسس هذا المعهد المفيد: الكولونيل الأسباني ودون آنطونيو دى سيجويرا" (Seguera) وهو الذي أوحى إلى ود إبراهيم باشا": فكرة وجود مدرسة خاصة بالمدفعية ، لتخريج ضباط إخصائيين في هذا السلاح ، إذ قدّم منذ أربع سنوات : مشروعا صادق على جميع محتوياته ، فأسست المدرسة على مقتضاه منذ هذا الوقت ، وآنقف لها ثاثمائة طالب من مدرسة قصر العيني الابتدائية ، يتعلمون فيها : مبادئ اللغات الفرنسية والإنكليزية والإيطالية ، وكان يعطيهم الكولونيل ودي سيجويرا "نفسه : دروس الرياضة والرسم ، عدا معلمين آخرين يعلمونهم ويدر بونهم ، على كيفية استعال المدافع ، فتقدّموا تقدّما سريعا في العلوم النظرية والعملية ، وأظهر الذين أرسلوا منهم في الجيش المغير على سوريا : نشاطا فائقا، ومهارة عظيمة ، كا أظهرت

المدفعيتان : الثقيلة والحفيفة، مثل هذا النشاط والمعرفة التامة، خصوصا ضباطهما الذين كانوا على كفاءة، ودراية عظيمة بفنهم .

* *

§ والوالى الذى كان لا يجهل فائدة مدرسة طره المدفعية : أراد أن يرى بعينى رأسه نتائجها، فزارها، ثم أبدى سروره وآرتياحه من أساتذتها ونظامها ومعدّاتها، وأظهر ذلك الآرتياح بإنعامه فى نفس يوم الزيارة، على الكولونيل ودى سيجويرا برتبة البكوية وترقيته إلى رتبة جنرال ،

﴿ وَكَانَ بُوجِدُ بِالْقَرْبِ مِنْ هَـَذُهُ الْمُدْرِسَةُ فَى حَظْيَرَةً وَفَيْطُرَهُ ، أَرْبِعِ وَعَشْرُونَ بطارية مدفعية، وفي هذه المدرسة: مستشفى خاص، يديره أحد الأطباء، ويساعده في ذلك صيدلى لأجل معالجة المرضى ،

مدرسة الموسيقي في الخانقاه

§ أراد ومحمد على "أن يكون نظام جيشه كنظام الجيوش الأورو پية ؛ فأمر أن يكون لكل ألاى من الجيش: موسيق، وكلف مندو بيه بفرنسا، أن يستحضروا الاتها و ينتخبوا معلميها، وقد كان ذلك ، وقام هؤلاء المعلمون بتعليم هذا الفنّ المصريين في زمن وجيز، حتى إن المهارة التي كان يُوقع بها الفلاحون المصريون: النفات الموسيقية على النوتات: أدهشت جميع الفنين، وخصوصا الأجانب من جميع الجنسيات الذين كانت نجذبهم إلى شواطئ النيسل: شهرة ومحمد على "جميع الجنسيات الذين كانت نجذبهم إلى شواطئ النيسل: شهرة ومحمد على "فكانوا يأتون أفواجا لزيارتها، حتى أصبحت هَدَفا لأنظار أورو پا ، لذلك أسس فكانوا يأتون أفواجا لزيارتها، حتى أصبحت هَدَفا لأنظار أورو پا ، لذلك أسس في الخانقاه: معهد الموسيق، جمع مائة وثلاثين تلميذا تحت نظر المسيو و كاريه" في الخانقاه: معهد الموسيق، جمع مائة وثلاثين تلميذا تحت نظر المسيو و كاريه " في الخانقاه بتدريس هذا الفنّ فيه : أربعة معلمين، دفعتين في اليه م، و بتعليم

اللغة العربية: معلمون آخرون، وإذا آحتاجت ألايات المشاة لأنفار موسيقيين: أمر ناظر الحربية فعمل آمتحان لهؤلاء التلامية، ومن كان منهم أكثر معرفة، فُضّل على غيره، وألحق بالفرق التي هي في آحتياج للوسيقيين.

مدرسة قصر العيني الأميرية

§ هذا البناء الواسع المشيد على شاطئ النيل بين القاهرة والفيسطاط، كان بادئ بدء عمل نزهة ولهو، ثم حوّله الفرنسيون إلى مستشفى ذى حصون، وفى إحدى قلاعه وضعت رفات القائد الشهير ووكليب (Kléber) . ثم غيّر الترك وضع هذا البناء وحوّلوه إلى تكنة للفرسان، و بعد ذلك أضاف إليسه وو محمد على ": مبانى جديدة جعلته أكبر مماكان . وفيه الآن ثما نمائة طالب تنراوح أعمارهم : بين عشر منين، وخمس عشرة سنة، ينتسبون إلى أُسَر تركية ومصرية، وقد آختير لهم معلمون، للغات : العربية والتركية والفارسية ، وهذه المدرسة إعدادية، تؤهل طلبتها للألتحاق بمدارس الطب والمشاة والفرسان والبحرية، وفيها مكتبة تحتوى على خمسة عشر ألف بجلد، لمؤلفين فرنسيين و إيطاليين .

معامل القلعة وتوابعها

§ منذ عشر سنوات، كانت هذه المعامل شيئا لا يذكر، ولكنها الآن: مُتسعة الأرجاء، وأقسامها الواسعة تشغل جزءا عظيا من القلعة، يمتدّ من قصر وصلاح الدين القديم، إلى باب الأنكشارية الذي يطلّ على ميدان الرميلة [بيدان صلاح الدين الآن] وهي تحت إدارة قائد المدفعية: ووأدهم بك ، ويشتغل فيها تسعائة صانع في معامل الأسلحة، يصنعون في الشهر من سمّائة إلى سمّائة وخمسين بندقية، والبندقية الواحدة نتكلف آئني عشر قرشا ، ولرؤساء الصناع مُرتّبات ثابتة، وللعال أجر يومية ،

§وفى مصنع خاص ، تصنع زناد بنادق المشاة، وسيوف الفرسان و وماحهم ، وفى معامل أخرى، تصنع النيازك [الفراشيك] والسيوف، وكل ما يتعلق بمعدّات المشاة والفرسان، وكذلك اللهم والسروج وملحقاتها ، وصناديق المفرقعات ومواسير البنادق : تشغل مكانا متسعا جدا ، أما أهم هذه المعامل، فهو معمل صبّ المدافع الذى يستدعى بذل جهول كبير وأنتباه أكبر، ويصنع فيه من ثلاثة مدافع إلى أربعة من حيار أربعة، وثمانية أرطال فى كل شهر، وفى بعض الأحيان يصبّ فيه : مدافع الماورن ، ذات الثمانية البوصات، ومدافع من هذا النوع يبلغ قطرها أربعا وعشرين بوصه ، وعماله لا يقلون عن ألف وستمائة عامل، يستهلكون كيسة عظيمة من الحسديد والفحم، ولا غرابة فى ذلك، فكل واي له جيش عرمهم، ومدفعية جسيمة؛ يجب أن يكون له معامل كهذه ، فيها كل ما يلزم لتمرين تلك القيوات .

معمل البنادق في الحوض المرصود

ق تأسيس هذا المعمل كان عقب تأسيس معامل القلعة ، وفي حوالي آخرسنة ١٨٣١م
 شرع في جمع العال له، وأعد للعمل، وقد كان قبل هذا التاريخ، فيه أنوال للنسج.

§ وألقيت عهدة النظام فيه على عانق المسيو: ومارنجو" (Marengo) المولود في مدينة جنوة ، والمعروف منذ بضع سنين باسم ووعلى افندى" والذى آكتسب معلومات وتجارب قيمة في أثناء خدمته بمعامل القلعة تحت إمرة القائد: ووأدهم بك" فاشتغل بهمة وثبات، وتخرّج على يديه : صناع ماهرون في أنواع صنعة البنادق من جميع الأحجام، وبلغت طوائف العال في هذا المعمل ألفا ومائتي شخص، ما بين عامل، ورئيس عمال، وصبى . وهم يصنعون في الشهر نحو التسعائة بندقيسة ، منها

ثلثائة إنكليزية دون مواسيرها، والبنادق المصنوعة في هذا المعمل للشاة النظاميين، والفرسان ورجال المدفعية، على نفس النموذج المستعمل في الجيش الفرنسي ، ومتوسط ما نتكلفه البندقية أربعون قرشا.

§ وكانت تعمل تجربة للدافع فى كل أسبوع ، عند ما يكون الحديد المصنوعة منه من نوع غير جيّد، شبيه بما يستعمل الآن، فتكون النتيجة : أن يلتي خمس عدد هـذه المدافع، ويترك فى زوايا الإهمال، لأنه لم يحتمل التجرية، وإذا كان الحديد من النوع الجيّد، الواجب استعاله فى هذا العمل الخطير، لا نتجاوز الكية الملقاة منه : السدس .

§ أما البنادق، فكانت تصنع صنعا جيّدا على العموم، ولأجل معرفة عيوبها بدقة : يجب أن يكون الإنسان ذا دراية تامة بكل ما يتعلق بصناعة هذه الأسلحة، والعيوب تأتى من نوع الحديد، وليست من عدم مهارة العامل على الأرجح.

مسبك الحديد

§ مسبك بولاق: بناء شُيِّد تشييدا غفى، وله منظر جميل يَنِم عما يؤدّيه من الخدم العظيمة، والبناء وحده بلغت قيمته: مليونا ونصفا من الفرنكات، وواضع رسمه هو: المسيو و جلويه (Galloway) المهندس الميكانيكي الذي في خدمة الوالي، وقد وضعه على نموذج مسبك لوندرة، والمكلف بإدارته رئيس إنكليزي معه حسة من الإنكليز، وثلاثة مالطيون رؤساء أعمال، وفيه أربعون تلميذا مصريا، موزّعون على جميع أقسام المسبك، وفوق ذلك عين له ناظر مكلف بضبط حسابه ومسك على جميع أقسام المسبك، وفوق ذلك عين له ناظر مكلف بضبط حسابه ومسك دفاتره، يعاونه كاتبان قبطيان في ذلك، وهو يراقب أيضا نظام جميع فروع المسبك، وفري المسبك، وهو يراقب أيضا نظام جميع فروع المسبك، وورئيسه المباشر: القائد و أدهم بك مدير معامل القلعة، وهذا الناظر برتبة ضابط،

ويُصَبّ في هذا المسبك كل يوم: خمسون قنطارا من الحديد المعدّ لصابورة المراكب والآلات التي تصمنع في المعامل، وهذه العملية تستلزم خمسسين قنطارا من الفحم الحجرى . وتبلغ مصاريف المسبك : عشرة آلاف قرش إلى أحد عشر ألف قرش في الشهر، عدا ثمن المهدّات .

معمل البارود وملح البارود

§ أقيم بناء هـ ذا المعمل ، بالمقياس فى طرق جزيرة الروضة فى مكان فسـيح، ومناسب لبعده عن جميع المبانى الآهلة بالسكان ، ومديره هو : المسيو "مارتيل" (Martel) الذى كان مستخدما فى معمل البارود بمدينة : "سانت شماس" ومشتغل تحت إدارته : تسعون عاملا موزّعون على أقسامه الكثيرة ، ومن بين هؤلاء العال : ثمانية عشر عاملا، يخلطون الكبريت والفحم وملح البارود، وواحد وعشرون عاملا يقلبون البارود فى الطواحين، وهى عشرة طواحين : لكل واحدة منها عشرون موقدا، وتحتوك بعشرة آلات تدور بواسطة البغال التي يسوقها عشرة رجال ، ويصنع فى اليوم فى هذا المعمل : خمسة وثلاثون قنطارا من الرش، على يد أر بعين عاملا مكلفين بهذه العملية، وطريقة صنع البارود فى مصر : هى طريقة التبخير كما أوضحنا ذلك بالجزء الثانى من كابنا ، وهذه الطريقة آقتصادية أ كثر من طريقة النار ، وقد كثر صنع البارود بمصر بإنشاء كثير من المعامل التي تصنع ملح البارود ، وإننا نذكر أسماءها بالتوالى على حسب الناتج من كل منها سنة ١٨٣٣ م :

قنطار معمل الفيوم الفيوم	قنطار معمل القاه <i>رة</i> ٩٦٢١
رد أهناس هناس الم	« البدرشين ۱۹۸۹
« الطرانة ۱۲ س	« الأشمونين ۳۲۵۱
ووعمو طوسون	تحریرا فی ۱۹ نوفبرستهٔ ۱۹۲۳ م

الجيش المصرى البرى والبحرى في عهد محمد على

- § راقنى ما قرأته أخيرا عن الجيش المصرى البرى والبحرى فى بعض الجسوائد، أيام حكم جدّنا الأعظم: ومحمد على تفراجعت ما كتبه فى ذلك الوقت: ومانجين (Mengin) قنصل جنرال فرنسا، وو كلوت بك (Clot-Bey) مدير الصحة العمومية ورئيس أطباء الجيش المصرى، ثم ما كتبه حضرة صاحب السعادة و اسماعيل سرهنك باشا تعن البحرية المصرية فى ذلك العهد فى كتابه وحقائق الأخبار عن دول البحار وإن الشعور الذى تملّكنى عقب ذلك ، كان شعورا ممتزجا بالأسى على الماضى، والأمل فى المستقبل، فأحببت أن يشاركنى بنووطنى فى الأثر الذى تركته هذه الذكرى التاريخية فى نفسى، ورأيت فى نشر ذلك بنووطنى فى الأثر الذى تركته هذه الذكرى التاريخية فى نفسى، ورأيت فى نشر ذلك فائدة، وأيّ فائدة، لجيلنا الحاضر!
- إذ ليس أنفع لشحذ العزائم وحفز الهمم إلى العمل، من هذه الذكريات لشعب له ماض حميد، ولا أضرّله من ترك عناكب النسيان تنسيج عليها حجب الظلمة والغفلة! .
- § لذلك ترى اعظم الشعوب: أكثرها عناية بإحياء تلك الذكريات، والإكبار منها . وبالعكس ترى الأمم المتبربرة ، قد آنمحت من حياتها هذه الذكريات : آنمحاء يجعل ما تعيش فيه من الظلمة، حالك السواد .
- ﴿ وَإِنِى أَحَتَّ كَتَّابِنَا وَعَلَمَاءُنَا عَلَى الإِكْثَارُ مِن إثارَة دَفَائَنَ تَارَيْخَنَا، والكشف عن كنوزه، حتى يكون لنا منها: أمثلة مضروبة للحياة العالية، تحتذيها الأجيال الحاضرة، وتنسج على منوالها.
- قيمة ما تخلفه هذه الذكرى الطيبة من الإثرالنافع .

وإليك ما كتبه ود مانجين عن و ووكلوت ، :

محمد على باشا

§ ادرك وه محمد على باشا " بجترد ما آستلم زمام حكومة مصر، أنه لا بدّ من إدخال النظام الحديث في القوة العسكرية (البرية والبحرية) لكل حكومة تريد أن تكون مقاليد البلاد في قبضة يدها، حتى نتمكن من إدارة شؤونها على محور النظام، وتعمل على حفظ حَوزتها من الغارات الخارجية ،

ولعل الذي لفت نظره لما في النظام العسكرى الحديث من التفوق: ما شاهده بنفسه من آنكسار الجيوش العثمانية التي كانت تحت قيادة العبدر الأعظم: ومصطفى باشا في واقعة و أبى قير أمام الجيش الفريسي بقيادة : و بوناپرت و مصطفى باشا في واقعة و أبى قير أمام الجيش الفريسي بقيادة : و بوناپرت الله (Bonaparte) لذلك لم يلبث أن طلب من فرنسا معلما عسكريا لجيش ينشئه على النظم الحديثة ، فانتخبت له الكولونيل: و سيف (١٨١٥) الذي أسلم، وعرف في السنة في بحد باسم : وسليان باشا وكان وصوله إلى مصر سنة ١٨١٩ م ، وفي السنة التالية : و جهه و محمد على مع خمسائة من مماليكه إلى أسوان ليدر بهم هناك على الطريقة الحديثة في استعال الأسلمة ، والنظام العسكرى ، فاضطر عظاء مصر أن الطريقة الحديثة في استعال الأسلمة ، والنظام العسكرى ، فاضطر عظاء مصر أن للتدرب على يديه في أسوان : ألفا .

﴿ وهؤلاء كان من المنتظر أن يكونوا نَوَاة الجيش النظامي في مصر، وإن كان من الصعوبة بمكان عظيم، تدرّبهم على ذلك النظام .

﴿ وَإِنْمَا جَعَلَتَ أُسُوانَ المُركَزُ العَامُ للتَعليمُ الجَدَيْدُ ، وآختسيرت لهذه المهمة : خلقها من الملاهي التي تشغل الشباب، وبُعدها عن الأنظار المتجهة إلى عمل الوالى،

فيتفرّغ هؤلاء الذين وضع المستقبل بين أبديهم : للهمّة التي وُجّهوا لهما ، وتكون هذه التجربة السرية، بمنجاة من شماتة الأعداء إذا هي أخفقت .

الله عناك أربع المخات كبيرة، لتكون مأوى لهؤلاء التلاميذ، ومدرسة يتلقؤن فيها مبادئ العسكرية الجديدة في آن واحد .

§ و بيحرد ما تكونت هذه النشأة العسكرية ، آنجهت أنظار الوالى : إلى تأليف الجيش النظاى ، وكان كلما فكر أرب يكون هذا الجيش من الأتراك أو الأرناؤد ، آعترض له ما صدر من هؤلاء من الثورة ، ضدّ النظام العسكرى مرارا ، فرأى أن يؤلف الجيش الجديد من جنس آخر ، غير أنه بنى مترددا فى تعيين هذا الجنس ، وكان يرى آختيار المصريين لهذا الأمر : مخاطرة كبيرة ، فعمد إلى الوسيلة الأخيرة التي لم يكن أمامه غيرها ، ألا وهى : تأليف الجيش من أهل السودان ، فحلب منهم : ثلاثين ألفا إلى منفلوط [الواقعة في صعيد مصر على الشاطئ الأيسر لليل] وفي الوقت الذي وصلوا فيه إليها ، غادر الهاليك المدر بون بأسوان هذه المدينة إلى منفلوط أيضا ، ومع ما بذله الباشا من هذه الجهود العظيمة لم نتوج هذه التجارب كلها : بالنجاح ومع ما بذله الباشا من هذه الجهود العظيمة لم نتوج هذه التجارب كلها : بالنجاح الثام ، فقد فشا الموتآن في السودانيين ، فهلك الألوف منهم لعدم ملاءمة طقس البلاد لم من جهة ، وضعفهم عن تمتل مشاق الخدمة العسكرية من جهة أخرى ،

§ غير أن هذا الإخفاق لم يكن ليرجع ومحمد على "عن عزيمته ، بل آزدادت هذه العزيمة رسوخا فى نفسه ، وحاول مرة أخرى إخراج هذا الجيش المنظم الذى رأى أنه فى أشد الحاجة اليه : إلى حَيِّز الوجود، فعمد إلى المخاطرة التي كان يتهيبها من قبل ، وأنفذ بجسارة الفكرة التي كانت تخامره ولا يجرؤ عليها، فأصدر أمره بجع أنفار الجيش الجديد من المصريين ، ولكن هؤلاء آعتبروا هذا الأمر خَطْبا جَلّلا ،

بيان قوة ابليش النظامي المصري وتوزيعه في سنة ١٨٣٧ م :

							وربارة مساور مواهد والانتاء
قوّة الألاي	القطسر	المسركو	رقم الألاي	قرة الألاي	القطسر	المدركز	رقم الألاي
		•	اة ا	t			
****	سورية	أررف	14	٣٠٤٨	سورية	عينتاب	۱ حرس
Y • £ 4	>	*Ke	1 1	7720	*	مرعش	» Y
7454	جزيرة العرب	الجاز	19	7240	>	حلب	۳
7777	>	اليمن	7.	202Y	السودان	سيار	١
***	>	الجباز	71	7701	سورية	حينتاب	4
* * 1 *	سورية	أو رفه	* *	1077	جزيرة العرب	اليمن	٣
7	جزيرة العرب	ينبسع	44	7094	سورية	مرعش	ŧ
*1*1	سود ية	أنتيوش	Y &	***	*	أدند	•
1400	*	القدس	40	7777	*	حڪيليس	٦,
441	مصر	القاهرة	77	7147	جزيرة العرب	الجباز	٧
7179	*	الجديدة	44	4444	السودان	ســــار	٨
7 2 2 7	*	*	4 %	74.5	سورية	حلب	4
417	سورية	أدنــه	**	7 - 0 2	*	>	١.
7470	*	هاه	۳.	2447	*	أورفه	11
Y & • }	>	حلب	* 1	7477	>	عينتاب	١٢
۳۳۱۸	مصر	القاهرة	44	1770	جزيرة العرب	الجباز	١٣
۲7 • £	>	اسكندرية	1 1		1	i	1 8
7072	سورية	حڪيليس	٣ ٤	7000	جزيرة العرب	الدرعية	10
** 1 *	مصبر	القاهرة	٣.	4154	جزيرة كريد	حڪنديه	١٦

:	۴	1147	وتوزيعه س	النظامي المصري	بيان قوة الجيش	(تايع)
---	---	------	-----------	----------------	----------------	--------

ترة الألاي	القطسر	المسرك	رق الالاي	قوة الألاي	القعلسر	المسركز	رقم الألاي
				الفرسا			
Y	سورية	طرسوس	٧	V47	سورية	انطا کیه	۱ حرس
Y 1 Y	>	دمشق	٨	٨٤٤	*	البسام	* *
٨١٦	مهم	اسكندرية	4	440	*	أورف	1
٧٦٨	سورية	عکاء		۸4.	*	زنبه	*
	سورد ت	عا.		٨ ٤ ٧	مصر	القاهرة	*
707	,	چني <i>س</i>		747	سورية	431	*
777	*	ملرسوس	17	۸۳۲	مصر	القاهرة	•
۸•٦	*	أورفه	14	**	سورية	دمشق	7
المدفعيسة							
1 • • ٧	سورية	دمشق	۲	1444	سورية	-ماة	۱ حرس
4440	مصبر	القاهرة	*	7484	مصبر	اسكندرية	> Y
444	جزيرة العرب	الحباز	أورطه	1929	سورية	حلب	٣
444	سورية	عکا.	ع بلوكات	1 4 4 4 1 4 2 4 4 4 4 4	>>	حص	1
			ورن	المهندس			
۸۰۸	مصبر	اسكندرية	ا ـــ أورطه	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *	سورية	-50	1
072	>	القاهرة	> —	VOV	>	ادلیب	أورطه
				,]

مجموع قوة الجيش النظامي المصري سنة ١٨٣٧ م:

31	31			
المدفعية تعنا	المشاة المهادة المادة			
المهندسون ن ۲۶۹۲	الفرسان ١١٦٨٤			

وهذا بيان توزيع الجيش المسرى على الأقطار:

السودان ... ۳۱۶۹

٣٩٥٧ ١٧٩٥٧

النفقات

بيان النفقات التي صرفت على هذا الجيش في سنة ١٨٣٧ م :

بيان ماخص الجندي الواحد في النفقات:

ٔ ۱۲۳۲۲۰ عدد الجنود علی ۲۰۲۹، ۱۲۵۷ جنبهات: قیمة النفقات، یخص الجندی ۳ جنبهات و ۱۲۴ ملیا .

وعدا هذه القرة النظامية، فقد كان يوجد قرة غير نظامية مشكلة من الباشبوزق
 والعر بان موزّعين حسب الآتى :

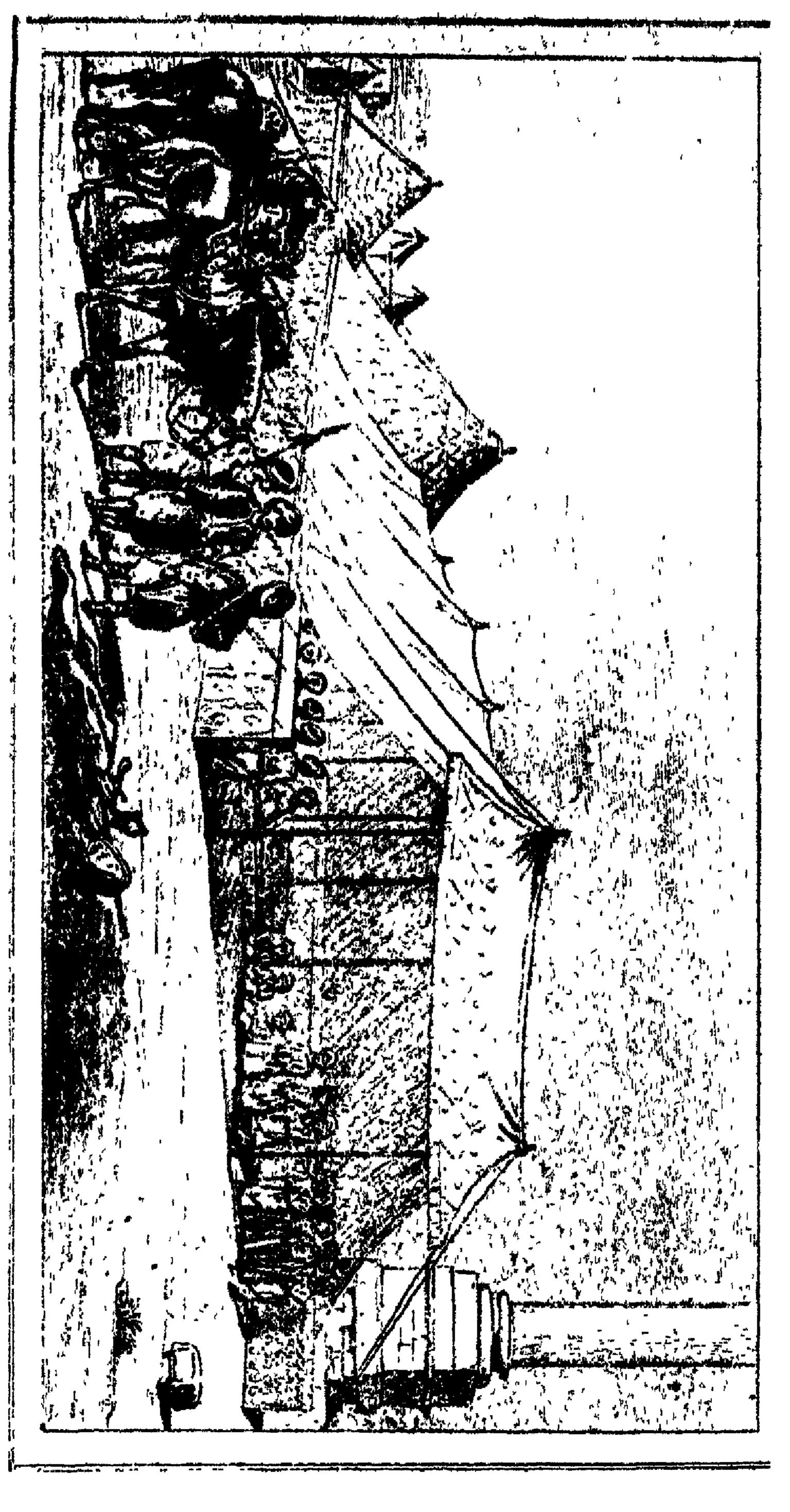
عسدد عسدد مصر ۸۰۱۹ السودان ۸۰۱۹ مصر ۱۱۹۳۰ مصر السودان ۱۱۹۳۰ مصر بن السودية ۱۱۰۳۵ مسورية ۱۱۰۳۵ مسورية ۱۱۰۳۵

نفقات هذه القوة

أما المصاريف التي كانت تصرف على هذا الجيش فكانت كما يأتى :

١٠٠٠ ... فيها

بيان ما خص كل جندى من هذه القوّة غير النظامية فى النفقات : ١٤٧١عدد الجنود على ٦٣٩٧ه جنيها قيمة النفقات، يخص الجندى الواحد جنيه و ٣٩٠مليما .



يتلاعن 44

puis Egypte. Sous la la conquête 20% dom Méhémet dominaton Aly par M aris 1877. Marcel Institut

القوى البحرية المصرية في عهد عمد على

§ و إليك ماكتبه حضرة صاحب السعادة والسماعيل سرهنك باشا عمد الله بعد أن بارحت الجنود المصرية، بلاد وموره "أخذ و عمد على باشا " يهتم في إعام ماكان شرع فيه من الإصلاحات، وكانب من أوّل أعماله: الشروع في توسيع وإصلاح ميناء الإسكندرية، لقلة عمقها، وعدم كفايتهما للسفن التي تضطرأن ترسو بعيدة عن الشاطئ، بما يبعل شمن و إخراج البضائع منها، يتكلف مصاريف كثيرة، فأحضر الكاكات من أورويا، ولما أتت أخذوا فى تعميق المياء؛ فتم بعد قليل من الزمن، وجعل لها إدارة مخصوصة شميت : بإدارة ليمسان رئيس. وجعل نظارتها لضابط يدعى : بوزجه أطه لى "مصطفى جاويش "، فكان أول رئيس يان لميناء الإسكندرية ، ولما كانت الدونما الأصلية أحرقت في "واقعة موره" آهتم والعزيز البايجاد سفن جديدة أخرى لتعزيز قوته البحرية. فوجه عنايته أولا: لتشييد ودرارصناعة عممة عمم ما تعتاجه من المعامل والمصام لإنشاء وترميرالسفائن. (۱) أول تأسيس " دار الصباعة " في مصر لعبني سفن و يبدأد معسدٌ تم ، كان في حريرة مصر إجزيرة الروشة | في سنة ع ده د شم عني حمد بر طولون في توسيعها وخصايم - ثم عدن إل العسط في الدار الأخشيد في أوّل القرن الرابع للهمرة ، حتى لا يكون بينها و مير "هسسند ط نخر ، ثم "سـ" عد طه بود : ودار مناعة على المفس [حصلة كبيرة كانت على شاملي سبل وقتند با وكان به حدم لمعس الدي نهذه وشرّد مكانه جامع أولاد عنان الآن إيقرب مدينتهم القاهرة .

ويراد بدار الصناعة ما نعبر عنه اليوم: " و لترس به " و " بترسم به " وهم و قول سر به وهم و الإفريج لما "ختلطوا و لمسدين و "فتتحوا بعص جلد ل عربية أيه حروب العديدة و كال مرس عله ما "قتبسوه عنهم وصلى الأسد با " د عسسة " ما "قتبسوه عنهم وسلى الأسد با " د عسسة " (المعانات) و المعانات و المعانات) و المعانات) و المعانات) و المعانات في أقل الأمر و (المعانات) ثم (المعانات

وقال الفرنسيون والإنجليز؛ (إلى المنظمة عرب كالمهدع الأسدر؛ (إلى المسلومة المون فرنجي بطريقة التركية وفقالوا كي قال بترث ؛ "ترساية" من ترجه العصهد "ك" من بالمد اله الها والما المالية التركية والمقالوا كي قال بترث يقولون ؛ (إلى المالية الم

ويقسال نحو ذلك في لفط " "ميرال " (tillital) ماهر نحية برنم. مودد من : " " مر محد " " "و ""مير المسام" العربية ، و"ول من "ستعمل هذا المقب في أو او ، "هن جموة ومورهم من عملون ،

وكان الشروع في ذلك سينة ١٢٤٢ هـ (١٨٢٦ م) وأشتغل العساكر في بنائها وتمت سنة ه ١٧٤ هـ (١٨٢٩م) وشعنها بالآلات والأدوات، وأحضر لها في سنة ١٨٣٢م من مدینة و طولون ، مهندسا ماهرا یدعی : و سیرزی ، (۱۰۱۱۰۱۱) جعسله باشمهندسا ورقاه إلى رتبسة البكوية . وهالنه أسماء الورش والمصانع بدار الصناعة المذكورة:

م ورشة الترزية ، لعمل السناجق والأعلام ا ١٠ ﴿ الفلائك، لصناعة الزوارق ١١ « النجارين ، لصناعة النجارة اللازمة للسفن الطولومبات لصناعة الطولومبات ١٣ ر الحلافطية ، لحلفطة السفن ١٤ ﴿ البورغوجية، لثقب الأخشاب المخرطة، لعمل البكرات وغيرها من من مفازن الذخائر والمهمات الحربية

ر ورشة التيالة، لعمل الحبال ٧ در الحدادين، لصناعة الحديد ٣ « القلوع لعمل الشراعات السواري، لصناعة الساريات ه « البصل والنظارات، لعمل ذلك ٣ « الدكخانة، لصب الآلات البوية، لصناعة الدهانات

§ وكان بدار الصناعة المذكورة: خمسه فزاقات: أى مزلقانات لصناعة السفن، وآهتم وفسيرزي بك ، ۱۰۰۰۱۱)، المذكور مع ووالحاج عمر، مهندس الترسانة القديمة بتعميق البحر من ناحبة الترسانة بلديدة، حتى صيّره في عمق كاف لرسو أكبر السفن الحربية، ورتبوا لها الصناع من كل نوع. وكانوا تحت الاحظة: الحاج عمر المذكور . وكان لهذا الرجل آستعداد ومعرفة طبيعية غريبة فى بناء السفن، وقد تمكّن في السنة الأولى من إنشاء سفينة من نوع ووالقباق، وجلب ووالعزيز، كثيرا من شبان المصريبن من جميع المديريات لتعليمهم صناعة عمل السفن، ومايلزم لها من الآلات ، ووزعهم على معامل ، ف ختص كل جماعة منهم بفرع من فروع إنساء السفن .

ونبغ كثير منهم في هذه الأعمال، حتى بلنوا درجة عظيمة، وحصلت مصر بهم في زمن قليل على عدّة سفن حربية عوضت بها أساطيلها التي فقدت في واقعة وونوارين بل وزادت قوتها البحرية أضعاف ما كان لها، وشيدت عدّة من السفن المهاة: وفيضف قرصان به أو دو ميزة قرصان به فتوقرت لديها أسباب النقسل والحمل، وخصصتها بنقل ما يلزمها من الاختاب وغيرها، وكان بعضها يشستغل بالتجارة .

§ والحاصل أن صناعة إنشاء السفن بالإسكندرية، وصلت لدرجة تضارع في الجودة والمتانة: سفن أعظم البلاد الأوروپاوية ، وصار في إمكان مصر صناعة كل ما تعتاجه سفن الدونفا. ولما تعصل در العزيز على تصريح من الحضرة السلطانية .. يجيزله قطع الأخشاب اللازمة من غابات الأناضول، عين لذلك الصناع والعال تحت إمرة كل من : والحاج حسن بك " نجار باشي دار الصناعة ، ووالسيد أحمد" أحد عمالها . وبذلك صار بالإسكندرية : القدر اللازم من الأخشاب، وكان المشتغلون بإنشاء المراكب و إصلاحها بيان عدهم : ١٠٠٠ نفس من الأهالى الذين تخرجوا على أيدى مهرة من الأورو باويين، وأتفن منهم نعو : ١٦٠٠ صناعة إنشاء السفن، قاستغنت بذلك مصر عن آبتياع السفن من الخارج، وفتح العزيز أيضا مدرسة التعليم يمو آثنى عشر ألفا من الجنود: لأعمال البحرية ، أخذهم من كل المدير إن ، وكانوا يقيمون على الساحل بجوار طواحين أربيح النوجودة المتر مشر شرق سرأت إلى الماحل بجوار طواحين أربيح النوجودة المترك مشرك شرق سرأت الماحل المجوار طواحين أربيح النوجودة المترك مشرك شرق سرأت المترك ا وجعلوا لهم فوق البر مركبا بصه ريهما وشراعاتهما لتعليمهم آمستعها لشراءات وغيرها . وكان ذلك تعت رياسة لمسيو: "بيسون بك " ١١١١١--١٠١١ ولم تدريو وزّعوهم على السفائن الحربية. فنتظمت طو ئف السفائن وصارت نظامانها تعاكى النظامات البحرية بالأساطيل لأورو ، وية . ونقل ماكان بتلك السنن من لمالاحين غير النظاميين إلى سفنه للسهاة : وو بميزه قرصان؟ التي جعل ها إدارة خاصة تحت

رياسة : وه عمد قراقيش قبودان عم خلفه فيها : وه عمد راشد بك عم بوغجه أطه أو زون المحد قبودان وأدخل جملة تحسينات فى المدرسة البحرية التى أنشاها سنة ١٩٤٩ه (١٨٢٥ م) وجعلها تحت نظارة : وحسن بك القبرسلى وكانت المدرسة المذكورة بإحدى السفن الحربية، ثم قسمت هذه المدرسة إلى فرقتين : جعلت كل واحدة منهما بسفينة، وتمين لنظارتها : وكنج عثمان بك وسبب ذلك: أن العداوة كانت المدوخت حلقاتها بين وحسن بك السابق الذكر، وبين وعثمان باشات سر عسكر المدوخة ، فأحرق جبخانة المدرسة بقصد قتل السر عسكر ، فهلك هو ولم يصب بزورقه ، فأحرق جبخانة المدرسة بقصد قتل السر عسكر ، فهلك هو ولم يصب السرعسكر بضرد ، ثم سافرت إحدى الفرقين بسفينة : وشير جهاد ومعها قرويت على مقربة من الجزيرة ، قابلها و إبريق آخر قاصدة : وجزيرة كريد ، ولما كانت على مقربة من الجزيرة ، قابلها و غليون روسى " وكانت الحرب قائمة بين الدولة على مقربة من الجزيرة ، قابلها و غليون روسى " وكانت الحرب قائمة بين الدولة

⁽۱) وقد نبغ من هذه المدرسة البحرية كثيرون شهروا فى الأعمال والحروب البحرية ؟ وعن عثرةا على أسمانهم منهم : حير الدين قبودان ، وعبد اللطيف قبودان ، وحمد تورى قبودان إلملقب بهلوخدار إ وحسين شيرين قبودان ، وجعفر مفهر قبود ن ، وحمد حليل قبود ن إ وهؤلاء ترقوا في مسلم على رتبة الباشوية إ وحافظ قبودان مصطفى ، و برغمى أحمد قبودان > ومصفى قبودات لكرتلى ، وحرجو قبودان ، وحافظ قبودان الشيرازى ، وبودرملى أحمد خوجه قبودان ، ومارف قبودان > واسم عيل قبودان الكرتلى ، وأمين قبودان » [الملقب بالهلويل إ وبوزجه اصلى حليسل قبودان ، وخورشيد قبودان - وهدايت محمد وأمين قبودان ، وبايا سليم قبودان ، وأحمد شهين قبود ن ، وخورسيد قبودان | الملقب بأبي فصادة إ ومحمد راشد قبودان | الملقب بقاح إ وعثان قبودان | الملقب بالبيرقدار | وعبان قبودان | الملقب بالبسيرقدار | وعبان قبودان | الملقب بالبسيرقدار | ومصفى قبودان | الملقب بالبروي | وبوغجه أصلى سليال قبودان > ومطوش قبودان | الملقب بالبروي ا وبوغجه أصلى سليال قبودان > ومطوش قبودان | الملقب بالمحردي | وبوغجه أوصه ني أمين فبودان > وبوغجه أصلى سليال قبودان > ومطوش قبودان ا فلاع من عنه عن م فعرعي أسمائهم .

ونبغ كثير منهم في هذه الأعمال، حتى بلنوا درجة عظيمة، وحصلت مصر بهم في زمن قليل على عدة سفن حربية عوضت بها أساطيلها التي فقدت في واقعة وونوارين بل وزادت قوتها البحرية أضعاف ما كان لها، وشيدت عدة من السفن المسهاة :

و نصف قرمهان " أو دو ميزة قرصان "، فتوقرت لديها أسباب القسل والحمل، وخصصتها بنقل ما يلزمها من الأخشاب وغيرها، وكان بعصها ينستغل مالتجارة .

§ والحاصل أن صناعة إنشاء السعن بالإسكندرية، وصلت لدرحة تصارح فى الجودة والمتانة: سمن أعظم البلاد الأوروياوية ، وصارى إمكال مصر صاعة كل ما تعتاجه سعن الدونيما. ولما تحصل "العرير"على نصريح من طعمره السلطانية. يجيزله قعلم الأخشاب اللازمة من عامات الأماصول، عين لدلك العدر والعال تعت إمرة كل من : "الحاج حسن لك" خار بشي دار الصاعة. "والسيد أحد" أحد عمالها . وبذلك صار بالإسكندرية : عدر ١٠ ره من يرحشب، وكان نشيملون بإنشاء المركب و وصلاحه سلع عددهم : ١٠٠٠ ندس من راه م مدس أعتره و علی آیدی مهره می لاورو باو بین، وانس مهرد سور ۱۹۰۰ مید به رشد سدن. فاستغنت بدلك مصر عن تزام سس من سريه وويه به ، نه مده بعد التعواشي عشر ألف من الحبود: وعمل المعترية والعادمة عن ها الماد الماد وي يقيمول على أساحل محمور طوحات . ث ب مدمه ما . ا وحعلو هم فوق بر حرك، بصبه مهد وشر بدرس بند، بدي أما با با وغيرها ، وكال ديث حسب رياسه بنسبه " بنده بن " ا و، يا ا رياسة: «محد قراقيش قبودان عم خلفه فيها: «عمد راشد بك» ثم بوخجه أطه أو زون المحد قبودان» وأدخل جملة تحسينات في المدرسة البحرية التي أنشاها سنة ١٧٤ه (١٩٨٥ م) وجعلها تحت نظارة: «وحسن بك القبرسل» وكانت المدرسة المذكورة بإحدى السفن الحربية، ثم قسمت هذه المدرسة إلى قرقتين: جعلت كل واحدة منهما بسفينة، وتعين لنظارتها: «كنج عثمان بك "وسبب ذلك: أن العداوة كانت السحكت حلقاتها بين «حسن بك» السابق الذكر، و بير «عثمان ناشا» سر عسك الدونفا، فانتهز الناظر المذكور فرصة خروج التلاهذة يوم الجعف، ومرور السرعسكر زورقه، فأحرق جبحانة المدرسة بقصد قتل السرعسكر، فهلك هو ولم يصب بزورقه، فأحرق جبحانة المدرسة بقصد قتل السرعسكر، فهلك هو ولم يصب السرعسكر بضرد، ثم سافرت إحدى العرقتين بسفينة: «شير جهاد» ومعها قرويت عليه: « برغملي أحد قبودان» و إبريق آحر قاصدة: «حريرة كريد» . ولما كانت على مقربة من الجزيرة ، فالمها « عليون روسي » وكانت الحرب قائمة بين الدولة على مقربة من الجزيرة ، فالمها « عليون روسي » وكانت الحرب قائمة بين الدولة

والروسيا، فأطلق و الغليون ؟ القنابل على السفن المذكورة بقصد أسرها، فتمكّنت ود شیرجهاد عولسرعة سیرها مرن المرب ، وأسر الروس و القروبت عوالمذكور سسنة ١٢٤٣ م (١٨٢٧ م) . وقد نبغ من هذه المدرسية البحرية كثيرون أشتهروا في الأعمال والحروب البحرية ، كما آشتهر بعضهم في حسن العمل عند ما نقلوا إلى إدارات أخرى . وفي تلك الأثناء أنتفب والعزيز" بعض ضباط البحرية ، وأرسلهم إلى فرنسا و إنكانرا، لإتمام علومهم بهما، وممارسة الفنون الحربية على أساطيلهما، وأصبهم بكتب التوصية على يد قنصلى فرنسا و إنكلترا، وكادن الذين أرسلوا إلى فرنسا : ^{وو}حسن افتدى الإسكندراني ⁶⁰ و شنان افندى ⁶⁰ مود افيدى نامي ⁶⁰ الملقب بجركس؛ وإلى إنكلترا: " عبد الحميد افندى"، و " يوسف آكاه افندى "، و العبد الكريم افندى المولم الموا علومهم ، عادوا إلى مصر ، فوظفوهم بالسفن الحربية، وكلفوهم بترجمة القوانين والنظامات المستعملة بعارات الدولتين المذكورتين وكان و العزيز " أرسل أيضا إلى أو رويا : تلميذين آحرين لنعله فن إنشاء السفن وهما: وحسن افندي السعران، سافر إني فرنساء و ومحمد افندي الاستنبولي، سافر إلى إنكلترا ولما أتقن هذان التلميذان ما أرسلا لأجله : عادا إلى الأوطان فوضَّف فى دار صناعة الإسكندرية مكان و سيرزى بك " لدى آستمال لنعصب نجسار الفرنج عليه، وهم لذين كانوا تعهدوا بشراء السفن لمعسر من معامل ورويا بالأثدن الباهظة ، لأنهم لما رأوا تقاد لوطنيين في صمناعة السفن نسبو حمانهم همذ لصداقة و سيرزى بث المذكور ، وقيامه بما عهد أبه ، ومع ذلك، بول ولث التجار لم ينجيحوا في شعو مل نظر و العزيز؟ عن مذهده ، حيث مسارت " بنرسانة " بعد آستفاله "سیرزی بن" وسفره : نهخه فی عمد خ کت، بی زد دن همه مهندسید الوطنین عن ذی فیسل ، و جهد "حسن دت نسعر ن " و " عد ،ث الإستانبولى " في العمل بجدّ ونشاط وإتقان، حتى بلغت العارة المصرية درجة وأهمية عظيمتين جدا . وكان المرحوم ود محمد على باشا " جمل ودعثان بك نور الدين" سرعسكر على الدونما المصرية منذسنة ١٢٤٣ هـ (١٨٢٧م)، وقد بذل هذا الرئيس المساهر قصارى جهده وعنايته في إكال التعليات، وشغليم قواعدها بمساكان يصدره دائما من الأوامر على رجال البحرية لتطبيق القوانين على التعليات، وآهتم قبودانات السفن بتنفيه ذه الأوامر بالدقة ، حتى بلغ النظام بالأساطيه المصرية ، فوق ماكانت نتطلع إليه الآمال ، وكان يخرج بالسفن سنويا ــزمن الصيف ــ لإجراء المناورات وتدريب الجنود على الحركات البحرية الحربيسة مدّة ثلاثة شهور، حتى وصلت العارة المصرية : درجة رفيعة جدًا ، وأصبحت تماثل عمارة الدولة العلية في العَـدُد والعُدُد ، ولبس القطر المصرى بها حُلَّة الفخر، حيث لم يرمثلها جميع الدهر سيما عند ما بني المنسار الموجود الآن برأس التيزي، وآزداد به الأمن على السفن الصادرة والواردة إلى ميناء الإسكندرية، وكان المباشر لبنائه المهنسدس الشهير: ومظهر باشاء، وجعل آرتفاعه ستين مترا ، ونوره بشاهد من ١٦ ميلا، بل

و ولما مات الأميرال الشانى: و يبسون بك الفرنسى " تونى بعده المسيو: و هوسار بك " وكان آستقدمه و محمد على باشا " لتعليم ولده الأمير: و محمد سعيد باشا " الفنون البحرية ، ولما أحرز و سعيد باشا " من ذلك نصيبا ، تعين قبودان على و قرويت دمنهور " برتبة صغفول "غسى ، وجعمل في معيته : الموسيو و كنيث " برنباه الما الموروب و عرفن قبو دن " (عرفان باشا) و و فو الفقار و كنيث " برنباه الموروب الفقار باشيه : و عرفن قبو دن " (عرفان باشا) و و فو الفقار قبودان " (وهو ذو الفقار باش ناظ نام رجيسة سابق) والمرحوم والدى و مسرهنك

قبودان ابوظیفهٔ مفردات سنه ۲۵۲۱ه (۱۸۶۰م) ولمسا توفی و مصطفی مطوش باشا ۲۰ سرعسكرالدونف المصرية بعسد ذلك بسنتين : نصب ودعمد على باشا "ولده والمعيد باشاء كانه سرعسكا عاما على الدونما المصرية، وسواريا للغليون المسمى: وفين سويف موسار وهوسار بك (Hinnamuril) المذكور، أميرالا ثانيا، ومعه اليوزباشي : «منويلي» (Manneli) مترجماً له ، وكان أغلب رؤسا. الدونما يوظفون في ذلك الوقت، في مصالح «دار الصناعة» منَّة إقامة الدونما في ميناء الإسكندرية، وأمن و محمد على باشا " إذ ذاك: بعمل حوض في و النرسانة " وأحال هذا العمل على "مظهر باشا" و" بهجت باشا" وكاما قدما حديثا من أورويا، وضم إليهما: "لينان بك" (Linna) ثم "موجيل بك" (Mangel)) وهو الذي قام بإنشاء الحوض المذكور، وكان تمامه سنة ١٣٦٠ه (١٨٤٤ م) وعاد هذا العمل على سفن مصر والسفن الأجنبية بالموائد العظيمه . وفي هدا الوقت استعملت الجنازير والسلاسل في السامن المصرية بدل الأحبال سسة ١٢٥٧ هـ (١٨٤١م) فترقت بذلك حالة السفن، وفد عثرت على أسم، سمن مصر ومعساتها وأبعادها في الوقت المذكور: محزرة بيد لمرحوم: "حسن الله المسكندري" عند ولده صاحب السعادة: "عسن دسا" دوردته هم كالأن إته. معالدة:

ا ا استعطی مصوفی دشده میه من افزه ا و کامت با سه فه داد با در در به بدر مدارد به ما در در المصرفی داد با مصطفی مصوفی دشده می داد در با در در با در در با در در با در در المصرفی با در با

بيان أسماء سفن مصر ومقاساتها وأبعادها في أيام محمد على :

Marian .	gr ^{ade} spages are serviced.				
عدد اليا نمة	عدد المدافع	امم قبودا ما تها زمن سر عسكرية المعاملة المعامل	محل إمشائها	-	نوع السفيئة

1141	1 • 4	عيال بك قام الله عيال	اسكىدرية	ءلاء	قبساق
1 4 4 🗸 🗸	1 • 7	شاب قبودات	*	e de la constante de la consta	*
1.42	1 • 7	الأمير محمد سعيد باشد	*	ا بن سويف	*
1 . 4 8	1	بوزمه اطه لی حلیل مك	*	المحله الكبرى	*
1.78		ماهر قبودان	>	المصورة	>>
1 4" 8		جرکس محود مبودان	*	الاسكندرية	*
1 . 7 8		عين بول بك	` >	-د <u>م</u> ي	*
1 . * *		ازديرلي عمد قبود ت	``````````````````````````````````````	حلب	*
1 . * 1		عبد المصرف بك	*	الميوم	14
		حبين شرس مك	<u> </u>	مدارات	
\ ** *		حدفظ حايل قدر دال	>»	بو ق	*
a a A	†	سائي ل نو في ماث	*	بر ت ماوف	ورق سله
01.	Į	السيد سي قود سي	مور ا گراست	الله الله	1
e } •	l l	برخمه لی احد قبود ت	المورث	الجمدية	"
6 }	2	نوري قودات مث	رسورت س	3.6- 11.0	*
	3	کاور خورشد قبودان	تر نست	O Have	•
41.	f	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	اسكندرية	دماط	
* Y •	1	عدد هدایت قبود س			
***	23	المجدل قبود س		ودمسه	ۆروپت
T • • ;	7 ° ∤	س رشید قود س	ا سر سرون ساکنید را	ן נפי בני	
) A %	* ·		and the second second	12.125 }	
	1 ·		- الرياس الر	ال المحددة المحاج الا	
• •					, 75
\$ 4 3	¥ ξ				
1 ' 2	* .	ا مر ۱۹۰ وقت در در در در اور در اور در		بنبئت حود د ب	>
1 1 0	T & 1	حدر د مه قبوس د	ا حبود	ا حدود در میانشد. ا	>
1 A &		مرحن قود با الما			
115		الرهيم قولات بي		شعد حود	** _ •
14		ا سر معروف		، دی حو د	م يق
	4 1	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	نفس مندن. ع	ا المساسحية د	
	ţ				
\ \		سخدن درو دهید د	Ť		
* *		ا صحرفی ساده ده د			سو يه ټ
* *	41	ا مره معروف در ۱۰ می در ۱۰ می همره ث قدون سال ۱۰ می در ۱۰ می			
₹					
e ¥	**	سير مه روف در در در در در	سی "	ماه _و میبید ا	فرد میه حد په
Pittin on w		•			<u> </u>

ملاحظة : ونتبع هذه السفن ثلاث بواخر أخرى، وهي وابور دو برواز بحرى " صنع سنة ١٢٩٦ هـ، ووابور داسيوط" سنة ١٢٩٦ هـ، ووابور دو جيلان بحرى " سنة ١٢٩٥ هـ، ووابور دو الشرقية " وشمى فيا بعد : بفرقتين غبر سرور سة ١٢٩٦ هـ، وسفائن هم رُكِّبت آلاته بلندرة ، ووابور دو رشيد" : وهو قرو يت سنة ١٢٩٦ هـ، وسفائن التجارة الأميرية : وهي سفن للنقل وغيرها، ولم يكن ضباط هذه السعن وفوداناتها تنبق في سفينة واحدة ، بل كانت تنبقل من سفينة إلى أخرى بحسب الترفيات وظروف الأحوال، وغير ذلك كما هو معلوم .

النفقات البحرية المنصرفة على هذا الأسطول:

400 474004

بیان ما خص کل جندی فی العقات التی صرفت می جیش البحری . عدد الجمود : ۱۹۸۰۹ عی ۳۷۷۵۵۳ حربیه : معدب، جص حسدن . ۲۲ جنبیا و ۲۵ ملیا .

** جموع قوه بغیش البری و لبعدی بی سمه ۱۸۳۷ ۰:

					AND THE RESIDENCE ASSESSMENT AND ADDRESS OF THE PERSON NAMED ASSESSMENT AND ADDRESS OF THE PERSON NAMED AND ADDRESS OF THE PER	
		*	s * »		اسقفات	اغسوة
		# wanted in	•			34
			* : * * *	معایش و ی مهد می د مهد می	3027.2	
محور پر الحد کی۔	: *	* # : *	• •		0 T T 4 V	212V1
					The state of the state of	

والميرانية لمصرية في سنه مد تورقه كانه معد يد ١٩٩٠ م. .

* *

وفى الختام ألتي هذا الاقتراح على مسامع رجالات الأمة والحكومة، فإن وقع المسيم موقع الاستحسان وو إنى لأطمع فى ذلك "كانت الغاية المرجوة لى، وهو : « أن تقيم الحكومة آحتفالا تاريخيا لمرور مائة عام على تشكيل الجيش النظامى » « فى مصر . »

« ولها أن تختار أحد التاريخين الآتيين، مبدأ لمرور المسائة عام : »

«إما سنة ١٢٣٦ هـ (١٨٢٠ م)، وهي السنة التي أرسلت فيها الماليك إلى أسوان»

« لتعليمهم ، وهذا المبدأ و إن كان مضى عليه أكثر من قرن، إلا أنّ ما كنا فيه من »

« الغلروف الأستثنائية يقيم لنا العذر في آختياره ، »

« و إما سنة . ١٢٤ هـ (١٨٢٤ م) ، وهي السنة الني دخلت فيها الألا يات المصرية » « النظامية الأولى : القاهرة لأول مرة في حياة مصر الجديدة . »

« وهذا التاريخ أفضل من الأول، لاتساع الوقت له، وسلامته من الاعتراض » « الذى ذكرناه، فضلا عما فيه من سراعاة القومية المصرية، الجديرة بالمراعاة من س كل وجه ، »

« ولابد أن يكون للجيش المصرى في هذا الآحتفال: الدور المهم في تمثيل هذه » « الذكرى ؛ فمن المستحسن أن تلبس أقنام من جنوده : الملابس التي كانت » « تلبسها جنود الجيش المصرى في القرن المماضى . »

« وإنى أترك بعد ذلك المجال لغيرى. في آفتراح الكيفية التي يكون عليها هذا » « الاحتفال بخايل . ،

« ولله مسئول أن يأخار بيا. أمنه العزيزة، إن كل ما فيه صارحها وفلاحها. »

+ +

§ هذا ما دَبّجه يراع حضرة صاحب السحة الأمير الجليل و عمر طوسون "
و إنا نضاعف واجب الشكر لسعة على حسن عنايته بمثل هذه الأبحاث التاريخية
النافعة ، وعلى تذكيره الأمة من وقت لآخر ، بشى من تاريخها المساخى الهيد الذي
يبعث فيها روح النهضة القومية الشريفة .

و رفقابل مع الأرتياح التام والسرور العظيم: أقتراح سموه الجليل في عمل آحتفال تاريخي لمرور ما ثة عام على تشكيل الجيش النظامي في مصر به تشترك فيه الأمه المصرية الناهضة مع الحكومة والجيش، لاسيما وقد حل ميعاده في هذا العام (سنة ١٩٣٤ م) فيجب على الأمة المصرية على بكرة أبيها — وفي مقدّمتها الشباب الناهض . أن تعلّ هسذا الاقتراح العظيم : على الاعتبار والإنعاذ، تحفيقا لرعبة حصرة صاحب المحق الأبير الجليل الذي نذكر لسموه على الدوام بكل نفر وشكر: أياديه البيضاء في حدمة مصر وأنه كان — حفظه الله سفى مقدّمة حصرات اصحاب السمو لأمراه لأجلاء بانضامهم للحركة الوطنية المبركة، وتشجيعهم لح، بمفودهم الشامل وعظمهم الكامل، بانضامهم للحركة الوطنية المبركة، وتشجيعهم لح، بمفودهم الشامل وعظمهم الكامل، الرئيس الجليسل والزعم المفدى حضرة صاحب الموله " سعد زغلول بشب "أبقاد الله لتحقيق الأماني القومية وأيده بروح مي عندد ،

والأمة المصرية المعضة التي أصبحت ـ ولله الحمد تعذر عمل محمد في رفع شأن الوطن. لابفونها يحماء هذه لدكري خماده. لأل مدي وصع أبر دهد الجيش النظامي: مؤسس البيت العلوي أسمى، منفد مصر وعيم . مد أل حد المفور له ومحمد على المنفور له ومحمد على المنفور له ومحمد على المنفور الم معمد على المنفور المن

ولك المارن تدل عدين المراق المان الم

فهرس معتويات الحسكتاب

	•	
4	🛋 🛥	
4		į
_		

مقدمة الكاب :

	موقع قلمة محمد على الجنرافي سيد خجة الصحف بشانها سيداههام طلبة المدارس الثانو ية والعالبة
	لمعرفة حقيقة مشيدها طلبهم من بلنة حصط الآثار العربية والشيخ محمد الخصري بك
	أن يرشــداهم الى تلك الحقيقة زيارة الشيح محمد الخصرى بك مع طلبــة الجامعة
4	المصرية لمسجد البليوشي والقلعة
	ما أحدثته هذه القلعة بين جدران المدارس ومعاهد العلم سؤال رجال اتنار يخ بالمدارس
	عن حقيقة تسبيبًا تناول أقلام الكتاب والشعراء هذا الموضوع لمعرفة عصة نسبها
	سكوت الشيخ محمد الخضري بك عن الجواب الأمثلة على أنَّ من يقول ""لا أدرى"
4	قد أحاب - استنهاض هم الباحثين - الحقيفة بنت البحث . الأهتداء الى معرفة مشيدها
	عتبار ظهور هـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	عربية والإفرنجية ـــــــ أيد لجنة حدط الآدرالدربية هذه الحفيفة وتسجياها للفلعة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	تأييد مصلحة المساحة المصرية لهذه الحقيقة وتدوينها فيجيع خرائط المصاحة سطوع
	هذه الحقيقة الناريخيسة في بدء عهد حضرة صحب الحلانة الملك فؤاد الأوّل و رتفانه
,	عرش الهلكة المصرية ـــ نقديم هذا البحث الناريخي الىجلالته
i	آيخاذ جديع الصحف المصرية طهور هسذا البحث فانحة يمس لأرتفء حالالتسه عرش مملكة
	المصرية ـــ العزم على طبع هذا البحث في كتاب حاص تعيد هسد العزم في عيد
	بمستريد علم العرب على عليه البعد . ببعث في تناقب عناس علم عليم عليه المعالى كبرالأمده جنوس جاراً له الملك السعيد رفع هذه لأمنية الى حضرة ما حدب المعالى كبرالأمده
	جورات حصرهٔ صاحب المعنى كبر عامله والت عبول أدى ما أد الما الما الما الما الما الما الما الم
	فی طبعه بمطبعة دار انکتب باعدریة برصه در حبة عبیرة به - مسدور قر ره
<u> </u>	بفيول طبعه بمعليعة الدير
-	
	تقديمه الىالأمة المصرية الناهضة — جهاده العطيم في سبيل تين ستقاره — تنفاق ميول حارلة الملك مع ماتشتغل به الأمة — المناداة بفضل ساعي جارلته بالاستقارل و عادا
	خاری، بمالات مع هاستعل به ادا مه حسا امناد د بمصال اساحی جازینه با د سفاد زی عاد سا الدستور حسا ختیار جازانه لوزارهٔ بشعب بر باسة برئیس جدین سعه زینول باشا حسا
	الدستور ــــ عندرجاز بنه نور رد بسعب بردسه برباس جدین سعه رشون باسا الابتهال آلیامه تعانی ن بحفظ وی مهد حضرة در حب سمق اسکی لامیر و روق
س	
	نلعة محمد على لا قلعة ناپليون :
1	سنب کر عی رحمید جمیعه برده در
*	معنار فل عرب فل مسيريه ووه ووه ووه ووه ووه ووه ووه ووه ووه و
	موصه سحت سرحتیقه مشیده ۱۱۰ ده
٤	ا ترقیق کی دورفهٔ دشید در
7	وصف مؤاخ الربوي ندر و عامه به به به مد به ده د

A	وصف المؤرّخ الرجي للفلعة وصهر يجها ب ب ب
	الوصف الفني لصهر يج القلمة - العثور على توقيع المؤرخ الرجعي
14	ماكتبه المؤرّخ الجبرتي عن آبتداء العارة في الطريق والقلمة
	قلعة عمد على وتصفيق الأستاذ أحمد زك باشا :
1	تأييده المقيقة التي ظهرت عن مشيد الفلعة
	العلاع والمعمون التي شيدت في أيام نايليون
۲۱۷۱	الحصون التي أطلق الفرنسيون عليها أسماء رجالاتهم وقوّادهم
	قلعة عجد على وتحقيق صاحب السمة الأمير الجليل عمر طوسون :
۱۸	تأييد سمقود المقيقة التي ظهرت عن مشيد القلمة
	المستند التاريخي الذي يثبت ذلك ، وما كنبه المسار بشال " مارموق " عي العلمة
* 1	المؤرّخون الثقات الذي نصوا على أنها من آثار محمد على
	قلعة عمد على والباعث الذي دعاه الى بنائها
	قلعة محمد على والاستعماكامات التي شيدها
7 - "	قلعة عجد على وأقوال الصحف والمجلات :
1.	ما قالته جريدة المقطر والأهرام والأفكار والأنعبار و نمرات
	« مجلة المقتطف والمحلة لسلفية
	و جويدة ويورس أه هي و ويوس في مديد به و خور در و يه بيت
	ه جو گڏيو رصي اياسيانيدو په آيند
	قلعة عجد على ورأى المهندسين الفنيين :
pag yang	مأقاته حريدة المفهر والدهري ويحده المتصفيدين المانية المتصفيدين
•	قلعة عجد على وبلحنة حفظ الآثار العربية :
	الله الله الله الله الله الله الله الله
	عاقبيقة أن تعنيد من وشيف مبعة عن عن عن الله و الله الله و الله
£ 5"	
	قاهة على ومصيحه مساحة أمصرية:
2 2	
	, a , a min - , dominar
	قىمة شخد دى و حصره صوره سال سوالي، من شام ديد :
* *,	

قلعة عمد على والحامعة المصرية:

جواب الجامعة المصرية الى المستكثف بطلب إرسال البعث إليها ورد المستكثف ... ٨٤ - • ٥ قلعة مجمد على وأقوال مشهورى الكتاب والشعراء :

ماکنه حضرات : پوسف احمد آفندی ، والسید مصطفی لطفی المنفلوطی ، و محمد نوفل آفندی و توفیق اسکاروس آفندی ، و المرحوم حفی ناصف بك ، و محمود عساد آهندی ، والمشیخ محمد ابراهیم الجزیری ، واحمد نسیم آفندی ، و محمود فؤاد الجبالی آفندی ،

ومحمود دمزی نظیم افندی ، والشیخ عبد الله ابراهیم سدیب... الله ایراهیم سدیب...

جواب الشيخ عمد الخضري بك عن قلعة محد على قبل إظهار حقيقتها :

جواب الشيخ محمد الخضرى بك وتعليق يعض الجرائد وما كتبه بعص النخاب مم ٣٣ م

١٣ بالاستان المالية الكانية الكانية الكانية الكانية المالية الكانية الكانية الكانية ال

الحالة العسكرية في أيام محمد على على الحالة العسكرية في أيام محمد على المسكرية في أيام مصل الم

المدارس الحربية والمعامل العسكرية في عهد محد على :

مدرسة الطب والمستشفى العسكرى والمجلس الصحى --- مدرسة الطب البيطرى --- مدرسة المشاة بالخانقاء --- مدرسة الفرنسان بالجيزة -- مدرسة المدفعية بطره -- مدرسة الموسيق و مدودة و المدانية مدرسة الفرنسان بالجيزة -- مدرسة المدفعية بطره -- مدرسة الموسيق

في الخانقاء - مدرسة قسر العبني الأسرية... ٧٣ -- ٧٥

معامل القلعة وتواسها:

معمل البنادق فى الحوض المرصود - مسبك الحديد - معمل البارود وملح البارود ... ٧٥ - ٧٨ الجيش المصرى (البرى والبيحرى) فى عهد مجمد على :

لهرنسان ــــ المدفعية ــ لمهندسون ــ محموع فترة أجرش لمضامى سنة ١٨٣٧ م... ١٨٩٨ بيان توازيع أبغيش المصرى للى الأقعد بــ ليال للفقرات للى صرفت للى هسند أجيش في سنة ١٨٧٧م ـــ بيان ما يخص أجندى لواحد في المفقرات ـــا المترة لــير للصامية

وتوزیعها ۔۔ نفقات فنزة عبر سعامیة ۔۔ ہیا۔ ماخص کا جندی من هذه فنوة ۲۸

القوى البحرية المصرية في عهد مجمد على :

ول تأسیس دار صدمهٔ فی مصر لعدر آسفن [همش] سد "ممناء بورش و نصدنع بدار عدد مهٔ الله بدریهٔ بردایهٔ ومار مه مم با بیان "سم، سفن مصر ومقاساته و به ده

ی ^ا به همدس سنجوع فترد جوش بران و بهمان فی سنه ۱۹۳۱ م ... ۱۸ ۳۳۹

أقارح صدحب لسمؤ لأمير خليل عمسر طوسون لعمل أحتفال تاريغي

لمرور د. ته تا على تشكيل أيعيش لنظامي في مصر ٧٧

طلب تنفيذ هذ الاقترح بخليل من الأمة ووزارة الشعب ٩٨

فهرس العبور الشمسية الواردة في الكاب

2	رة كلة الإهداء الى حضرة صاحب الملالة الملك نؤاد الأقل	مبو
	حضرة صاحب الملالة الملك نواد الأولى)
ţ	ساكن الجنان المغفور له محمد على باشا	»
(n) j	الرئيس المليل حضرة صاحب الدولة سعد زغلول ماشا	*
\$	الشيخ عمد المعترى بك مع طلبة المامعة المصرية	
ل	قلعة مجمد على والعلريق الموصل إليها	>>
	المؤلف المؤلف	
•	قلعة مجدعلى و بأعلاها صورة مجدعلى والجامع الدى أنساء	*
*	المستكشف مع لفيف من أصدقائه	»
•	« داخل الخزانة الزكية	»
٨	أخرى للقلعة والطريق الموصل إلىه وصوره لمستكشف	
•	الثلاث محفف الورد فلها ماقاله لمؤرح رحبي س السعه	H
¥ ¥	حصرة صاحب السعادة العادمه بغليل أحمد تمور مشا	
14.14	خط المؤرّج الرجى وتوقيعه	>
(*) 12	حصره صحب السعاده المحاثة لحدى حد زكى ش	n
۴.	رج قلعة مجمله على	31
/ , Y@	المستكشف مع حصرد فيناهم العزد عدد عرد ت مدد	>)
٠٦. ١٩٠٠	أقول الصحف والمجاذب المرمه ولإفرضه)
	المستكشف مع بعص مهدسي لأثر العرسه و هره من حر	}•
	العلم والأدب.	
24.5	أقول الصحف لإونويه	;
	جونس لمستكشف أل حده حدد الأله الله الله	μ

فهرس العبور الشمسية وانلرائط

Arrive A M	ية جواب مصلحة المساحة المصرية مصلحة المساحة المصرية	کست د
24	لا المامعة المصرية بين من المامعة المصرية	**
70	حضرة صاحب السمق الأمير الجليل عمر طوسون السمق الأمير الجليل عمر طوسون الله الماليان عمر الماليان المال	*
44	أخرى لساكن الجنان المغفورله مجدعلى باشا	*
AY	ضباط جيش مجمد على النظامي وهم يقسمون يمين الطاعة على العلم	1 }
AY	معسك در در بالإسكندرية » کسم	*

فهرس المرائط الواردة في الكاب

	بد نايليون طبع	ه في عم	القاهر		نبری لمد	يطة الك	الكو	في من	الشرا	المعره
10	*** *** *	+ +4	*** ***	• • •	2 F 6 F	***	141	سة ٧	بسب س	ماد
	د نايليون طبع	ن عه	لقاهرة	1 3	اري لمدي	بعلة الك	اللور	ا می	الشرا	الجوء
۱۷	*** *** ***		• • • •	•	19103	بر يه ست	all i	-	لسة	الريانية
٤٤	* } 4 } • 4 • 4	المساح	d mi na	طه	لمصرى	ة المعلر ا	حر بعا	۰ من	الشرق	الحزء
	*1414 2									
وع	*1414			J	، هر ه			j	in	,
٤٥	* 1414							i		

lui qui appria d'éminente professeure d'Occident pour la diffusion des soismoss modernes parmi les sujete de son royaume et envoya des missions scientifiques en Europe pour en rapporter les sciences, les lumières et les serets d'une civilisation avancée.

*

Voilà donc ce que j'al soulu démontrer par cette dissertation. Peut-tre , trouvern-t-on un argument dermant contre ceux qui se laissent avençler par l'organil du lours idées, l'uissent ces derniers renoncer à leurs vieux projugés et se rendre à l'évidence! l'ar l'adhésion à la vérité est que se meritaire des aut Dieu et l'obstination dans l'erreur ne mérite que la reprobation divine.

l'our finir, p prie les personnes prepasées à la conservation des monuments un ieus de couloir bien, dans l'intérêt du la vérité historique up comet l'inserque painte sur la parte de la forteresse. l'uissions qual conservat l'inter la parte de la forteresse. l'uissions quals con l'inter la parte de la forteresse. l'uissions quals con l'inter la parte de la forteresse.

Mohammed Abdol-Gawad El-Assmal

La & Line to A to a rior 1 418

leurs de pierres et ouvriers de n'avoir plus à travailler dans le chantier d'aurun constructeur quel qu'il fût, mais de s'assembler tous sur les chantiers du paoin du côté de la montagne."

A la page 108 du même tome il dit encore:

"An mois de Molarram de l'un 1225, le pacha demanda l'aplanissement final de la route qu'il avait l'ait construire pour faciliter l'ascension de la montagne du Mokattam, dont nous avons par le plus lant."

.

Le Cheikh El Ragabi a se soutenn par un des generaux de Bonaparte, le Marieiral Marmont qui a vient l'Egypte au temps de Mehemet-Aly en 1833; il a decrit la situation a cette à paque d'uns ses memoires intitules :

Variage en Hongre, en l'em rempe dans le Russe Meridianale, en crimer et sur les bonds de la Meridian de le Continue de l'Abrahame, en Sere, en l'abitin et en Expre T. I-IV Paris 1837.

the declaration reading to be particular theorem the foregraph of the common, the reading to the common the common, the reading to the common that the common the common the common the common that the common the common the common that the com

in fort par une garnison de soldats formés à son école de bravoure militaire, disposa ini-même les postes des sentinelles et fit garnir le fort de munitions abandantes et de canons défiant un assaillant éventuel. Bref, il en fit un vrai jovan en meme temps qu'un objet de terreur pour l'ennemi. Il est incontestable que cette fortification constitue un ouveau mitapensable pour le renforcement détensit de la grande l'itadelle. Auc un des capitaines et des rois qui ont precède notre pacha n'a eu linées d'une en uvre semblable. C'est que les grandes ceux res utlendent les grands peuts pour se realiser. ..."

the many of the properties the relation, is not render a ladite forference to the interior end produced by the annual point and a particle of none and time a particular to the particular and later the produced by the first and the produced by the particular and the produced by the particular and the particular and make a standard conditions.

In a place of the particular distance of the later of the particular domines for money collections.

the marks of a rather all experimental and the margine of the first temperate four temperature mentions and the first temperature of the first tem

the first section of the second of the secon

is the property of the propert

très élevés et du sommet ou soit un plateur s'étendre à une ultitude constamment appérieurs à colle do la Citadelle. Le cus mé me n'atait autrefois présenté ou l'ememi nyant ex cupu le summet acut pu de la s'emparer de la l'itadelle. L'esprit pénétrant, sugare, présonant dont ciunt dons notre sourceam se recele dans sa comentant le mélieur d'étable un communication enter le commet de le mantagne et le grande l'itadelle whn the le mettre hen- the thinger per eethe mertelle die sestabile st d'architecture. Pour ce faire, il fit appoler des ouvernes et de spraturen. les reuntl sur des keurs et entreprit imme lute mont l'entre qui du mertera den elegen universita. Du ann enden, en ar mit utuller den pierres, rappster de gros blocs, a fransporter sur l'élevite récus les materians, menosembre plitter, etc. The pur urterns exist a fille min transf this in electe Printine. These economic tie freeden group che bit be ein the exite profite. It to Chtribilie et se percelent en ereent ens-le la class le ser ell ser un letterens le maliciste et l'exectatur le étur rank à d'aute une entre e « recourse une sur pet modicie citre el le merecorre et y ret est more tour le me egy orthe d'ire y ser meire et minale a franching pro-que du Marie de la monte de , i de un de la mande premengration de soli lite et le gre i-ner. Sonie un si rit i i de parentiste com bre que interit la contecti cirec recle. Nel un telle un telle mucht med an more en l'exectées des morentaires de somminant de m la rettenmedle momenton, un familie de levil pour ett le le metre (tal) 1 1 111 1 1 1 1 र भारत है। सा भा L 114 11 11 volu-la Oh latin et megner bur 11 community to the first of the f ominiet the in fi 11111por 11 1 1 1 tem in Lis lestate tellibra 1 11 4111 min Lit 11

de l'histoire égyptionne comprise entre l'époque des Ayoubites et l'avenc ment de Méliémet-Ali. Mes princs l'urent réconquencées par la découverte que j'eux le ismbeur de faire d'un manuscrit rars consers é à la Bibliothèque Sultanich, Sertiem Histoire, No. 585. C'est une "Biographie de feu Mélumet-Ali," (mort en 1265 de l'Hégiro,) écrite l'an 1245 par le cheikh Kimlil lim Ahmed El-Ruguid, un des contemporains du pacin, sur les instances du Cheikh Ul-Islam Mohammed El-Armusz. L'auteur débate par un résumé de l'histoire égyptionne antérieure à l'Expédition françnion: il expuse la vituation du paya ame les luya, nona trace le portrait de Melicinat-Ali, man-ramme l'expulsion qu'il décrèta contre les élémoute de discorde. Mamelonks an antres, le manvement de pasquirité pril mprima un par- par la progrè- de l'agriculture et énumère enfin contains moments qu'il tit shoor. Pour-misant mos insoctigntions sur e ette excellente piste et axant à poine parennra ce manuscrit, jo trouxe entite, a ma ma embe jeder. Laddet die tam de reedwredue. Van- pensees bien elter, ie ter derelekermer este bereit ber ein epenskiebeit mit dateret jeber erziet este bendefile und biere it Mitatenten berkier.

It in the remaining place a becombision on an doute, je donne an le tent les perces on a les la serve place els us. An chapitre IV, qui fait mention des monuments eleves par len Mehemet-Ali, on lit ce qui suit:

mount of such as decouse a motion fear source in them do produce. Les mount of such as a latest street established to say interpolate or described to the source of the so

le temps d'élever autour de ce fort, une Babel d'éluculautions nébuleuses. Pas de réponse : des jours et des mois se passèrent et les savants ne sortaient pas de leur mutisme.

* *

On conçoit l'intérêt que nous avons à solutionner ce problème historique par des recherches minutienses, en vue de conjurer les errements et les complications inextricables où se sont engages certains pretendus critiques. N'avait-on pas été jusqu' à faire rementer à Saladin la construction de ce fort, invoquant le témoignage d'El-Makrisi sur la grande Citadelle du Caire bien comme de tous les historiens (Voir le journal "El-Mirah" No. du 18 mai 1917). D'autres ont prétendu placer sa fondation sous les Manuelouks. A l'heure actuelle, les professeurs et les étudiants égyptiens et europeans sont si par-aadés de son origine napoléonieune qu'ils n'ent pas hésité à faire peindre sur la porte d'entrée cette inscription en francaisa" Souvenir de l'Expedition Françaisa." sans donner d'ailleurs aucune preuve de leur assertion.

* *

Since sur le chemin de la toret petrifiée dont l'excursion s'impose a tout étudiant protane on religioux, cette forteresse est devenue un sujet d'étude pour les archeolognes. l'embant qu'elle resiste encore aux assants destructeurs du n'un . Leon est l'excert l'en el present que bustonis que ou doit l'erri a e.

Pai prese les mire l'une les veilles poursais un mes recherches ur les monuments per da cierce, les de mones ent ion els lenet petrities en companie d'une a que d'uni et étuire mus code se condaires et supérieures. Soules les personne à les mess à le par lles ent les pensent se l'aire une idea les l'étances que l'aire autres den men entreprise.

LE FORT MEHEMET-ALI

RT

NON FORT NAPOLEON

ÉTUDE HISTORIQUE ARCHÉOLOXIQUE

In sermpelle les aquaneus continéntaires qui ont été émises sur l'arigine de cu tant. In amour d'atablic et qu'ils erognient être la rérité, pau ten et premateure in ent enteriche mus tella clument que la plupuri cleu municipalità de la come de la companie de la compan II klimber Protessen ellistense a l'Inicorette Egyptionne, après un lengy where the recipient in interprete win cupie the certic affinite of themin um opens pro expressor a tompe soulu, aurait présain et aurait * pur un un margre i-te-lien d. - polomique. Im encysit à lam droit der bereit es tie begent eine eine eine beitet beter eine eine keinen bieten bietet. Fre ein and fied fier ein ein ein ein ein ein eine einem ein fenne der kie k place de, y i co je tyre in procektieblich com krotte kiete bektieblisch de product de promoner. "Algmore. Mi લા ૧૯૦૦ દળ દેવા માં મહામાં છેલ 1 111 1 atomit ibe a entlitetettie tete tat al autha gant fleite bat bie tie eientene die eientatititele a despitate equality entre. National pastrones in cority.

i en proposition de la company de la company

^{*} President to the filter to

de l'auril de



Sire,

Pendant longtomps, les historiens et les archéologues spécialisés dans l'etude des monuments égyptiens dirent que le fort construit au sommet du Makattam était l'œuvre de Napoléon. Des discussions assez vives entent meme lien à ce sujet dans la presse, au début du regne de Votre Moneste, sans que l'on arrivût cependant à s'entendre, de me hyrat, de mon coté, a une enquête minutionse; et les recherches tres approtondies que pe tie me permirent de conclure que ce fort est l'œuvre de l'Auguste Aucatte de Votre Vajesté, le Grand Méhémet Alt, l'alberte createur de l'Egypte Moderne et fondateur de la Dynastie Royale, de me su « donc emprese de publier, en différentes langues, le podrar le rocher les pai une paraissent avoir éclairei suffisamment et parais d'histore.

Voir Mi is control in a copier que ce mode-te travail land in le la landamentaire, publiée sous de la landamentaire de la Presse de la landamentaire de la Presse de la landamentaire de l

or Van Maria e can 'llu catronil rese bienceillanee

or Van Maria e can 'la can na l'entre Maie te et

al l'entre l'entre l'entre l'entre l'entre prespirée



Le Fort Méhémet-Al

Etude Historique Archéologique prouvant que c'est le Fort Méhémet-All et non Fort Napoléon.

PAR

Cheikh Mohamed Abdel-Gawad El Asmaï à la Bibilothèque Egyptienne.



prouvent que c'est le Fort Méhémet-Ali et non Fort Napoléon.

PAR

Cheikh Mohamed Abdel-Gawad El Asmal in Whilethoque Egyptienne.

LE CAIRE.

1342 A.H 1924 A.D.